ح دار إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

هنداوي، حسن
مقاييس المقصور والممدود لأبي علي الحسن بن أحمد ابن عبدالغفار الفارسي/ حسن هنداوي - الرياض، ١٤٢٤هـ
١٣٢ص؛ ١٧×٢٤
ردمك: ٥-٧٢-٨٦٢-٩٩٦٠
١- اللغة العربية - الصرف أ- العنوان
ديوي ٤١٥,٥ ١٤٢٤/١٣٠

رقم الإيداع: ١٤٢٤/١٣٠
ردمك: ٥-٧٢-٨٦٢-٩٩٦٠

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٣٧١ - الرياض ١١٤٩٣
هاتف: ٤٧٩٤٣٥٤- ٤٧٧٣٩٥٩ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠
E-mail:eshbelia@hotmail.com

# كتاب
# مقاييس المقصور والممدود

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي

تحقيق

الدكتور حسن بن محمود هنداوي

كلية التربية الأساسية - الكويت

دار إشبيليا
للنشر والتوزيع

# مقدّمة

الحمدُ للهِ الذي هدانا بالقرآن، وأَخرَجَنا من الظلمات إلى النّور، اللهمَّ صَلِّ على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى سائرِ المُخْلَصينَ من أنبيائك ورُسلِك، وسَلِّمْ تَسليمًا كثيرًا، اللهمَّ اغفِرْ لنا، وارْحَمنا، وأنتَ خيرُ الراحمين.

وبعد، فكتاب (مقاييس المقصور والممدود) هو السِّفر الثالث من مصنَّفات أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغَفّار الفارسي، أُخرجه لأهل العربية والمعنيين بها، وكان أولها كتابه (المسائل الحلبيّات)، وثانيها (شرح الأبيات المشكلة الإعراب) المشهور بإيضاح الشِّعر، وبكتاب الشِّعر. وكنتُ قد حقَّقتُ قبلَ هذه الكتب الثلاثة كتابَه (المسائل العسكريّة)، ودفعتُ به إلى المطبعة، لكنه مكث في دار النشر التي تولَّت أمر طبعه مدة طويلة، صدرَ خلالها محقَّقًا في عدة بلدان، من قبل ثلاثة أساتذة، فكان هذا سببًا في اعتذار الدار المذكورة عن نشره، ولَمّا وقفتُ على تلك الطبعات رأيتُ في بعضها ما يُغني عن التفكير في إخراجه؛ لذا لم أحرص على طبعه، ويمَّمتُ وجهي شطرَ كتب أُخرى لأبي علي، فعكفتُ على تحقيقها وإخراجها في حُلّة تناسب ما تذخر به من علم غزير.

وهذا الكتاب على الرغم من ضآلة جرمه، وصغر حجمه، فإنَّ فيه علمًا جَمًّا، وفوائد كثيرة، لا نقف عليها مجموعة فيما سواه، وبخاصة مسائل علم التصريف.

والفضل في وقوفي على النسخة المخطوطة لهذا الكتاب يرجع - بعد الله - إلى صديقي النبيل الأستاذ الدكتور صالح بن حسين العايد، فقد تفضل بإهدائي صورة منها؛ لعلمه بحرصي على تراث أبي علي، واهتمامي به، فجزاه الله خيرًا، وضاعف له المثوبة والأجر.

أمّا مؤلف هذا الكتاب فهو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي [١]، أبوه فارسي، وأمه سدوسية من سدوس شيبان. ولد في مدينة (فَسَا)[٢]، وإليها ينسب، فيُقال له «الفَسَوِيّ»، وهو لا ينسب نفسه إليها، وإنما ينتسب إلى فارس. تجول في كثير من البلدان، فقد دخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ، وقدم إلى حلب سنة ٣٤١ هـ، فأقام فيها مدة عند سيف الدولة الحمداني، وبعد ذلك قفل راجعًا إلى بغداد، ثم توجه إلى شيراز، فصحب عضد الدولة البويهي الذي أكرمه، ورفعه إلى منزلة سامية، وتعلم منه النحو، وله صنف أبو علي كتاب «الإيضاح» في النحو، وكتاب «التكملة» في التصريف. ثم رحل إلى بغداد، فأقام فيها إلى أن وافته المنية سنة ٣٧٧هـ.

وأشهر شيوخه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ)، وأبو بكر محمد بن السري بن السراج (ت ٣١٦هـ)، وأبو بكر بن الخياط (ت ٣٢٠ هـ)، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، وأبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل العسكري المعروف بمبرمان (ت ٣٢٥هـ).

وأما تلاميذه فأشهرهم: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، وأبو طالب أحمد بن بكر العبدي (ت ٤٠٦هـ)، وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن بلبل (ت ٤١٠هـ)، وعلي بن عبيد الله السمسمي (ت ٤١٥هـ)، وأبو الحسن علي بن عيسى الربعي. وأشهر هؤلاء جميعًا أبو الفتح بن جني الذي تصدر للإقراء بعد وفاة شيخه، وهو صاحب التصانيف المشهورة.

(١) ترجمته في كتاب أبو علي الفارسي للدكتور شلبي وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ - ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٨٠-٨٢ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٣٢-٢٦١ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣- ٢٧٥ وبغية الوعاة ١ : ٤٩٦-٤٩٨ وغيرها.

(٢) فسا: مدينة بفارس، بينها وبين شيراز أربع مراحل.

صنّف أبو علي كتبًا كثيرة، وقد أحصى له الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ثلاثة وثلاثين مصنفًا[1]، أشهرها: الحجة للقراء السبعة، والتذكرة، والإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني، والإيضاح، والتكملة، والمسائل البغداديات، والمسائل الحلبيات، والمسائل الشيرازيات، والمسائل البصريات، والمسائل العسكريات، وجواهر النحو، وتعليقة على كتاب سيبويه، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب المشهور بإيضاح الشعر. ومقاييس المقصور والممدود الذي وقفنا عليه بعد ما كان يُعدّ في المفقودات.

وأمّا نسبة هذا الكتاب إلى أبي علي فلا ريب فيها، والأدلة عليها هي:

الأول: أنه قد نُصّ في الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة على اسم المصنف، فأولها ما نصّه: «قال أبو علي الحسن بن أحمد أيده الله: هذا كتاب في مقاييس المقصور والممدود».

الثاني: تصريح أبي علي نفسه في بعض كتبه بأنه صنَّفَ كتابًا في هذا الموضوع، فقد قال في (باب المقصور والممدود) من كتاب التكملة: «قد كنتُ كَتبتُ للخزانة -أدامَ اللهُ عمارتَها- كتابًا في مقاييس المقصور والممدود، وذكرتُ طرفًا من ذلك في هذا الكتاب ليكون مستقلاً بنفسه»[2].

الثالث: أنَّ أبا علي قد صَرَّح في كتابه هذا بأحد شيوخه، فقال: «فأمّا ما أَنْشَدَناه عليُّ بن سُليمان...»[3]. وعلي بن سليمان هذا هو الأخفش الأصغر أحد شيوخ الفارسي، وذكره يتردد في كتبه.

---

(١) كتاب أبو علي الفارسي، ص ١٤٧- ١٤٨.

(٢) التكملة ص ٧٥.

(٣) مقاييس المقصور والممدود ق ٣ / ب.

الرابع: أنَّ بعض أصحاب كتب الطبقات ممن ترجموا للفارسي قد ذكروا أنَّ له كتابًا في المقصور والممدود؛ ومنهم أبو البركات الأنباري[(١)]، وياقوت الحموي[(٢)]، والقفطي[(٣)]، والسيوطي[(٤)].

الخامس: أنَّ حاجي خليفة ذكره في كتابه (كشف الظنون)، وذكر أنَّ ابن جنِّي قد شرحه[(٥)].

السادس: أنَّ كثيرًا من نصوص هذا الكتاب قد أثبتها بعض المتأخرين في مؤلفاتهم منسوبة إلى أبي علي؛ ومنهم ابن سيده، فقد نقل في كتابه (المخصص) معظم نصوص الفارسي، بلفظها تارة، وبالتصرف فيها تارة أخرى، وقد أشرتُ إلى ذلك في هوامش التحقيق. كما نقل ياقوت في كتابه (معجم البلدان)[(٦)] بعض نصوص أبي علي.

السابع: أنَّ أسلوب هذا الكتاب هو أسلوب الفارسي في كتبه الأخرى.

الثامن: أنَّ ما تضمَّنه هذا المصنَّف من آراء في مسائل المقصور والممدود ومسائل التصريف هي آراء أبي علي.

التاسع: أنَّ نسخة الكتاب الوحيدة التي وقفنا عليها قد وردت ضمن نسخة من نسخ كتاب أبي علي (المسائل الشيرازيات)، وقد ذُكر في مقدمتها اسم المصنف، كما أشرنا آنفًا.

---

(١) نزهة الألباء ص ٢٣٣.

(٢) معجم الأدباء ٧: ٢٤١.

(٣) إنباه الرواة ١: ٢٧٤.

(٤) بغية الوعاة ٢: ٤٩٧.

(٥) كشف الظنون ٢: ١٤٦١ _ ١٤٦٢.

(٦) معجم البلدان ١: ٥٣٦ و٤: ٩٠ و٢: ٢١٥. وقد نصَّ في الموضعين الأول والثاني على أنه في الشيرازيات.

وأمّا موضوع الكتاب فإنَّ عنوانه يُنبئ عنه، إنه كتاب يضم بين دفتيه الأصول العامة والقواعد الكلية التي يُستَدَلُّ بها على المقصور والممدود في العربية. وهو بهذا يباين غيره من الكتب التي تناول فيها مصنفوها موضوع المقصور والممدود، فأبو علي لم يجعل همّه سرد الكلمات المقصورة والممدودة مِمّا لا يُعلَم أنه مقصور من جهة القياس، كما صنع في كتاب (التكملة)، وكما صنع غيره في مصنفات المقصور والممدود، وإنّما نراه معنيًّا بوضع المقاييس العامة التي يُعرَف بها كل من المقصور والممدود، وهذا أمر بدهي؛ فإنَّ مؤلفه إمام من أئمّة القياس في العربية. وشيء آخر ينفرد به هذا السفر النفيس عن نظائره في هذا الفن، وهو أنه يشتمل على دراسة تصريفية مفصلة لكثير من المفردات التي مثّل بها المصنف، والجانب الصرفي يفوق الجانب اللغوي فيه. وشيء ثالث نطالعه فيه، وهو عناية أبي علي فيه بالتقسيم والتبويب على الرغم من كونه يعالج بابًا واحدًا من أبواب علم العربية.

وأمّا النسخة التي اعتمدتُ عليها في تحقيق هذا الكتاب فهي نسخة وحيدة فيما أعلم، وهي محفوظة في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية، ورقمها فيها (١٥٥٤)، وفي مركز الملك فيصل في الرياض صورة منها، ورقمها فيه (٨٩٢ - ٤ف). وهذه النسخة تتكون من كتابين لأبي علي، هما (المسائل الشيرازيات)، و(مقاييس المقصور والممدود). وتقع في (١٨٩) لوحة، يشغل كتاب المقصور والممدود منها (٢٠) لوحة، وقد أدرج في ضمنها، فهو يبدأ من منتصف ق ٣٩/ب، حيث انتهت مسألة عنوانها «مسألة في انتصاب بعض الأسماء على المصادر»، وينتهي في منتصف السطر الثاني من ق ٦٠/أ، حيث بدأت مسألة عنوانها «مسألة في نَشدت وأنشدت». وقد كُتبت النسخة بخط نسخ نفيس، لكنها خالية من الضبط، وقد كثر فيها التصحيف والتحريف. وهي نسخة كاملة وإن سقط منها بعض الكلمات أو الجمل.

والحمدُ لله أولاً وآخرًا على توفيقه، والشكرُ له -سبحانه- لِما مَنَّ به من إتمام قراءة هَذه الرسالة القيّمة والتعليق عليها؛ اللهمَّ صَلِّ على خاتم أنبيائك ورسلك نبيِّنا محمّدٍ، وعلى آله الطيِّبين الطاهرين، وارْضَ عن أصحابه الذين بَلَّغوا عنه ما أنزَلتَه عليه، وسَلِّمْ تسليمًا كثيرًا. اللهمَّ أَلْهِمني رُشدي، وأعِنِّي على خدمة هذه اللغة التي شرَّفتَها بتنزيل كتابك بلسان عربيِّ مُبين، وارزقني الإخلاص في القول والعمل.

الاثنين ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٢٣هـ

٨ تموز (يوليو) سنة ٢٠٠٢م

الكويت

أبو معاذ

حسن محمود هنداوي

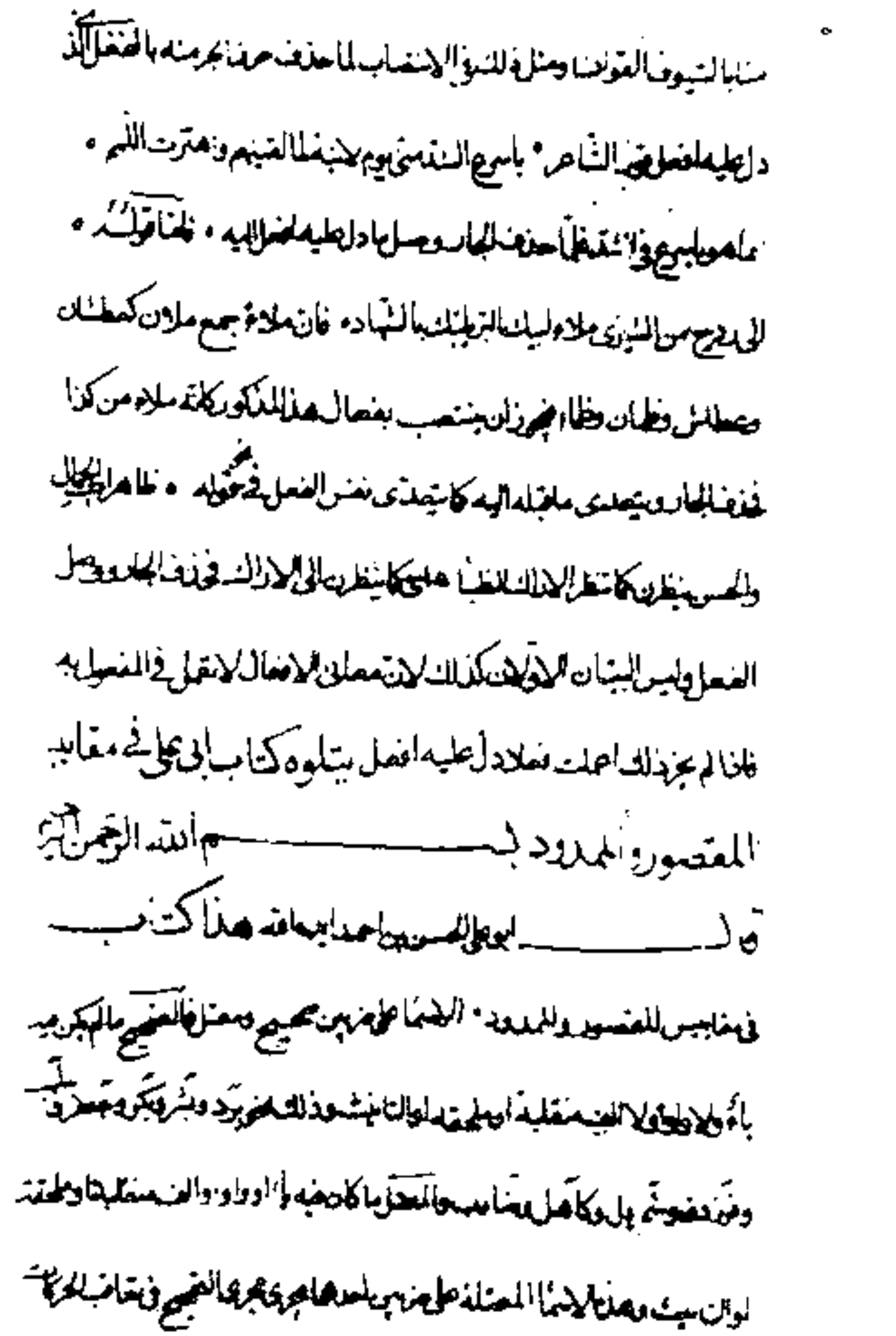
منابا السيوف القواضبا ومثله للشواذ الانتصاب لما حذف حرف الجر منه بالفعل الذي
دل عليه الفعل في الشاعر • باسرع الشد مني يوم لانية لما القيتهم وهتكت اللم •
ما هو باسرع [illegible] حذف الجار وصل ما دل عليه الفعل اليه • فاما قوله •
الى فرح من الشر [illegible] بالشهادة فان ملاء جمع ملآن كعطشان
وعطاش وظمآن وظماء [illegible] ينتصب بفعال هذا المذكور [illegible] من كذا
فحذف الجار ويتعدى ما قبله اليه كما يتعدى نفس الفعل في قوله • ظاهر [illegible]
والحسن ينظرن كما تنظر الاراك الظباء [illegible] الى الاراك فحذف الجار ووصل
الفعل وليس البيان للاول [illegible] كذلك لان [illegible] الافعال لا [illegible] في المفعول به
فاذا لم يجز ذلك احلت [illegible] دل عليه الفعل يتلوه كتاب ابي علي في مقاييس
المقصور والممدود بسم الله الرحمن الرحيم
قال [illegible] ابو علي الحسن بن احمد [illegible] هذا كتاب
في مقاييس المقصور والممدود • الاسماء على ضربين صحيح ومعتل فالصحيح ما لم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

## صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

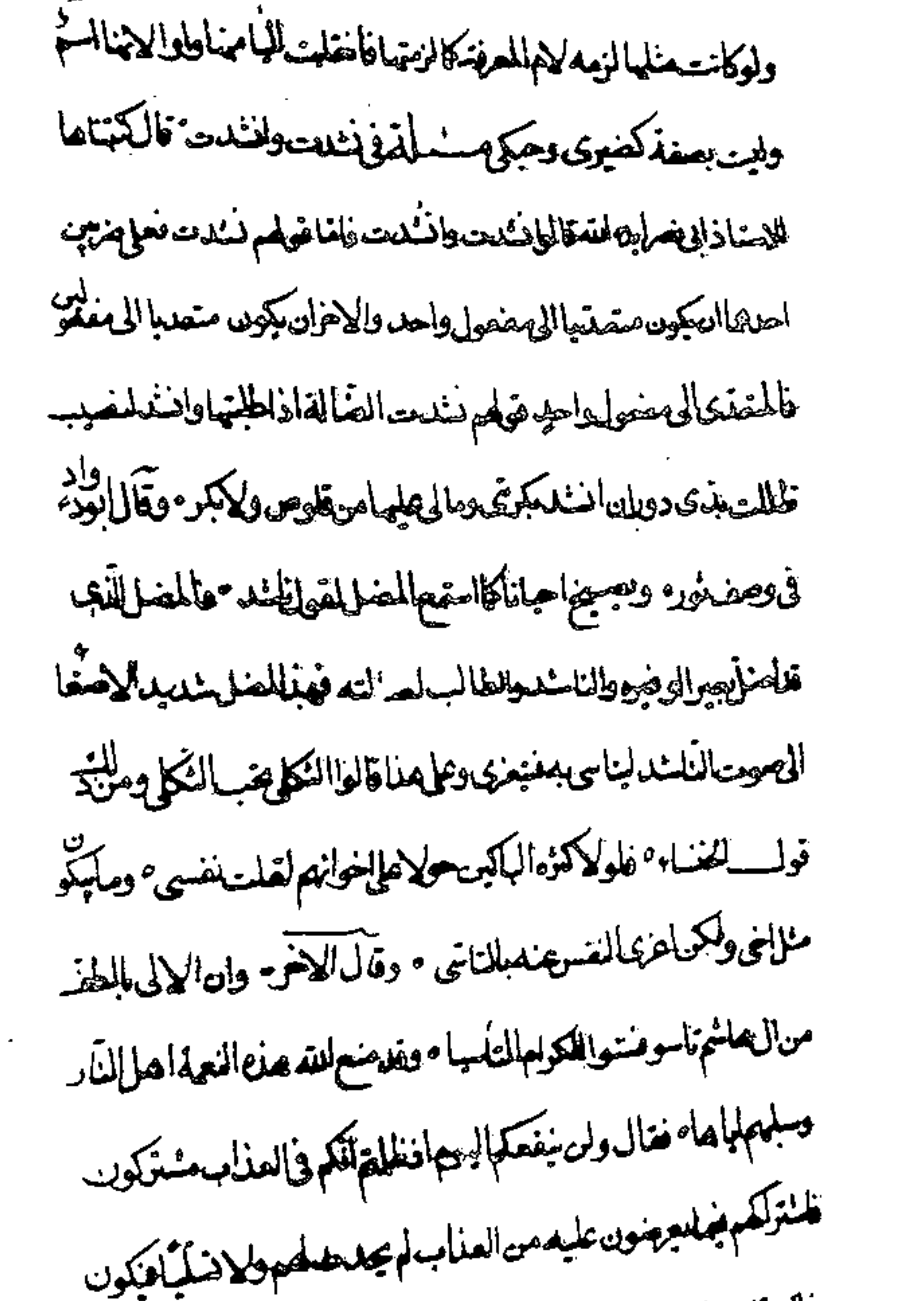
ولو كانت مثلها لزمه لام المعرفة كالزمتها فانقلبت الياء منها واوا لانها اسم
وليست بصفة كضيزى وحكى مسلمة في نشدت وانشدت قال كتبتها
للاستاذ ابي نصر ابقاه الله قال انشدت وانشدت فاما قولهم نشدت فعلى ضربين
احدهما ان يكون متعديا الى مفعول واحد والاخر ان يكون متعديا الى مفعولين
فالمتعدي الى مفعول واحد قولهم نشدت الضالة اذا طلبتها وانشد لمضرب
ظللت بذي دوران انشد بكرتي وما لي عليها من قلوص ولا بكر ○ وقال ابو دواد
في وصف ثور ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد ○ فالمضل الذي
قد اضل بعيرا او نحوه والناشد الطالب لضالته فهذا المضل شديد الاصغاء
الى صوت الناشد ليتأسى به فيتعزى وعلى هذا قالوا الثكلى تحب الثكلى ومن ذلك
قول الخنساء ○ فلولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ○ وما يبكون
مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتأسي ○ وقال الاخر وان الالى بالطف
من ال هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا ○ وقد منع الله هذه النعمة اهل النار
وسلبهم اياها فقال ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
فلتركهم بما يعرضون عليه من العذاب لم يجد بعضهم ولا انتسابا فيكون
ذلك تخفيفا عنهم وترويحا لهم الاتاه قال لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

# كتـــاب
# مقاييس المقصور والممدود

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغَفّار الفارسي

قال أبو علي الحسن بن أحمد أيده الله: هذا كتاب في مقاييس المقصور والممدود:

الأسماء على ضربين: صحيح، ومُعتَلّ:

فالصحيح: ما لم يكن فيه ياء، ولا واو، ولا ألف منقلبة أو مُلْحِقة أو للتأنيث، وذلك نحو: بُرْدٍ وبِشْرٍ وبَكْرٍ، وجَعْفَرٍ وسَلْهَبٍ[1]، وفَرَزْدَقٍ[2] وشَمَرْدَلٍ[3]، وكاهِلٍ[4] وضارِبٍ.

والمعتلُّ: ما كان فيه ياء، أو واو، أو ألف منقلبة أو مُلْحِقة أو للتأنيث.

وهذه الأسماء المعتلّة على ضربين:

أحدهما يجري مجرى الصحيح في تعاقب الحركات/ [٢ أ] الثلاث على آخره، وذلك نحو: وَجْهٍ ووَعْدٍ ويَنْعٍ[5] ويُمْنٍ[6]، وثَوْبٍ وحَوْضٍ وبَيْتٍ وزَيْتٍ، وغَزْوٍ وحَقْوٍ[7] وظَبْيٍ ورَمْيٍ، فالياءُ والواو في غَزْوٍ وظَبْيٍ تَتعاقَبُ الحركاتُ الثلاث عليهما[8] في قولك: هذا ظَبْيٌ، وصِدْتُ ظَبْيًا، ومررتُ بِظَبْيٍ. وكذلك حكمُ «غَزْوٍ» وجميع ما كان مثل غَزْوٍ وظَبْيٍ مما في آخره ياءٌ أو واوٌ، وكلٌّ واحد منهما ما قبلَه

---

(١) السلهب: الطويل من الناس والخيل.

(٢) الفرزدق: الرغيف. وقيل: فُتات الخبز. وقيل: قِطَع العجين، واحدته فَرَزْدَقة. وبه سُمي الرجل.

(٣) الشمردل: القوي السريع الفتي الحسن الخلق.

(٤) الكاهل: مُقَدَّم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، فيه ستُّ فِقَر.

(٥) الينع: مصدر يَنَعَ الثمرُ يَيْنَعُ: أدرك وطاب وحان قطافه.

(٦) اليمن: البركة.

(٧) الحقو: الخصر.

(٨) في الأصل: عليها. والتصويب من المخصص ١٥ : ١٠٠ ضمن نص أبي علي.

ساكنٌ، نحو وَشْيٍ وعَدْوٍ، وكُرْسيٍّ وقُمْرِيٍّ[١] ومَغْزُوٍّ وعَدُوٍّ ومَرْمِيٍّ ووَلِيٍّ. ومِمَّا[٢] يجري هذا المجرى قولُهم رَأْيٌ وكِساءٌ.

والضرب الآخر من المعتل - وهو الذي لا يجري مجرى الصحيح في تعاقب الحركات على أواخره[٣] كما تعاقب على أواخر الصحيح - لا يخلو مِن أن يكون اسمًا في آخره ياءٌ قبلَها كسرة، أو اسمًا آخرُه ألف، ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحًا:

فمثالُ الاسم الذي آخرُه ياءٌ قبلَها كسرةٌ قولُنا: هذا قاضٍ، وهذا غازٍ، وداعٍ، وشَجٍ[٤]، وعَمٍ، ومُسْتَدْعٍ، وما أشبه ذلك، فهذا النحو يكون في الرفع والجر على صورة واحدة، وهي نحو: جاءني قاضٍ. وتُلحِق الألفَ واللام، فتقول: جاءني القاضي والداعي، ومررت بالقاضي والداعي. وتُضيف، فتقول: هذا قاضيك، ومررت بقاضيك. فتكون هذه الياء المكسورُ ما قبلَها في هذه المواضع الثلاثة على صورة واحدة، فإذا صار الاسم الذي فيه هذه الياءُ في موضع نصب، تَحركَت بالفتح، نحو: رأيتُ قاضيًا، ورأيتُ القاضيَ، وأَجَبتُ الداعيَ، ورأيتُ قاضيَك وداعيَك. ويَجوز في ضرورة الشعر جوازًا مُسْتَحْسَنًا إسكانُ الياء في موضع النصب أيضًا، وقد جاء/ [٢ب] ذلك في الكلام أيضًا، فإذا جاء كذلك كان في الأحوال الثلاثِ الرفع والنصبِ والجرِّ على صورة واحدة مثل ما آخرُه ألف، ممَّا جاء في

(١) القمري: ضرب من الحمام مُطَوَّق حسن الصوت.

(٢) في الأصل: (مما) بدون واو قبله.

(٣) في الأصل: على أواخرها. صوابه في المخصص ١٥ : ١٠٠.

(٤) رجل شَجٍ: حزين.

الكلام من ذلك قولُهم: ذَهَبوا أيادِيْ سَبَا[١]، في حروف أُخَرَ. ومما جاء في الشعر قوله[٢]:

سَوَّى مَسَاحِيْهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ ... تَفْلِيلُ ما قارَعْنَ مِن سُمْرِ الطُّرَقْ

وهو في الشعر كثير.

ولا يكون في الأسماء[٣] ما آخرُه واوٌ قبلَها ضمة، وإذا أدّى إلى ذلك ضربٌ من القياس رُفِض، فأُبدلت مِن الضمة الكسرةُ، ومِن الواو الياءُ، وذلك قولُهم في جمع دَلْوٍ وجِرْوٍ ونحوِ ذلك[٤] في أقل العدد: أَدْلٍ وأَجْرٍ، فإذا صار إلى هذا صار حكمُه حكمَ ما تَقدم مِن قاضٍ وداعٍ ونحوهما.

وأمّا ما كان آخرُه ألفًا من الأسماء فإنَّ الألف فيه لا تخلو مِن أن تكون منقلبةً، أو مُلْحِقةً، أو للتأنيث. وقد جاءت [على غير هذه الوجوه الثلاثة][٥]، وذلك كالألف في قَبَعْثَرَى[٦]، وذلك أنه لا يجوز أن تكون للإلحاق لأنه ليس في الأسماء

(١) سَبَأ: هي مدينة مأرب، من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال. قالوا: ذهبوا (وتفرقوا) أيدي سَبا، وأيادي سَبا، أي: تفرقوا تفرقًا لا اجتماع بعده. ضربوا بهم المثل في الفُرقة؛ لأنه لَمَّا أذهبَ اللهُ عنهم جنَّتَهم وغَرَّق مكانهم تبدَّدوا في البلاد. مجمع الأمثال ١: ٢٧٥ — ٢٧٧ والمقتضب ٤: ٢٥ - ٢٦ واللسان (سبأ).

(٢) هو رؤبة. والبيتان في ديوانه ص ١٠٦ وشرح أبيات سيبويه ٢: ٢٩٢. والأول في الكتاب ٣: ٣٠٦. المساحي هنا: حوافر الأتن. والتقطيط: قطع الشيء وتسويته. والحقق: جمع حُقّة: وهي وعاء من الخشب أو العاج وغيرهما، ينحت ليوضع فيه الطيب. والتفليل: التكسير. والطرق: ما تطارق من الحجارة بعضها على بعض.

(٣) يريد: الأسماء المتمكنة.

(٤) في الأصل: وجرو ويجوز. صوابه في المخصص ١٥: ١٠١.

(٥) في الأصل: على غير هذه الوجه. والتصويب من المخصص ١٥: ١٠١.

(٦) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

شيء على ستة أحرف كلها أصولٌ فيكونَ هذا مُلْحَقًا به، ولا يجوز أن تكون الألف منقلبة عن الأصل لذلك أيضًا، ولا يجوز أن تكون للتأنيث أيضًا لأنها قد سُمعت منونة، فإذا لم يجز أن تكون من هذه الأنحاء ثَبتَ أنها[1] قسم آخر، وهذا قليل جدًّا.

فأمّا المنقلبة فلا يخلو انقلابها مِن أن يكون مِن واو أو ياء. وقد جاءت مبدلة من الهمزة، وذلك قولهم: أَيدِي سَبَا، وأيادي سَبَا[2]، وقولُهم: مِنْساة[3]:

فمثالُ الألف المنقلبة عن الواو الألفُ التي في عَصًا، قالوا في التثنية: عَصَوانِ.

والمنقلبة عن الياء كالتي في فَتًى، قالوا في التثنية: فَتَيانِ.

والمُلْحِقة نحو التي في أَرْطًى[4]. ومعنى الإلحاق أن تزيد/ [٣ أ] على الكلمة حرفًا زائدًا ليس من أصل البناء لتَبلُغ بناءً من أبنية الأصول أَزْيَدَ منها، وذلك كزيادتهم [الياءَ في حَيْدَرٍ[5] وجَيْأَلَ[6]، وكزيادتهم][7] الواوَ في حَوْقَلٍ[8] وكَوْثَرٍ[9]، والنونَ في رَعْشَنٍ[10]، والألفَ في أَرْطًى. ولا تكون الألف للإلحاق إلا في أواخر الأسماء.

---

(١) في الأصل: أنه. صوابه في المخصص ١٥: ١٠١.

(٢) تقدم تخريجه قبل قليل بلفظ: ذهبوا أيادي سبا.

(٣) المنسأة: العصا.

(٤) الأرطى: شجر يدبغ به.

(٥) حيدر: اسم.

(٦) جيأل: الضبع.

(٧) ما بين الحاصرتين من المخصص ١٥: ١٠١.

(٨) الحوقل: المسنّ المتعب.

(٩) الكوثر: العدد الكثير، والخير العظيم، والرجل السخي.

(١٠) الرعشن: المرتعش، والجبان.

وأمّا[1] الألف التي للتأنيث فنحو التي في بُشْرَى وحُبْلَى وسَكْرَى والرُّجْعَى والذِّكْرَى والدَّعْوَى. وهذا الضرب لا يَلحقه التنوين على حال.

وهذه الألفات على اختلاف وجوهها إذا كانت في آخر اسم كان في الأحوال الثلاث على صورة واحدة. والأسماءُ التي تكون[2] فيها واحدة من هذه الألفات تُسَمَّى (مَقْصورةً).

فما كان منها لا يَلحقه التنوين - وهو ما ذكرنا من التأنيث - فهو في الوصل مثلُه في الوقف، إلا في قولِ مَنْ أبدلَ منها الهمزةَ في الوقف، نحو: رأيت حُبْلأْ[3].

وما كان منها يَلحقه التنوين فإنها تَسقط مع التنوين لالتقاء الساكنين في الدرج، وذلك نحو: هذا فَتًى، وهذه[4] رَحًى، وهو رَجًا[5]: واحد الأَرْجاء. وإذا وقفتَ عليها، فقلت: هذا رَجَا، ثَبتت في الآخر الألف.

ويختلف النحويون[6] في هذه الألف: فمنهم مَن يقول إنها[7] في موضع النصب بدلٌ من التنوين، وفي الرفع والجر هي المنقلبة عن اللام اعتبارًا بالصحيح.

---

(١) في الأصل: فأما. صوابه في المخصص ١٥: ١٠١.

(٢) في الأصل: يكون. والتصويب من المخصص ١٥: ١٠٢.

(٣) في الأصل والمخصص ١٥: ١٠٢: رأيت رجلأ. والصواب ما أثبتناه؛ لأنَّ الألف في قولنا (رأيت رجلاً) ليست للتأنيث، والحديث ههنا إنما هو عن ألف التأنيث. وانظر في هذه المسألة الكتاب ٤: ١٧٦ - ١٧٧.

(٤) في الأصل: وهذا. والصواب ما أثبتناه؛ فإنَّ الرَّحى مؤنثة. انظر المذكر والمؤنث للفراء ص ٨٩ ولابن الأنباري ص ٤٢٣ ولابن جني ص ٦٩ والمخصص ١٧: ٨ واللسان (رحي).

(٥) الرجا: الناحية.

(٦) انظر مذاهبهم في هذه الألف في شرح الكافية الشافية ص ١٩٨٢ — ١٩٨٣ والخصائص ٢: ٢٩٦ والكتاب ٣: ٣٠٩.

(٧) في الأصل: إنه. صوابه في المخصص ١٥: ١٠٢.

وقال أبو عثمان في رَحًا ورَجًا ونحو ذلك إذا وَقفتَ عليه[١]: فالألف فيه في الأحوال الثلاث الرفع والنصب والجر التي هي بدلٌ من التنوين.

وإنما سُمّي هذا النحو من الأسماء مقصورًا من أحد أمرين:

إما أن يكون أُخذ من (قَصَرتُه) الذي يراد به حَبَستُه، من قوله سبحانه ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾[٢]. ومما أنشده سيبويه[٣]:

/ [٣١ ب] فَقُصِرْنَ الشِّتاءَ بَعدُ عَلَيهِ ..............................

أي: حُبِسْنَ.

أو يكون [من][٤] قَصَرتُه، أي: نَقَصتُه، من قوله ﴿أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[٥]، أي: تَنْقُصوا من عدد ركَعاتِها المفعولة في الإقامة والحَضَر، أو هيئتها، فكأنهم حَبَسوه، أو نَقَصوه عن الممدود الذي هو أزيد، أو نَقَصوه الحركات التي تدخل على الصحيح المعرب.

وهذه الأسماء المقصورة على ضربين:

منه ما يُعلَم قَصْره من جهة السمع، ولا يُعلَم بالمقاييس.

---

(١) في الأصل: ورجًا ويجوز ذلك إذا وقعت عليه. والتصويب من المخصص ١٥ : ١٠٢.

(٢) سورة الرحمن: ٧٢.

(٣) عجز البيت: (وَهْوَ لِلذَّوْدِ أنْ يُقَسَّمْنَ جارُ). وقد نسب في الكتاب ١ : ٢١٩ وتحصيل عين الذهب ص ١٧٢ - ١٧٣ لعدي بن الرِّقاع العاملي. وهو لأبي دواد الإيادي في المعاني الكبير ص ٨٩ والخصائص ٢ : ٢٦٥ وشرح أبيات سيبويه ١ : ١٨١ واللسان (قصر). وهو في شعره ص ٣١٨ يصف فرسًا، والمعنى: قُصرت ألبان النوق عليه، وهو يحميها من أن يغار عليها؛ لأنّ صاحبه يركبه إذا أُغير على الحي. الذود: جماعة يسيرة من الإبل. والجار هنا بمعنى المُجير.

(٤) من: تتمة يلتئم بها السياق.

(٥) سورة النساء: ١٠١.

ومنه ما يُعلَم قَصْره من جهة القياس.

فمثال الأول: قَطًا[١] ونَوًى[٢]، فهذه مقصورة، ليس هاهنا قياس يُعلَم منه هذا القصر فيها؛ لأنها ليست أولَى بأن تكون كحَجَرٍ وجَبَلٍ منها بأن تكون كقَذالٍ[٣] وحِمار.

فأمّا ما يُعلَم قَصْره من جهة القياس فعلى ضروب:

منها أن يكون مصدرًا لفَعِلَ يَفْعَلُ، والحرف الثالث منه ياء أو واو، واسم الفاعل على فَعِلٍ، وذلك مثل الكَرَى والغَوَى واللَّوَى والهَوَى؛ لأنهم قالوا في الفعل: كَرِيَ يَكْرَى[٤]، وغَوِيَ الفَصيلُ يَغْوَى[٥]، ولَوِيَ يَلْوَى[٦]، وهَوِيَ يَهْوَى، فالكَرَى مصدر كَرِيَ، كالكَسَل في مصدر كَسِلَ، والفَرَق في مصدر فَرِقَ[٧]، فكما أنَّ (الفَرَقَ) على ثلاثة أحرف كلُّها أصول فكذلك (الكَرَى). ويقع الحرف الثالث الذي هو ياء أو واو في موضع حركة وقبلها فتحة، فتنقلب ألفًا، وكذلك الغَوَى، واللَّوَى، والهَوَى، والرَّدَى[٨]، والصَّدَى[٩]، والطَّوَى مصدر طَوِيَ يَطْوَى طَوًى:

(١) القطا: طائر معروف، واحدته قَطاة.

(٢) النوى: البعد، والدار، والوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد، وعَجَمُ التمر والزبيب وغيرهما، واحدته نَواة.

(٣) القذال: جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فَأْس القَفا.

(٤) كري الرجل: نام.

(٥) غوي الفصيل: بَشِمَ من اللبن وفَسد جَوفُه.

(٦) لوي الرملُ وغيره: اعوجَّ، ولوي الفرسُ: اعوجَّ ظهره.

(٧) فرق: جزع واشتد خوفه.

(٨) رَدِيَ يَرْدَى: هلك.

(٩) صَدِيَ يَصْدَى: اشتدَّ عطشُه.

إذا جاعَ، قال[1]:

بـاتَ الحُوَيـرِثُ والكِـلابُ تَشـمُّهُ وغَـدا بأَسْـمَرَ كـالهلالِ مِـنَ الطَّـوَى

[2] فأمّا ما أنشدَناه عليُّ بن سليمان[3]:

تُفـاوِضُ مَنْ أَطْوِي طَوَى الكَشْحِ دُونَهُ ومِـنْ دُونِ مَـنْ صـافَيْتُهُ أَنتَ مُنْطَوِي

/ [٤١ أ] فالمعنى: تُفـاوِضُ مَنْ أطـوي الكَشْحَ دونه طَيًّا، أي: تُقْبِلُ عـلى مَـنْ أُعْرِضُ عنه؛ لأنَّ الكَشْحَ مستعمل في الأعراض، كقول الأعشى[4]:

.................. أَخٌ قـد طَـوَى كَشْـحًا، وأبٌ لِيَذْهَـبا

وقال العجاج[5]:

كَشْحًا طَوَى مِن بَلَدٍ مُخْتارا

فالمعنى: تُفاوِضُ مَن أَعرضتُ عنه، وتُعرِض عمَّن أقبلتُ عليه.

وتقدير الإعراب: تُفاوض مَن أطوي الكَشْحَ دونَه، فالهاء في (دُونَه) ترجع إلى (مَنْ)، ولم تعدّ (أطوي) إلى (الكَشْح) لأنَّ فصله بالمصدر يدلُّك على تَعَدِّيه إليه من

---

(١) البيت في الحجة للقراء السبعة ٣: ٢٠٩ وشرح المفصل ٦: ٣٩.

(٢) من هذا الموضع إلى آخر قوله (وحذف التنوين لالتقاء الساكنين كان وجهًا) في المخصص ١٥: ١٢٧ - ١٢٨.

(٣) علي بن سليمان هو الأخفش الأصغر. والبيت ليزيد بن الحكم الثقفي من قصيدة أنشدها أبو علي عن شيخه هذا في المسائل البصريات ص ٢٨٤ - ٢٩٣، والبيت الشاهد في ص ٢٨٥. وقد خرَّجناها في إيضاح الشعر ص ٢٧٣.

(٤) ديوانه ص ١٦٥. وصدر البيت: (صَرَمْتُ، ولم أصرِمْكُمُ، وكَصارِمٍ). الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف، وهو من لدن السُّرَّة إلى المتن. وطوى كشحًا: عزم على أمر. وصرم: قطع وفارق. وأبَّ: تهيَّأ واستعدَّ.

(٥) ديوانه ٢: ٨٣ والكتاب ١: ٦٩ والأعلم ص ٩٤.



حيثُ كان كلٌّ واحد من الفعل والمصدر يقوم مقام الآخر. وقوله (طَوَى) في موضع نصب بـ(أطوي)، وهو مصدره، وكان حقه: طَيًّا؛ ألا ترى أنَّ (طَوَى) مصدر [طَوِيَ][1] التي لا تتعدى، فطَوِيتُ طَوًى بمنزلة غَرِثْتُ غَرَثًا[2]، إلا أنه لَمَّا احتاج إلى تحريكها للضرورة فَكَّ الإدغام، فصَحَّت الواو، كقولهم: رَكَكٌ[3]، وكما أنشد أبو زيد[4]:

كُمَيْـتٌ كِـنازٌ لَحْمُهـا رَمَلِيَّـةٌ ..................

[ ثم أضاف المصدر إلى المفعول. هكذا حفظي عن إنشاد أبي الحسن ][5].

ولو أنشده مُنشِدٌ «مَنْ أَطْوي طَوَى الكَشْحَ [دونَه][6]» على أن يُعَدَّى إليه (أطوي)، كأنه: مَن أَطوي الكَشْحَ دُونَه طَيًّا، فنصب الكَشْح، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين، لكان وجهًا.

وقالوا في المصدر: (الغَراء)[7]، فمدُّوه، فشذَّ عن قياس ما تقدم، وكان القياس غَرًى. ونظيره في الخروج عن القياس: الظَّماء[8] في مصدر ظَمِيَ يَظْمَى ظَمًى[9]،

---

(١) طوي: تتمة من المخصص.

(٢) غَرِثَ: جاع.

(٣) رككٌ: محلة من محالّ سلمى أحد جبلَي طيئ، وقيل: اسم ماء. وأصله رَكٌّ.

(٤) عجز البيت: (على مِثْلِها تُقْضَى الهمومُ الفوارِقُ). وهو لعُتَيْبة بن شِيْحان في النوادر ص ٢١٠. يصف ناقة. كميت: لونها إلى الحمرة. وكناز: مكتنزة. والشاهد في قوله (رَمَلِيَّة)، أي: منسوبة إلى (الرَّمْل) - بسكون الميم - فلمّا اضطرّ حرّك الميم بالفتح. وفي النوادر ص ٢١٠ - ٢١١ أنَّ أبا حاتم قال: (رَمَلِيَّة: منسوبة إلى الرَّمَل من السَّير فيما أظن). وأبو الحسن هذا هو علي بن سليمان الأخفش الأوسط شيخ أبي علي.

(٥) ما بين الحاصرتين تتمة من المخصص.

(٦) دونه: تتمة من المخصص.

(٧) الغَراء: مصدر غَرِيَ يَغْرَى غَرًى وهو غَرٍ، أي: أُولِع. انظر الكتاب ٣: ٥٣٨. ويأتي الحديث عنه في ق ٩ / ب.

(٨) الكتاب ٣: ٥٣٨.

(٩) في الأصل: (ظمئ يظما ظما). الظَّمَى: سُمرة في الشفتين واضطمار. والظَّمْو: من أظماء الإبل لغة في الظِّمْء.

والاسم الظَّماء[1]، قال الأخطل[2]:

إذا خافَ مِن نَجْمٍ عليها ظَمَاءةً ... أَدَبَّ إليها جَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ

فالهمزة في الظَّماء منقلبة عن الواو، حكى أبو عثمان عن أبي زيد أنه سمع: «السَّمْنُ يَغْرُو / [٤ ب] قلبي»[3].

ومن المقصور ما كان مصدرًا لفَعِلَ يَفْعَلُ، والاسم منه أَفْعَلُ للمذكر، والمؤنث فَعْلاءُ، وذلك نحو (القَنَا)[4] و(العَشَا)[5] و(العَمَى)؛ لأنَّ القَنَا كالشَّمَم، والعَشَا والعَمَى كالحَوَل والعَوَر، فكما أنَّ الصَّلَعَ والقَرَعَ على ثلاثة أحرف فكذلك القَنَا والعَشَا، قالوا: قَنِيَ يَقْنَى قَنًا، وعَشِيَ يَعْشَى عَشًا، كما قالوا: صَلِعَ يَصْلَعُ صَلَعًا، والاسم أعْشَى وأقْنَى وأعْمَى، والمؤنث عَشْواءُ وقَنْواءُ وعَمْياءُ. وقالوا: كتيبة جَأْواءُ[6]، والمذكر أجْأَى[7]، ولم أسمع في مصدره الجَأَى[8]، وهو قياس، ولكن قالوا في مصدره الجُؤْوَة[9] كالصُّفْرة والحُمْرة والأُدْمَة[10]، قال

(1) في الأصل: الظمآن.
(2) شعره ص ٢٠ وتهذيب اللغة ١٢: ٢٩٤. الظماءة: العطش. والنجم: أراد نجوم القيظ، وهي الثريا والدَّبران والجوزاء والشِّعْرى والعُذْرة. ويتسلسل: يجري.
(3) غَرَا السَّمْنُ قلبَه يَغروه غَرْوًا: لَصِقَ به وغطّاه.
(4) القنا: احديداب في الأنف.
(5) العشا: ظلمة في العين.
(6) الكتيبة الجأواء: هي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع.
(7) فرس أجأى، والأنثى جأواء.
(8) كذا! وقال ابن جني: (يقال: جَئِيَ الفَرَسُ يَجْأَى جَأًى وجُؤْوَةً: إذا ضرب لونه إلى لون صدأ الحديد) سر الصناعة ص ٨٢٣. ويقال: فَرَسٌ أَجْأَى بَيِّن الجَأَى في لونه. المقصور والممدود للفراء ص ٧٨ وحروف المقصور والممدود لابن السكيت ص ١٢٠. وكتيبة جأواء بيِّنة الجأى. اللسان (جأى).
(9) الجُؤْوة: لون من ألوان الخيل والإبل، وهي حمرة تضرب إلى السَّواد.
(10) الأدمة: السُّمرة. والأدمة في الإبل: البياض الشديد.



الشاعر[1]:

تَنازَعَها لَوْنانِ: وَرْدٌ، وجُؤْوَةٌ ... تَرَى لإِياءِ الشمسِ فيه تَحَدُّرَا

ومن المقصور ما كان اسمًا للمفعول الذي زاد فعله على ثلاثة أحرف، وكان اللام منه ياءً أو واوًا، وذلك نحو (مُعْطًى) و(مُرْسًى)، فهذا نظير مُكْرَمٍ ومُخْرَجٍ، فكما أنَّ الراء في مُكْرَمٍ تلي الميم التي هي آخر الكلمة ولام الفعل، كذلك تلي السين من مُرْسًى [الياء][2] في آخر الكلمة التي هي اللام، وهي في موضع حركة، وقبلها فتحة، فتقلب ألفًا. ومثل ذلك قولهم: جَعْبَيْتُه[3] وسَلْقَيْتُه[4]، فهو مُجَعْبًى ومُسَلْقًى، فكما أنَّ سَلْقَيْتُه بمنزلة دَحْرَجْتُه فكذلك مُسَلْقًى بمنزلة مُدَحْرَجٍ.

ومن ذلك ما كان اسمًا للمكان أو الزمان أو المصدر، نحو: (المَغْنَى) و(المَغْزَى) و(المَلْهَى) و(المَرْمَى) و(المَرْسَى)، فهذا بمنزلة المَذْهَب والمَدْخَل والمَضْرَب.

ولفظ المكان والمصدر فيما كان ماضيه على أربعة أحرف / [٥ أ] كلفظ المفعول به على مُفْعَلٍ، وذلك نحو: أَرْسَى اللهُ الجبلَ مُرْسًى حَسَنًا، والجبلُ مُرْسًى، كقولك: الحَجَرُ مُدَحْرَجٌ، وقوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾[5] بمنزلة: إجْراؤها وإرْساؤها.

(1) نسب ابن جني البيت إلى ذي الرمة في المنصف ٢: ١٤٣ وسر الصناعة ص ٨٢٣ والمحتسب ١: ٤٠. وليس في ديوانه الذي حققه الدكتور عبد القدوس أبو صالح. وعجزه في ملحقات الديوان الذي نشره المكتب الإسلامي ص ٧٤٩ عن شرح العكبري. وليس في ديوانه قصيدة من هذا البحر على هذا الرويّ، وفي ملحقاته ثلاثة أبيات على هذا البحر والروي. والبيت بغير نسبة في اللسان (جوأ). إياء الشمس: ضوءها. وروي في المحتسب (ورد وحُوَّة)، ولا شاهد فيه حينئذ.
(2) الياء: تتمة يلتئم بها السياق.
(3) جعبيته: صرعته.
(4) سلقيته: ألقيته على قفاه.
(5) سورة هود: ٤١. قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ﴿مَجْراها﴾ بفتح الميم، وقرأ بقية السبعة بضمها، وقرأ الجميع ﴿ومُرْساها﴾ بضم الميم. السبعة ص ٣٣٣.

[1] وأمَّا الممدود فكلُّ اسم آخرُه همزةٌ قبلَها ألف.

والألف التي تكون قبل الهمزة التي هي آخر على ضربين:

أحدهما: أن تكون منقلبة عن ياء أو واو، وهي عين.

والآخر: أن تكون زائدة غير منقلبة.

فالأول - وهو قليل - كقولهم: (ماءٌ)، و(شاءٌ)، (وآءٌ، وراءٌ) لضربين من النبت، وللواحد آءة وراءة[2]. وزعم سيبويه[3] أنَّ بعضهم يقول في الراية (راءة). فهذا على أنه شَبَّهَ الألف التي في راية - وإنْ كانت منقلبة عن العين - بالزائدة، فأبدل من الياء بعدها الهمزة، وذلك لاجتماع الزائدة والمبدلة في أنهما ليستا من نفس الكلمة، كما جُمع (آدَم) إذا سَمِّيت به: أوادِم، فجعلوا الألف فيها كالتي[4] في (ضاربة) حيث قالوا: ضَوارِب. ويُقَوِّي ذلك قولُ مَن قال في الإضافة إليهما: آئيّ ورائيّ[5].

وأمَّا (شاءٌ)[6] فإنَّ سيبويه[7] يذهب فيه إلى أنَّ اللام ليست همزة، وأنَّها منقلبة عن حرف لين، والقياس أن يكون عن الواو على مذهبه؛ لأنه يذهب[8] إلى أنَّ

---

(١) من هذا الموضع إلى آخر قوله في ق ٨/أ (ولا عن الواو كالتي في الادِّعاء) في المخصص ١٥: ١٠٤ - ١٠٨.

(٢) في الأصل: آأة وراءة.

(٣) الكتاب ٣: ٤٦٨.

(٤) في الأصل: فجعلوا الألف التي. صوابه في المخصص.

(٥) الكتاب ٣: ٣٥٠ و٤: ٤١٥.

(٦) عقد أبو علي لـ(شاء) مسألة في الشيرازيات ق ١٤٧/أ - ١٤٨/ب، ولفظه فيها يكاد يكون مطابقًا للفظه هنا.

(٧) الكتاب ٣: ٤٦٠.

(٨) الكتاب ٣: ٤٦٢.



انقلاب الألف عن الواو في موضع العين أكثر من انقلابها عن الياء. فإذا كان كذلك جعلتها من باب طَوَيتُ من حيث كان أكثر من باب قُوَّة وحُوَّة، وإنما قال «عن ياء أو واو»[1] ليُعلم أنَّ اللام ليست همزة.

فإن قلت: فهلا جَعل اللام همزة، ولم يجعلها منقلبة لِما في حكمه بانقلابها من توالي/ [٥ ب] إعلالين[2]، وليس يعترض ذلك في قول مَن قال إنها همزة.

قيل: إنما اختار ذلك عندنا لأنَّ القول بأنها همزة أصل غير منقلبة يؤدي إلى أن يُحكم[3] فيه بشذوذ من موضعين:

أحدهما: أنه يلزمه إذا جَعل اللام همزة أن يقول إنَّ (الشَّوِيّ)[4] أُجمع على تخفيف الهمزة فيه كالبَرِيَّة والخابِيَة، وهذا النحوُ مما يقلُّ، فلا ينبغي أن يُحكم به لقلَّته، وخروجه عن قياس الأكثر، وامتناعه هو من الأخذ بهذا النحو؛ ألا ترى أنَّ ما جاء من التخفيف على هذا الحد لا يُعَدَّى به موضعه، فقالوا[5] في مِنْسَأة[6] - فيمن قلب الهمزة - مُنَيْسِئَة، فحقَّقوا[7]، وقالوا في (نَبِيّ): «كان مُسَيلمةُ نُبَيِّئَ سَوْءٍ»[8]، فردُّوا الأصل، وقَصَروا التخفيف على الموضع الذي جاء فيه لخروجه عن القياس.

---

(١) الكتاب ٣: ٤٦٠ حيث قال: (والقول فيه أنَّ شاءً من بنات الياءات أو الواوات التي تكون لامات).

(٢) في الأصل: اعتلالين. وقد آثرت ما في الشيرازيات والمخصص.

(٣) في الأصل: تحكم. صوابه في المخصص.

(٤) الشَّوِيُّ: جمع شاء، وشاءٌ: اسم جمع لـ(شاة). شرح الكتاب للسيرافي ٤: ٢١٠/ب.

(٥) في الأصل والمخصص: وقالوا. صوابه في الشيرازيات.

(٦) المنسأة: العصا، يُهمز ولا يُهمز.

(٧) في الأصل والشيرازيات: فخففوا. صوابه في المخصص.

(٨) الكتاب ٣: ٤٦٠.

فإن قلت: فقد قال[1]: إنك تقول فيمن قال أنبياء: نُبيُّ سَوْءٍ[2]، فلم يقتصر[3] به على ما جاء.

قيل: إنما لم يَقْصُره[4] ههنا على هذا الموضع لأنهم لَمَّا قالوا أنبياءُ وجب أن يكون تحقيره على حكم جمعه، وهذا كما ألزموا بعض الحروف البدل في عدة مواضع من تصرفه، كقولهم: هذا أتقاهما، وتَقِيَّة، وتُقًى، ونحوُه الدُّكَرُ[5]، فكما جاء هذا في غير الهمز كذلك جاء في الهمز على هذا الحد.

فإن قلت: فلم لا تستدل بما أنشده أبو عثمان عن كَيْسانَ لابن هَمَّام[6]:

مُحَّضْنَ الضَّرِيبةِ في البيتِ الذي فيه النُّبَاوةُ صِدْقًا غيرَ مَسْبُوقِ

على أنَّ (النَّبِيّ) يجوز أن يكون من النُّباوة التي هي الرفعة؟

قيل: هذا لا يدلُّ/ ٦١ أ/ على ذلك؛ لأنه يجوز[7] أن يريد: وُضِعَتْ فيه الرفعةُ، وإذا أمكن ذلك ثبت بقول الجميع «تَنَبَّأَ مُسَيلمةُ»[8] أنَّ اللام همزة.

---

(١) في الأصل والمخصص: فقد قالوا. صوابه في الشيرازيات. والمراد: قال سيبويه. انظر الكتاب ٣: ٤٦٠. ويشهد لما قلنا قوله في جواب هذا الشرط: (إنما لم يقصره). يعني سيبويه.

(٢) الكتاب ٣: ٤٦٠.

(٣) في الشيرازيات: فلم يَقصُر.

(٤) في المخصص: لم يقتصر.

(٥) كذا في المخطوطة، والشيرازيات. ولعله: ونحوه ادَّكَرَ.

(٦) أنشده أبو علي بهذا الإسناد مع بيت قبله وبيت بعده في الشيرازيات ق ١٤٧/ب- ١٤٨/أ (مسألة: هذا باب من التصريف)، وأنشده في الحجة ٢: ٨٨ غير منسوب، وآخره فيه (محذوق)، وهذا هو آخر البيت الذي أنشده قبله في الشيرازيات.

(٧) في الأصل والمخصص: لأنه لا يجوز. صوابه في الشيرازيات. وذكر مصحح المخصص أنَّ الظاهر أنَّ (لا) زيادة من الناسخ.

(٨) الكتاب ٣: ٤٦٠.



والموضع الآخر: أنهم قالوا: شاوِيٌّ، وأجمعوا عليه، ولو كان الأصل الهمز لكان القياس ألا يقع فيه الإجماع على الواو؛ ألا ترى أنَّ ما كان من ذلك منقلبًا جاز فيه الأمران: الهمزة، والقلب إلى الواو، نحو: عَطائيٌّ وعَطاويٌّ، فإذا جاز ذلك في هذا النحو فأقلُّ ما كان يجب في الهمز الذي هو أصل أن يكون بمنزلة المنقلب، فإذْ لم يُجيزوا (شائيٌّ) في الإضافة إلى الشاء، واجتمعوا فيه على شاوِيٍّ، دلالةٌ على أنَّ اللام ليست همزة، ويدلُّ الواو من الياء التي هي لام قد جاء في قولهم راويٌّ ونحوه في النسب إلى راية.

فإن قلت: فاجعل اللام في شاو همزة قد لزمها البدل.

فقد قلنا[1]: إنه لا يذهب إلى ذلك، ولا يُجَوِّزه في الكلام، وإنما يُجيز ذلك في ضرورة الشعر، كذا الثابت في الكتاب[2]، وعلى هذا النحو حكى عنه أبو زيد: «قال أبو عثمان فيما حكى عنه محمد بن يزيد: أخبرني أبو زيد، قال: قلت لسيبويه: سمعتُ قَرَيْتُ، أو نحو قَرَيْتُ[3]. فقال: كيف تقول في المضارع؟ قلت: أَقْرأُ. قال: فحَسْبُكَ»[4].

فإن قيل: لِمَ لا تجعل الشَّوِيَّ من لفظٍ آخَرَ غير شاوٍ، كأنَّ فيه بعض حروفه، وليس من لفظه؟

قيل: ليس ذلك بسهلٍ لقلةِ نحو سَواه وسَواسية[5]، وأنَّ فَعِيلاً في الجمع – وإنْ كان يراه سيبويه اسمًا من أسماء الجموع – فهو أوسع من نحو ما ذكرت؛ ألا ترى أنه

---

(١) في الأصل: فإن قلنا. صوابه في الشيرازيات والمخصص.

(٢) الكتاب ٣: ٥٥٤.

(٣) زيد هنا في الشيرازيات والمخصص: بالقلب.

(٤) الحكاية في الحجة للقراء السبعة ٢: ٩٦ وسر الصناعة ص ٧٣٩ – ٧٤٠.

(٥) تركيب (سواه) من سين وواو وياء، و(سواسية) من مضاعف الواو، وأصله: (س، و، س) المنصف ٢: ١٤٥.

قد جاء الكَلِيب والضَّئِين والعَبِيد / [٦١ ب] والحَمِير، والبابُ الآخر لم يَكثُر هذه الكثرة، فإذا كان كذلك لم يُجعل شَوِيٌّ من شاءٍ كشاءٍ من شاةٍ، ولكن كالضَّئِينِ من الضَّأنِ، وشاةٌ من شاةٍ كسَوَاسِيَةٍ من سَوَاء.

وإذا كان الحكمُ على اللام في شاءٍ بأنها همزة يؤدي إلى القول بشيئين شاذين عن القياس -وهما ما ذكرناهما مما يلزم من ادّعاء أنَّ اللام في شَوِيٍّ مُلْزَمَة البدل، وكذلك في شاوِيّ- والقولُ بأنها منقلبة عن الياء يؤدي إلى القول بالشذوذ في شيء واحد، وهو توالي الإعلالين في شاءٍ، وقد وُجد له مع ذلك النظير، كقولهم ماءٌ، وجاءٍ في قول النحويين غير الخليل[١]، كان القول بأنَّ اللام منقلبة عن حرف اللين أولى.

فإن قلت: فهلا أجزت أن تكون الهمزة في شاءٍ بدلاً من الهاء لقولهم: شياه[٢]، كما كانت الهمزة في ماءٍ منقلبة عن الهاء بدلالة قولهم في الجمع أمْواهٌ، وماهَتِ الرَّكِيَّة[٣]؟

قيل: هذا لا يَسوغ لقلّة بدل الهمزة من الهاء إذا كانت لامًا؛ ألا ترى أنَّ ماءً قليل المثل.

ومَن ذهب من البغداديين[٤] إلى أنَّ الهمزة في هذه الكلمة بدل من الهاء لقولهم شُوَيْهات لم يكن في ذلك دلالة على صحة قوله؛ لأنَّ شُوَيْهاتٍ تكون جمع شاةٍ لا جمع شاءٍ، فإذا أمكن ذلك سقط استدلاله به[٥].

---

(١) الكتاب ٤: ٣٧٦ - ٣٧٨ والمنصف ٢: ٥١ - ٥٤.

(٢) في الأصل: (في شناه). وفي الشيرازيات: في قولهم شياه. صوابه في المخصص.

(٣) زيد هنا في الشيرازيات: (تموه). ماهت الركية: ظهر ماؤها وكثر. والركية: البئر.

(٤) كأبي بكر بن الأنباري في كتابه المذكر والمؤنث ص ٥٥٥. وإليه ذهب ابن جني في المنصف ٢: ١٤٤، ١٤٩.

(٥) انظر تفصيل القول في (شاء) في المنصف ٢: ١٤٤ - ١٤٩.



وهذه الهمَزات التي في هذه الأسماء منها ما هو منقلب عن حرف، ومنها ما هو من نفس الكلمة:

فالتي في (ماءٍ) منقلبة عن الهاء، يدلُّ على ذلك قولُهم في جمعه أمْواهٌ، أنشد سيبويه[١]:

سَقَى اللهُ أمْواهًا عَرَفْتُ مَكانَها ... جُرابًا/ [٧١ أ] ومَلْكُومًا وبَذَّرَ والغَمْرَا

وقد جاء في الشعر: أمْ إهٌ، أنشد أحمد بن يحيى[٢]:

وبَلْدةٍ قالِصةٍ أمْواؤُها ... ماصِحةٍ رَأْدَ الضُّحَى أفْياؤُها

والقياس وأكثر الاستعمال في الجمع ردُّ الهاء وتصحيحُها، كما أنَّ الاستعمال في الواحد القلب، وعليه التنزيل، والذي قال أمْواءٌ شبَّهه بالبدل اللازم، نحو عِيْدٍ وأعْيادٍ، وأنشد أحمد بن يحيى[٣]:

إنَّكَ يا جَهْضَمُ ماهُ القَلْبِ ... ضَخْمٌ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ

فهذا ينبغي أن يكون بَنَى [منه][٤] فَعِلاً، كقولهم: رَجُلٌ خافٌ[٥]، ويومٌ راحٌ[٦]، كأنه يصفه بخلاف التَّوَقُّد والذكاء، أو يكونَ أراد الماء الذي هو اسم[٧]، فاستعمل

---

(١) البيت في حاشية الكتاب ٣: ٢٠٧ - ٢٠٨، وفيه أنَّ الأخفش هو الذي أنشده: (قال أبو الحسن: سمعت يونس ينشد هذا البيت لكثير عزة)، وهو في ديوانه ص ٥٠٣. جراب وملكوم وبذر والغمر: أسماء مياه.

(٢) البيتان في الحلبيات ص ٤٠ والمنصف ٢: ١٥١ وسر الصناعة ص ١٠٠. قالصة: ناقصة قليلة. وماصحة: ذاهبة. ورأد الضحى: ارتفاع النهار.

(٣) البيتان في الحلبيات ص ٤٠ والمنصف ٢: ١٥١ واللسان (جرش) و(موه). والأول في مقاييس اللغة ٥: ٢٨٧. والمشهور فيه: يا جَهْضَمُ. والجهضم: الضخم الجنبين، وقيل: الضخم الهامة المستديرها. مجرئش الجنب: منتفخه.

(٤) منه: تتمة من المخصص.

(٥) رجل خافٌ: كثير الخوف.

(٦) يوم راحٌ: كثير الريح.

(٧) في الأصل: هو أصل. صوابه في المخصص.

الأصل الذي هو الهاء، وأجراه عليه كما تُجرى الصفة، وإن كان اسمًا، كما أنشد أبو عثمان[١]:

مِئْبَرَةُ العُرْقُوبِ إشْفَى المِرْفَقِ

وكما قال الآخر[٢]:

فلولا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى ... لأُبْتَ وأنتَ غِرْبالُ الإهابِ

قال أبو زيد: ماهَت الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ مَوْهًا. وقال في كتابه في (المصادر): تَمُوهُ وتَميهُ[٣]. وحكى أبو عبيدة أيضًا: تَميهُ. وقال أبو زيد: أماهَها صاحبُها إماهةً. وقد جاء هذا الحرف مقلوبًا في مواضع، قال[٤]:

............ ثم أَمْهاهُ على حَجَرِهْ

أي: أماهَه. وقال عِمْرانُ[٥]:

وليسَ لِعَيْشِنا هذا مَهاهُ ... وليستْ دارُنا هاتا بِدارِ

(١) الخصائص ٢: ٢٢١ و٣: ١٩٥. الإشفى في الأصل: مخرز الإسكاف، ووصف به، وهو اسم لما فيه من معنى الحدة. إشفى المرفق: دقيقة المرفق. والمئبرة: الإبرة. يهجو امرأة.

(٢) البيت من قطعة لعُفَيرة بنت طُرامة في الوحشيات ص ٨. ونسبه العيني في المقاصد النحوية ٣: ١٤٠ إلى منذر بن حسان. وهو من أبيات لعميرة بنت حسان الكلبية في الأغاني ٩: ١٥٢ [طبعة دار الثقافة] مع اختلاف في بعض الألفاظ. وانظر الأغاني ٢٣: ١٩٠ ومعجم الشعراء ص ٢٧٠. وهو من غير نسبة في الخصائص ٢: ٢٢١ و٣: ١٩٥، وقد نسبه محققه إلى حسان يخاطب الحارث بن هشام، وليس في ديوانه. غربال الإهاب: مخرَّق الإهاب.

(٣) في المخصص: وتَماه.

(٤) هو امرؤ القيس. وصدر البيت: (راشَهُ مِن رِيشِ ناهِضَةٍ). ديوانه ص ١٢٥ والحلبيات ص ٣٩ والمنصف ٢: ١٥٠. أمهاه: أرقّه وحدّده. وقال ابن جني: أي: (كَسّبه ماء لسنّه إياه على الحجر). ومعنى العجز: جعل للسهم ريشًا من ريش فرخ من فراخ النسور أو العقبان حين نهض.

(٥) هو عمران بن حطان. والبيت في شعر الخوارج ص ١٧١ — وفي ص ١٧٢ تخريج القصيدة — والنوادر ص ١٧٢ والكتاب ٣: ٤٨٨ والكامل ص ١٠٢٢ والمقتضب ٢: ٢٨٨ و٤: ٢٧٧. المهاه: الصفاء والترقه، والقصد واللين.



[أو يُروى: مَهاةً][١]، فمَنْ أنشد (مَهاةً) بالتاء[٢] فهو من هذا. وقولهم للمرأة (ماوِيَّةُ) من هذا، إلا أنَّ الهمزة أُلزمت البدل كما أُلزمت في النسب إلى شاءٍ حيث قالوا شاوِيّ. ومن ذلك قولهم مُهاةٌ ومُهًى، قال سيبويه: هو ماء الفَحْلِ في رَحِمِ الناقة[٣].

/ [٧ ب] وأمّا (آءٌ)[٤] فالهمزة فيها لام. وكذلك (راءٌ) للشجر. وكذلك (داءٌ). والدليل على أنَّ الهمزة منها لامٌ أنَّ أبا زيد حكى: أَدْوَأْتَ وأَدَأْتَ، أي: في قلبك الداء[٥]. ويؤكد ذلك أنَّ أبا زيد أنشد[٦]:

خالَتْ خُوَيْلَةُ أنّي هالِكٌ وَدَأٌ ... ............

فقلب العين إلى موضع اللام، على أنه وصف بـ(الداء) كما يوصف بالمصادر. وحكى[٧] أحمد بن يحيى عن ابن سلام أنَّ كَحّالاً كَحَلَ أعرابيًا، فقال: «كَحَلْني[٨]

(١) ما بين الحاصرتين من المخصص.

(٢) هو الأصمعي كما في الكامل ص ١٠٢٢. فيكون أصله على قول أبي علي: ماهة، فقدم الهاء على الألف. وقال المبرد: (وتقديرها في قوله: فَعَلَةٌ، والمَهاةُ: البِلَّوْرة، والمَهاةُ: البقرة، وجمعها: المَهَا) الكامل ص ١٠٢٢.

(٣) الكتاب ٣: ٥٨٥.

(٤) الآء: شجر.

(٥) النوادر ص ٣١٦ - ٣١٧. وفي كتاب الهمز ص ١٢ ما نصه: (ويقال للرجل إذا أتهمته: قد أَدْوَأْتَ إدْواءً وأَدَأْتَ إداءةً، سمعتُها من العرب).

(٦) النوادر ص ٣٤٩. وعجزه فيه: (والطّاعِنُونَ لَمّا خالَفُوا الغِيَرا)، وبعده: (وَدَأٌ: هَلاكًا على وزن وَدَعًا. ولم يعرف هذا البيت أبو حاتم والرياشي). وقال محققه: (في هامش ك، ش: (قا) قوله: خالت خويلة أني هالك ودأ: الواو للعطف من قولهم: رجل داء، وصفه بالمصدر، ثم قلب الهمزة إلى موضع العين). قلت: (قا) اختصار (الفارسي). وأنشد أبو علي صدر البيت في الحلبيات ص ٢٣.

(٧) ذكر أبو علي هذه الحكاية أيضًا في الحلبيات ص ٢٣.

(٨) الحلبيات: كحلتني.

بالمِكْحال الذي تُكحَل به العيونُ الداءة، وهذا تحمله[1] على أنَّ داءة: فَعِلة؛ لأنهم قد قالوا: داءَ يَداء[2] [داءً][3]، فداءٌ مثل خافٍ وصافٍ[4]. وإن شئت قلت: وصف بالمصدر كما قال: «هابُكَ ودَأْء»، إلا أنه ألحق التاء، كما قالوا: عَدْلة وزَوْرة، حكاه أبو الحسن.

وأمَّا (الباءة)[5] فاللام منها أيضًا همزة من قوله ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[6]؛ لأنه ضرب من الملازمة. وقد قالوا: باءٌ[7]، على لفظ شاءٍ[8].

فأما الهمزة إذا كانت آخر الكلمة وقبلها ألف زائدة غير منقلبة عن شيء فإنها على أربعة أضرب:

الأول: أن تكون من أصل الكلمة.

[والثاني: أن تكون منقلبة عن ياء أو واو من نفس الكلمة][9].

والثالث: أن تكون للإلحاق.

والرابع: أن تكون للتأنيث.

---

(١) في الأصل: يحمله. وفي المخصص: يُحمل.

(٢) أي: أصابه الداء. وقد حكاه أبو زيد في كتاب الهمز ص ١٢، وأحمد بن يحيى عن ابن سلام. الحلبيات ص ٢٣.

(٣) داءً: تتمة من المخصص. وهو في الحلبيات أيضًا ص ٢٣.

(٤) بعده في المخصص: (يعني كبشًا صافًا، أي: كثير الصوف).

(٥) الباءة: النكاح. ويقال: الجماع نفسه باءة.

(٦) سورة الحشر: ٩.

(٧) في الأصل: باءة. صوابه في المخصص. قال ابن الأعرابي: «الباء والباءة والباهُ كلها مقولات». اللسان (بوأ).

(٨) في الأصل: شاه. صوابه في المخصص.

(٩) ما بين الحاصرتين سقط من المخطوطة، وهو في المخ...



فيمَا يُعلَم أنه [ممدودا][1] من جهة القياس ما وقعت ياؤه أو واوه طرفًا بعد ألف زائدة، وذلك نحو الارتِماء والاشتِراء؛ لأنَّ اشْتَرَيتُ بمنزلة احْتَقَرتُ واخْتَفَرتُ، فكما[2] تقول في المصدر: الاحْتِقار، فتقع الراء طرفًا بعد ألف زائدة، كذلك تقع الياء التي هي[3] آخر الكلمة في اشْتَرَيتُ[4] بعد الألف، فتنقلب همزة.

وكذلك/ [٨ أ] (الادِّعاءُ)، تقع الواو التي هي لام في دَعَوتُ بعد الألف التي في افْتِعال، فتنقلب همزة كما انقلبت الياءُ همزةً في الاشْتِراء والارْتِماء[5]؛ لأنَّ الواو مثل الياء في أنها إذا وقعت طرفًا بعد ألف زائدة انقلبت همزة.

ومثلُ الهمزة المنقلبة عن الياء والواو الهمزةُ التي من نفس الكلمة إذا وقعت بعد ألف زائدة، وذلك نحو الاجْتِراء والاقْتِراء[6]، فالهمزة هنا أصل لقولهم جَرُؤَ فهو جَرِيءٌ ومُجْتَرِئٌ، وقَرَأَ فهو قارِئٌ، وليست منقلبة عن الياء كالتي في الاشْتِراء، ولا عن الواو كالتي في الادِّعاء.

ومن الممدود قولُهم الانْثِواءُ والانْزِواء والانْتِواء، فهذه الكلم ممدودة لأنَّ الياء التي هي لام وقعت فيها طرفًا بعد ألف زائدة، ونظيرها الانْطِلاق والانْجِراد.

ومثلُ ذلك الاستِسْقاءُ والاستِدْعاء لأنهما مصدرا استَسْقَيتُ واستَدْعَيتُ، كما أنَّ الاستِخْراج مصدر استَخْرَجتُ، وكما أنَّ الجيم من الاستِخْراج وقعت طرفًا بعد ألف زائدة كذلك الياء في الاستِسْقاء[7] تقع طرفًا بعد ألف زائدة، فتنقلب همزة.

---

(١) ممدود: تتمة من المخصص.

(٢) في الأصل: وكما. صوابه في المخصص.

(٣) في الأصل: في. صوابه في المخصص.

(٤) في المخصص: شريت.

(٥) في الأصل: والاحتقار. صوابه في المخصص.

(٦) اقترأ: قرأ.

(٧) في الأصل: الاستدعاء. والصواب ما أثبتناه لأن الهمزة في الاستدعاء منقلبة عن واو لا عن ياء.

ومن ذلك الاحْبِنْطاءُ والاسْلِنْقاء ؛ لأنه بمنزلة الاحْرِنْجام[١]، فكما أنَّ الميم تقع بعد ألف زائدة كذلك الياء التي في اسْلَنْقَيْتُ[٢] واحْبَنْطَيْتُ[٣] تقع بعد ألف زائدة طرفًا، فتنقلب ألفًا.

وممَّا يُعلم أنَّ واحده ممدود ما كان من الجميع على مثال أَفْعِلة، نحو قَبَاء[٤] وأقبية، ورِشَاء[٥] وأرْشِية، فواحد الأَقْبِية قَبَاء، كما أنَّ واحد الأَقْذِلة قَذَال[٦]، وواحد الأَبْنِية بِنَاء. وقالوا «أَنْدِية»، وهو في جمع نَدًى / (٨ ب) شاذ[٧]، كأنه جمع لم يُستعمَل واحده، كما أنَّ حَرَائر وكَنَائن في جمع حُرَّة وكَنَّة[٨] كذلك. ومثله مَلامِح ومَشابِه ومَذاكير. قال ابن مَحْكان[٩]:

في ليلةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أَنْدِيةٍ ... لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمائِها الطُّنُبَا

وأمَّا قول الآخر[١٠]:

---

(١) احرنجم القوم: اجتمعوا.

(٢) اسلنقيت: نمت على ظهري.

(٣) احبنطيت: انتفخت.

(٤) القباء من الثياب: الذي يُلبس.

(٥) الرشاء: الحبل.

(٦) القذال: جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا.

(٧) انظر أقوال النحويين في (أندية) في الكتاب ٢: ٥٤١ وشرحه للسيرافي ٥: ٣/ب والمقتضب ٢: ٨١ - ٨٢ مع الهامش، والخصائص ٣: ٢٣٧ وسر الصناعة ص ٦٢٠ — ٦٢١.

(٨) الكنة: امرأة الابن.

(٩) الحماسة ٢: ٦٤٧ [الحماسية ٦٨١] وشرحها للمرزوقي ص ١٥٦٣ والمقتضب ٣: ٨١ وسر الصناعة ص ٦٢٠. الطنب: الحبل الذي تُشَدُّ به الخيمة.

(١٠) هو سلامة بن جندل. ديوانه ص ٩٤ وشرح اختيارات المفضل ص ٥٧٠ للمفضلية ١٢١ وسر الصناعة ص ٦٢٦. مقامات: جمع مقامة، والمقامة: المجلس. والتأويب: سير يوم إلى الليل. وقيل: الإمعان في السير.



يومانِ: يومُ مَقاماتٍ وأَنْدِيةٍ ... ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تأويبِ

فهذا جمع نَدِيّ[١]، والنَّدِيُّ والنادي بمعنًى، قال[٢]:

آتِي النَّدِيَّ، فلا يُقَرَّبُ مَجْلِسي ... وأَقُودُ للشَّرَفِ العَلِيِّ حِمارِي

ومن الممدود المصادرُ التي تُضَمُّ أوائلها للأصوات، وذلك نحو الدُّعاء، والزُّقاء[٣]، والعُواء، والرُّغاء[٤]، فهذا بمنزلة الصُّراخ والنُّباح والبُغام[٥].

وكذلك البُكاء، مَن مَدَّه جعله من هذا الباب[٦]. قال الخليل[٧]: «ومَن قَصَر جعله كالحُزْن».

ويكون العلاجُ كذلك، نحو النُّزاء[٨]. ونظيره القُماص[٩].

---

(١) النديّ: المجلس ما دام القوم مجتمعين فيه. وقيل: مجلس القوم نهارًا.

(٢) البيت في الصحاح واللسان والتاج (شرف). في الأصل: فأقود للشرب. صوابه في المراجع المذكورة. الشَّرَف: العُلُوّ والمكان العالي. وبعده في المراجع الثلاثة: (يقول: إني خَرِفْتُ، فلا يُنتَفَعُ برأيي، وكَبِرْتُ، فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري إلا من مكان عالٍ).

(٣) زقاء الديك: صياحه.

(٤) رغاء الإبل: صوتها.

(٥) بغام الظبية: صوتها.

(٦) أي: باب الأصوات.

(٧) الكتاب ٣: ٥٤.

(٨) النزاء: الوَثْب، يقال: فحل كثير النزاء: أي: النَّزْو، والنُّزُو: الوَثَبان، ومنه نَزْو التَّيس، ولا يقال إلا للشاء والدوابّ والبقر في معنى السِّفاد. والنزاء: داء يأخذ الشاء فتنزو منه حتى تموت.

(٩) القماص: الوثب، وضربُ الدابة برجلها. وهو مثلث القاف.

ومن الممدود ما كان جمعًا لفَعْلة أو فَعَلة، نحو صِعاء في جمع صَعْوة[١]، ورِكاء في جمع رَكْوة[٢]، وكِواء في جمع كَوَّة[٣]، وروى أبو إسحاق الزيادي أنَّ أبا الحسن كان يروي كِوًى بالقصر، ويقول: إنه شاذ[٤]. فرِكاء في جمع رَكْوة بمنزلة قِصاع في جمع قَصْعة، فكما أنَّ العين التي هي لام في قَصْعة بعد ألف كذلك الياء والواو إذا وقعتا بعد هذه الألف انقلبتا، فصارت الكلمة ممدودة. ومثل ذلك لَهَاة[٥] ولِهاء ولَهًا، قال[٦]:

يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللِّهاءِ

فهذا بمنزلة رَقَبة ورِقاب.

---

(١) الصعوة: طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس.

(٢) الركوة: إناء صغير من جلد يُشرب فيه الماء.

(٣) الكوة: الخَرق في الحائط، والثَّقب في البيت ونحوه.

(٤) وقال الفراء: (وما كان من جمع فَعْلة من الياء والواو على فِعالٍ كان ممدودًا... ولم نسمع في شيء من هذا بالقصر، إلا أنهم يجمعون الكَوَّة كِواءً وكِوًى، فيمدّون ويقصرون، ومنهم من يقول الكُوَّة بضم الكاف، وكأنَّ قصرهم الكوى من لغة مَن قال كُوَّة، كما قالوا قُوَّة وقُوًى) المقصور والممدود ص ٨. وذكر الفارسي في التكملة ص ٧٦ أنَّ الرياشي هو الذي رواه عن أبي الحسن.

(٥) اللهاة: لحمة حمراء في الحنك معلقة على عَكَدة اللسان.

(٦) قبل هذا الشطر: (يا لكَ مِن تَمْرٍ ومِنْ شِيشاءِ). وقد نسب في السمط ص ٨٧٤ لأبي المقدام، وهو من غير نسبة في الغريب المصنف ص ٤٨٥ والمقصور والممدود لابن ولاد ص ٦٢ والأمالي ٢: ٢٤٦ والمنصفيات ص ١٥٨ والخصائص ٢: ٢٢٦، ٣١٨ والصحاح واللسان (شيش) و(لها). ويروى (اللَّهاء) بفتح اللام. الشيشاء: التمر الذي لا يشتدّ نواه، وهو الشيص. والمسعل: موضع السعال من الحلق.



## هذا باب ما كانت الهمزة فيه لامًا بعد ألف زائدة

وذلك قولهم (الْمُلاء)/ (٩ أ) و(الأشاء) في جمع: أشاءة[١] ومُلاءة[٢]، فسيبويه[٣] يذهب إلى أنَّ اللام فيه همزة، ويستدل على ذلك بأنها لو كانت منقلبة لجاء تصحيح الياء والواو فيها كما جاء عَباية وعَباءة، وعَظاية[٤] وعَظاءة[٥]، وسِحاية[٦] وسِحاءة[٧]، ونحو ذلك[٨] مما يُبنَى على التأنيث، فيصح حرف العلة فيه، ويُبنَى على التذكير فينقلب. وقال -فيما أحسب- وهو قول العرب ويونس[٩].

ويُقوِّي ما ذهب إليه أنَّ الفاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم (أَجَأ)[١٠] وإن لم تجيئا حيث يكثر التضعيف لما كان يلزم من القلب.

ومما يُقَوِّي ما ذهب إليه أنَّ (الزائد)[١١] لما فَصَلَ، فتراخى ما بين الهمزتين

---

(١) الأشاءة: النخلة الصغيرة.

(٢) الملاءة: الرَّيْطة، وهي المِلْحَفة.

(٣) الكتاب ٣: ٤٥٩. وقد أثبت ابن سيده نص أبي علي من هذا الموضع إلى آخر الباب في المخصص ١٦: ٢٠ - ٢١.

(٤) العظاية: دُوَيبَّة.

(٥) في الأصل: وعظاية وعضاءة. صوابه في المخصص.

(٦) السحاية: كل ما قُشر عن شيء.

(٧) في الأصل: وشقاوة وشقاءة. والتصويب من الكتاب ٣: ٤٥٩.

(٨) في الأصل: ويجوز ذلك. صوابه في المخصص.

(٩) الكتاب ٣: ٤٥٩.

(١٠) أجأ: جبل لطيئ.

(١١) الزائد: تتمة من المخصص.

بالزيادة، أشبهَ التضعيف، فصار كطأطأ[1]، ونأنأ[2]، ولألأ[3]، ولم يكن مثل ما تقاربت الهمزتان فيه نحو أجأ؛ ألا ترى أنَّ الواو لم تجئ في نحو سَلِس وقَلِق إلا في الحرف الذي يجري مجرى الصوت لتقاربهما، فلما وقع الفصل بينهما كَثُر، نحو الوَعْوَعة[4]، والوَزْوَزة[5]، والوكْواك[6]، وقَوْقَيْت، والدُّوْداة[7]، والشَّوْشاة[8]، والمَوْماة[9].

(١) طأطأ رأسه: طامَنه، وطأطأ الشيء: خفَضه، وطأطأ عن الشيء: خفَضَ رأسه عنه.

(٢) نأنأ في رأيه: ضعُفَ فيه ولم يُبْرِمه، ورجلٌ نأنأ: عاجز جبان ضعيف.

(٣) لألأ: أضاءَ ولَمَعَ، ولألأ الثورُ بذنَبه: حرّكه، وكذلك الظبي، ولألأت المرأةُ بعينها: برّقتهما.

(٤) الوعوعة: من أصوات الكلاب وبنات آوى.

(٥) الوزوزة: مقاربة الخطو مع تحريك الجسد والخفة والطيش.

(٦) الوكواك: الجبان، ورجل وكواك: كأن يتدحرج من قصره.

(٧) الدوداة: الأرجوحة، وأثر الأرجوحة.

(٨) الشوشاة: المرأة الكثيرة الحديث، والناقة الخفيفة.

(٩) الموماة: المفازة الواسعة الملساء.



## هذا باب ما كانت الهمزة فيه منقلبة عن ياء أو واو هي لام

وقد تقدم ذكر الهمزة المنقلبة فيما[1] يُعلم من الممدود بالقياس على الصحيح[2]، ونذكر في هذا الباب صدرًا مما الهمزة فيه منقلبة عن ياء أو واو من نفس الكلمة لا يُعلم من جهة القياس على الصحيح كما عُلم نحو الاقتواء والاشتواء منه.

وهذه الهمزة تكون من موضعين:

/ ٩١ ب/ أحدهما: ذوات الثلاثة.

والآخر: ذوات الأربعة[3].

فمن ذوات الثلاثة قولهم (الذَّماء)، الهمزة منقلبة من الياء؛ لأنهم قالوا: ذَمَتْه الريحُ تذْميه؛ إذا قَتَلَته، فمعنى ذمَتْه: أذهَبَتْ ذماءَه، أنشد أبو زيد[4]:

يا ريحَ بَيْنُونةَ لا تذْمينا ... جئتِ بأرواحِ المُصَغَّرينا

فلو كانت الهمزة أصلاً غير منقلبة لكان: لا تذْمَئِنا.

(١) في الأصل: فما تعلم.

(٢) في الأصل: على أن الصحيح.

(٣) في الأصل: ذوات الأربع.

(٤) البيتان في تهذيب اللغة ١٢: ١٦٩ و١٥: ٢٦، ٥٠١ والمخصص ٢: ٦٣ واللسان (صغر) و(بين) و(ذمي) ومعجم البلدان ١: ٥٣٦ [بينونة] حيث ذكر أنَّ أبا علي أنشد هذا الرجز في الشيرازيات، وهما في المنتخب لكراع ص ٢٥٧، وفيه: بينوّة، ولا تضبني، والمصغرين. وفي حاشيته أنَّ في حاشية إحدى النسخ ما نصه: (في كتاب حيلة وعالة: بينونة)، وهذا يعني أنَّ أبا زيد أنشده في الكتاب المذكور. والأول في المخصص ١٥: ١٢٩. وبعده في اللسان (ذمي): يعني الموتى. بينونة: موضع بين عُمان والبحرين.

قال أحمد بن يحيى: النَّماء ممدود: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، ومنه قوله[١]:

......................... فَهَـارِبٌ بِذَمائِهِ ...........................

قال: ويقال للضَّبِّ[٢]: ما أبطأَ ذَماءَه، أي: ما أَبْطأَ ما تَخْرجُ[٣] نَفْسُه. قال: والذَّمَى مقصور: الرائحة المنتنة من الجيفة وغيرها. قال: ويقال: ذَماه ريحُ الجِيفة: إذا أخذ بِنَفَسِه، وقد ذَمَى الشيءُ يَذْمي: إذا أخذ بالنَّفَس من شدة إنتانه، قال خفاف ابن زهير[٤]:

وتَذْمـي مَـنْ أَلَـمَّ بهـا القُبُورُ

وقال البَعيث وتزوج رجلٌ امرأةً ليس لها بكُفءٍ[٥]:

إذا البيضُ ساقَتْه ذَمَى في أُنوفِها صُنانٌ وريحٌ من رُغاوةَ مُخْشِمُ

قال: ذَمَى: بَقِي. ورُغاوة: جنس من السودان. مُخْشِم: مُنْتِن.

ومن ذلك (الغَراء)، قال سيبويه[٦]: «غَرِيَ به[٧]، وهو غَرٍ، وهو الغَراء كدود،

(١) هذه قطعة من قول أبي ذؤيب الهذلي يذكر الحُمُر والصائد:

تَأَبَّدَهُنَّ حُتُوفَهُـنَّ، فَهَـارِبٌ بِذَمـائِهِ، أو بـارِكٌ مُتَجَعْجِـعُ

شرح أشعار الهذليين ص ٢٤ وكتاب الألفاظ ص ٤٦، ٩٠ والزاهر ١ : ٦٢٢ و ٢ : ١٦٢.
أبدهن: تتلهن بَدَدًا، أي: كل واحدة بسهم، يريد: أعطى الصائد كل واحدة منهن حتفها، ثم يقتل اثنين بسهم. والمتجعجع: الساقط المصروع اللاصق بالأرض.

(٢) انظر مجمع الأمثال ١ : ٤٣٧.

(٣) في الأصل: يخرج. صوابه في المخصص ١٥ : ١٢٩.

(٤) البيت له في الزاهر ٢ : ١٦٢ والمقصور والممدود للقالي ص ١٠٦ وتهذيب اللغة ١٥ : ٣٧.

(٥) البيت له في المقصور والممدود للقالي ص ١٠٦ وتهذيب اللغة ١٥ : ٢٧ واللسان (ذمي). ساقه: شمّه.

(٦) الكتاب ٣ : ٥٢٨. وقد نص على شذوذ (( الغَراء )) بالمد.

(٧) غَرِيَ بالشيء: أُولِعَ به.



كما قالوا: الظَّماء[١]»، ونظيره بَدا له بَداءً، وقالوا: بَدًا، مثل حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا[٢]. وقال أبو الحسن: هو ممدود شاذ. قال أبو إسحاق: حكاه الفراء[٣] أيضًا بالمد، وحكاه الأصمعي[٤] على القياس، وحكى أبو عمر: غَرِيَ غِراءً. وقال أبو عثمان: قال أبو زيد: الغِراء: الذي / [١٠ أ] يُلزَق به، من بنات الواو. قال أبو زيد: وسمعت أعرابيًا يقول: السَّمْنُ يَغْرو قلبي[٥].

ومن هذا (الظَّماء)، قال الأخطل[٦]:

إذا خافَ مِن نَجْمٍ عليها ظَماءةً أَدَبَّ إليها جَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ

وأمّا قولُ كُثَيِّر[٧]:

إذا قلتُ أَسْلُو غارَتِ العَيْنُ بالبُكا غِراءً، ومَدَّتْهُ مَدامِعُ حُفَّلُ

فإنه ينشد على وجهين: غارَت، وقالت العينُ.

فمَن أنشدَ (غارَت) كان تقديره: فاعَلَتْ، وغِراء: فِعال.

ومَن أنشد (قالَتِ العَينُ بالبُكا)[٨] كان غِراء أيضًا: فِعال؛ لأنَّ قوله (قالَت بالبُكـا) فيه دلالة على غـارَت، فانتصب (غِراء) بمضمر يَدُلُّ عليه (قالت) في قول

(١) في الأصل: (الظماءة). وقد تقدم في ق ٤/أ.

(٢) الكتاب ٣: ٥٣٩.

(٣) المقصور والممدود له ص ٢١.

(٤) في الأصل: الأعصمي. وحكاية الأصمعي في المقصور والممدود للقالي ص ٢٢، ٢٢٧ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٥: ٢/ب [باب المقصور والممدود].

(٥) أي: يلصق به ويغلبه.

(٦) تقدم في ص ٢٤. وفي الأصل: قول الأخطل.

(٧) ديوانه ص ٢٥٥ والأمالي ١ : ٦٠ والممدود ص ٢٢٣ وشرح المفصل ٦ : ٣٩.

(٨) ذكر السيرافي أنَّ الرواية الثانية هي: فاضت العينُ بالبُكا غِراءً. شرح الكتاب ٥ : ٢/ب - ٣/أ.

سيبويه[1]

والـلام في ( غـرِيَ بـه ) منقلبة عـن الـواو لأنَّ ذلـك لـزوم ولصـوق بـه. ومن (الإغراء) لأنه استِلصاقُ المُغرَى بالمُغرَى به. وقولهم «لا غَرْوَ»[2] منه ؛ لأنَّ المعج يخرجه من المألوف يُخاض فيه أكثر مما يُخاض في غيره.

ومـن ذلـك (الـدَّواء)، الـهمزة فيها منقلبة عـن الـياء كمـا أنَّ الـهمزة في سَوا وقَواءٍ[3] منقلبة عن الياء ؛ لأن بـاب طويت أكثر من بـاب القُوَّة والـدَّوِّ[4]. وبلا [علي][5] أنَّ اللام ليست همزة قولُهم (داوَيْتُه) وظهورُ الياء، وليس اللام من اللأ [همزة كما كانت][6] من الدَّاء همزة.

فأمّا (سَواءٌ) و(قَواءٌ) فيدل على انقلاب الهمزة فيهما[7] عن حرف اللين أنه قالوا بمعناه: سِيٌّ وسِوىً[8]، كما قـالوا: قِيٌّ وقَـــوِىً[9]، وفي الحديث "من صَلَّ أرضٍ قِيٍّ"[10]، وفي التنزيل ﴿وَمَتَٰعًا لِّلۡمُقۡوِينَ﴾[11] أي: الذيـن صـاروا في قَواءِ الأرض.

(١) الكتاب ٤ : ٨١ — ٨٢ و١ : ٣٨٠ — ٣٨٦.

(٢) لا غرو: لا عجب.

(٣) القواء: الأرض القفر الخالية.

(٤) الدَّوّ: الفلاة الواسعة.

(٥) علي: من المخصص ١٥ : ١٢٩ ضمن نص أبي علي.

(٦) الذي في الأصل (كما نت) فقط. صوابه في المخصص ١٥ : ١٢٩.

(٧) في الأصل: فيها.

(٨) في الأصل: وسواء.

(٩) في الأصل: وقواء.

(١٠) عن سلمان – رضي الله عنه –: مَن صَلَّى بأرضٍ قِيٍّ، فأذَّنَ، وأقامَ الصلاةَ، صَلَّى خ مِنَ الملائكة ما لا يُرَى قُطْرُه، يَركَعون بركوعِه، ويَسْجُدون بسُجوده، ويُؤَمِّنون على دُ الفائق ٣/٢٣٤ والمجموع المغيث ٢: ٧٧٥ والنهاية ٤ : ١٣٦.

(١١) سورة الواقعة: ٧٣.



فأمّا قولُه[1]:

........................................ كمـا كَتَمَـتْ داءَ ابْنِهـا أمُّ مُــدْوِي

فيحتملُ ثلاثة أضرُب:

أحدهـا: [أن يكـون][2] مُـدْوٍ مُفْـتَعِلاً[3] مـن الدُّوايـة[4]، قـال الأصـمعي[5]: الدُّوايةُ: القِشْرةُ التي تركب[6] القِدْرَ واللَّبَنَ/ [١٠ ب]. فيجوز أن يكون أخذه من

(١) صدر البيـت: بَدا مِنكَ غِشٌّ طالَمـا قد كَتَمْتَهُ. وهو ليزيد بن الحكم الثقفي، يخاطب أخاه عبد ربه بن الحكم، من قصيدة أنشدها منسوبة إليه أبو علي في المسائل البصريات ص ٢٨٤ — ٢٩٣. وعنه أثبتها البغدادي في الخزانة ٣ : ١٣٢ — ١٣٤ [عند الشاهد ١٨٠]، وكذا في شرح أبيات المغني ٥ : ١٨١ — ١٨٢ [عند الإنشاد ١٤٧٥] لكنه ترك منها بيتين حرّفهما الكاتب، وذهب إلى أنَّ الشاعر عاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن ابن عثمان بن أبي العاصي. وذكر القالي في الأمالي ١ : ٦٨ ثمانية عشر بيتًا منها منسوبة إليه كذلك. وفي الأغاني ص ٤٤٦١ طبعة دار الشعب [ترجمة يزيد في المجلد الثاني عشر] أنشد أبو الفرج اثني عشر بيتًا منها، وقال قبل ذلك: (فأمّا تمام القصيدة التي نُسبت إلى طرفة فأنا أذكر منها مختارها ليعلم أنَّ مرذول كلام طرفة فوقه). وأنشد ابن الشجري في أماليه ١ : ٢٧٠ — ٢٧١ أحد عشر بيتًا منها، وقال قبل ذلك: (قال زيد ابن عبد ربه، وقيل: هي ليزيد بن الحكم الثقفي). والبيت الشاهد أنشده أبو علي في المسائل الحلبيات ص ٣٦، وابن جني في المنصف ١ : ٧٦.

(٢) أن يكون: تتمة يقتضيها السياق. وفي المخصص ١٥ : ١٢٨ : أنْ.

(٣) في المخصص ١٥ : ١٢٨ : مفتعل. وما أثبتناه أولى لأنه موافق لقوله بعد قليل: ويجوز أن يكون مُدْوٍ مُفْتَعِلاً من الداء.

(٤) في الأصل: الدواه. وكذا في الموضع التالي. صوابه في الحلبيات ص ٣٦ والمنصف ١ : ٧٦ والمخصص ١٥ : ١٢٨.

(٥) في الأصل: الأعصمي.

(٦) في الأصل: تركون في. صوابه في المعاني الكبير ص ٤٠٢ وجمهرة اللغة ص ٢٢٣، والأمالي ١ : ٦٨ والمخصص ١٥ : ١٢٨.

قول المرأة التي قال لها ابنها: أَدْرِي، أي: آكُلُ الدُّوايةَ، فقالت: اللِّجام في موضع كذا. فكتمت قولَ ابنها، وأخفته عمّن كان يَخطُب إليها[1].

ويجوز أن يكون مُدَّوٍ مفتعلاً من الدَّاء[2]، قال سيبويه: «دِئْتَ تَداءُ داءً، وأنت داءٍ»[3]، فأبدل الهمزة كما أبدلها الآخرُ في قوله[4]:

................................. يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ واجِي

- وهو من: وَجَأْتُ - وبناه على مُفْتَعِل، كما قال الآخر[5]:

حتى إذا اشْتالَ سُهَيْلٌ في السَّحَرْ

و(شال) غيرُ مُتَعَدٍّ، كما أنّ (داءَ الرَّجُلُ) غيرُ مُتَعَدٍّ.

ويجوز أن يكون مُفْتَعِلاً من قولهم: رَجُلٌ دَوًى[6]، يراد به السَّقيم، قال أبو زيد

(١) بيان ذلك أنّ أمه ادّعت أنّ ابنها صاحب خيل وركوب، وأنه أراد أداة الفرس للخروج إلى الدَّوّ، أي: الفَلاة، للصيد والحرب. والحكاية في جمهرة اللغة ص ٢٣٣، ١٠٦٢ والأمالي ١: ٦٩.

(٢) هذا الضرب الثاني.

(٣) الكتاب ٤: ٥٢. وفيه (وهو) في موضع (وأنت).

(٤) صدر البيت: (وكُنْتَ أَذَلَّ مِن وَتِدٍ بِقاعٍ). وهو لعبد الرحمن بن حسان كما في الكتاب ٣: ٥٥٥ والمقتضب ١: ٣٠٢. وانظر تخريجه في إيضاح الشعر ص ١٦٤ والحلبيات ص ٢٧ وسر الصناعة ص ٧٣٩. وهو من قصيدة هجا بها عبدَ الرحمن بن الحكم بن أبي العاص. القاع: المستوي من الأرض. والفهر: الحجر ملء الكف. والواجي: الذي يدقّ، من وجأت عنقه: أي دققته.

(٥) الحلبيات ص ٢٧ والمنصف ١: ٧٥ والتمام ص ٢٤٥ والممتع ص ١٩٣ واللسان (شول). اشتال: ارتفع. وسهيل: نجم معروف.

(٦) هذا الضرب الثالث.



في جمعه: رجالٌ أَدْواءٌ[1]. وقال الأصمعي[2]: الدَّوَى[3]: الداء، يقال: دَوِيَ يَدْوَى دَوًى[4] شديداً. فيجوز أن يكون مُدَّوٍ مُفْتَعِلاً من هذا، وتكون الياء لاماً، ولا تكون مبدلة من الهمزة كما كانت في الوجه الذي قبل هذا. وقال قيس بن الخطيم[5]:

وبعضُ خلائقِ الأقوامِ داءٌ ... كَداءِ البَطْنِ ليسَ لهُ دَواءُ

وبعضُ القَولِ ليسَ لهُ عِناجٌ ... كَمَخْضِ الماءِ ليسَ لهُ إتاءُ

قيل: ليس له عِناج: ليس بثقة ولا مَعْقود. والإتاء: الزُّبْد.

وأمّا (المُلاء)[6] فهمزته منقلبة عن الواو، وقد روينا في تحقيره: مُلَيَّة، ولو كانت الهمزة لاماً لثبتت، ولم تُحذف، كما أنّ اللام لمّا كانت همزة في (وَراءٍ)[7] الذي هو اسم للجهة ثبتت في التحقير، فقيل: وُرَيِّئة. ويشبه أن يكون انقلابها عن الواو لأنّ فيها اتساعاً ليس في غيرها من الكساء، فمن هذا قوله ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾[8]

(١) النوادر ص ٤٦٩.

(٢) في الأصل: الأعصمي.

(٣) في الأصل: الدواء. صوابه في الحلبيات ص ٣٤ والمخصص ١٥: ١٢٩.

(٤) في الأصل: دواء. والصواب ما أثبتناه. انظر اللسان ( دوا ).

(٥) وتنسب القطعة التي منها هذان البيتان إلى الربيع بن أبي الحقيق، وإلى نابغة بني شيبان، وإلى عمرو بن الإطنابة. ديوان قيس ص ٥١ وتخريجهما في ص ١٥٩ - ١٦١. وهما له في الحلبيات ص ٢٣. ونسب الثاني في أساس البلاغة ( عنج ) ص ٣١٤ إلى الحطيئة، وهو في ديوانه ص ٣٦٩. المخض: أصله للبن، وهو تحريكه لاستخراج الزبد.

(٦) الملاء: واحدته مُلاءة، وهي المِلْحَفة.

(٧) في الأصل: في تحقير وراء.

(٨) سورة القلم: ٤٥.

أي: أمْهَلَهم وأوْسَع في مُدَّتهم، ومنه قيل (المَلا) للمتَّسَع من الأرض، ومنه/ [١١
ا): تَمَلَّيتُ حبيبًا، أي: عِشتُ معه مَلاوةً من الدهر[١]، ومنه: انتظرتُه مَلِيًّا[٢]،
و(المَلَوان) في الليل والنهار كالصفة لهما لكثرة تكرُّرِهما واتِّساعِ مُدَّتهما. ويدلُّ على ذلك قولُ ابنِ مُقْبِل[٣]:

نَهــارٌ ولَــيلٌ دائــمٌ مَلَواهُمــا    عــلى كُــلِّ حــالِ المــرءِ يَخْــتَلِفانِ

فأضــاف المَلَوَيْنِ إلى الضمير، ولو كان إياهما لم تَسُغْ هذه الإضافة لامتناع إضافة الشيء إلى نفسه.

---

(١) الملاوة: مدة العيش.
(٢) أي: طويلاً.
(٣) ديوان ابن مقبل ص ٢٣٨. الملوان: الغداة والعشي، وهما طرفا الليل والنهار.



**هذا باب**

**ما كان من الممدود همزتُه منقلبةً عن الياء والواو من بنات الأربعة**

مِن ذلك قولُهم (اللَّوْلاءُ)[١] للشِّدَّة، الهمزةُ منقلبة فيها عن الواو، ولا تجعلها فَعْلاء، كما لم تجعل الميم في (مَرْمَرٍ)[٢] زائدة؛ لأنَّ هذا النحو في الكلام أكثر من باب (سَلِس) و(قَلِق). ومثله (الضَّوْضاء)[٣].

ومِن المنقلبة عن الياء قولُهم (الحِيْحاءُ) و(العِيْعاءُ)، مصدر حاحَيْتُ[٤] وعاعَيْتُ[٥]. وحُكي: وسألتُك حاجة فلالَيْتَ لي، أي: قلت لي: لا، وسألتُك حاجة فلَوْلَيْتَه، أي: قلت لي: لولا[٦]. والقول في (لَوْلَيْت) إنه مثل ضَوْضَيْت[٧]، و(لالَيْت) مثل حاحَيْت[٨].

فأمّا (الزِّيزاءُ)، و(القِيقاءُ) فعلى ما يُبيَّن[٩].

---

(١) فيها لغة أخرى، هي: اللأواء.
(٢) المرمر: الرُّخام.
(٣) الضوضاء: أصوات الناس وجَلَبتهم.
(٤) حاحيت بالغنم: زجرتها.
(٥) عاعيت بالمعز: زجرتها.
(٦) ذكر المثالين عن أبي علي ابنُ جني في سر الصناعة ص ٢٣٣، ٧٤٥.
(٧) يعني أنَّ ياءه منقلبة عن واو.
(٨) يعني أنَّ ألفه منقلبة عن ياء.
(٩) في الأصل: بين. والصواب ما أثبتناه؛ فإنه سيتحدث عنهما في الباب الذي يلي هذا الباب.

وأمّا (الدأْداءُ) [١] و(اللأْلاءُ) [٢] و(الرَّأْراءُ) [٣] فالهمزةُ التي بعد الألف أصلٌ، كما أنَّ التي في (وَراءِ) كذلك، وليست منقلبة عن شيء. وقالوا: «لا أُكَلِّمُك ما لأْلأَ الفُورُ» [٤].

فأمّا (النَّوْغاءُ) [٥] فمَن لم يَصرِف جعله بمنزلة الفَيْفاء، وترك الصرف في ذلك لاشتقاقهم الفَيْف من الفَيْفاء [٦]، ولولا ذلك كانت الهمزة منقلبة من اللام، كما أنها في قولِ مَن صَرَف ذلك بمنزلة القَمْقام [٧].

ونظيرُ ذلك من الصحيح قولُهم: جَمَعَ القومُ زَلْزاءَهم [٨]، أي: أموالَهم، وأَزْلَزَهم الأمرُ / [١١ ب]، أي: أَقْلَقَهم، رواه محمد بن يزيد عن الرِّياشي، وقال أحمد بن يحيى [٩]: يقال للدَّخَّالة الخَرَّاجة: تَوَقَّري يا زَلْزَةُ [١٠].

(١) الدأداء: آخر الشهر.
(٢) اللألاء: بائع اللؤلؤ. وفي الأصل: الألاء.
(٣) الرأراء: الذي إذا كلّمك بشيء أو حاورك انقلبت عينه وذهبت وجاءت.
(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٥ واللسان (لألأ). الفُور: الظباء، لا واحد لها من لفظها. ولألأ الظبيُ بذنبه: حرّكه. ويروى أوله: لا أفعل ذلك، ولا آتيك. ويروى: ما لألأت العُفْر، وهي الظِّباء أيضًا. والمعنى: لا أكلمك أبدًا.
(٥) النوغاء: الجراد إذا هاج بعضه في بعض ولم يستقلّ، وبه سُمِّي الغوغاء من الناس. وفيه أقوال أخرى، انظرها في المقصور والممدود للقالي ص ٣٧٠، ٤٠٩. واللغتان في الكتاب ٣: ٢١٥ و٤: ٣٩٤ والمنصف ١: ١٧٦. فمن ذكرها من العرب صرفها، ومن أنّثها منهم لم يصرف.
(٦) الفيف، والفيفاء: الأرض القفر.
(٧) القمقام: الماء الكثير، والبحر.
(٨) في الأصل: زلزلهم. والتصويب من اللسان والتاج (زلز) حيث نقلا عبارة أبي علي مع السند.
(٩) مجالس ثعلب ص ٧١.
(١٠) هذا مثل. مجمع الأمثال ١: ١٢٩ واللسان (زلز). وفي الأصل: يا زلزلة. والتصويب من المرجعين المذكورين.



## هذا باب
## الممدود الذي الهمزةُ فيه بدلٌ من الألف للإلحاق

فمِن ذلك (السِّيْساءُ) للظَّهْر، قال الشاعر [١]:

لقد حَمَلَتْ قَيسَ بنَ عَيْلانَ حَرْبُنا ... على يابِسِ السِّيْساءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

الهمزة في (سِيْساءٍ) منقلبة عن الياء التي ظهرت في (دِرْحايَة) [٢] لَمّا بُني على التأنيث. والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فِيعالاً، أو فِعْلالاً، أو فِعْلاءً:

فلا يجوز أن يكون فِيعالاً لأنَّ فِيعالاً من أبنية المصادر، نحو القِيتال. ولا يجوز أن يكون فِعْلالاً من التضعيف لأنَّ ذلك أيضًا من أبنية المصادر، نحو الزِّلْزال والقِلْقال، وكأنَّ الأول كُسِر منه كما كُسِر من (الإخراج) ونحوه. وليس (السِّيساء) بمصدر فيكونَ على هذين المثالين. فإذا لم يَجُز أن يكون عليهما ثبت [٣] أنه على المثال الثالث الذي تكون عليه الأسماء دون المصادر، نحو عِلْباءٍ [٤] وحِرْباءٍ [٥].

فأمّا (الزِّيزاءُ) و(القِيقاءُ) فعلى ضربين:

إن جَعَلْتَهما المصدرَ مِن (زَوْزَيْتُ) [٦] و(قَوْقَيْتُ) [٧] كان فِعْلالاً مثل الزِّلْزال [٨].

(١) هو الأخطل. والبيت في شعره ص ١٨٠. وهو له في المعاني الكبير ص ٨٨٢ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٤ والمقصور والممدود للقالي ص ٤٥٥ واللسان (سيس).
(٢) رجل درحاية: كثير اللحم، قصير، سمين، ضخم البطن، لئيم الخلقة.
(٣) في الأصل: يثبت. صوابه في المخصص ١٦: ٦٥.
(٤) العلباء: عصب العنق، وهما علباوان يمينًا وشمالاً، بينهما منبت العنق.
(٥) الحرباء: دُوَيْبَّة ذات قوائم أربع، دقيقة الرأس، مخططة الظهر، تستقبل الشمس نهارها، وتدور معها كيف دارت، وتتلون ألوانًا.
(٦) زوزى الرجل: نصب ظهره، وأسرع، وقارب الخطو.
(٧) قَوْقَتِ الدَّجاجةُ: صَوَّتَتْ عند البيض، أي: صاحت.
(٨) فتكون الهمزة فيهما منقلبة عن الواو.

وإن كان الذي هو اسمَ الضَّربا[١] من الأرضين[٢] كان فِعْلاءً[٣] للدلالة التي ذكرنا في (السِّيساء).

والدلالةُ على كون الكلمة مصدرًا قولُه[٤]:

مُزَوْزِيًا لَمَّا رآها زَوْزَتِ

و(القِيْقاء) يجوز في القياس أن يكون مصدرًا لـ(قَوْقَيْت) فيمن قال الزِّلْزال، فكسر الأول كالدِّحْراج، كما أنَّ الضَّوْضاء/ ١٢١ أ/ كالزَّلْزال.

وأمَّا قولُه[٥]:

ناجٍ وقد زَوْزَى بنا زِيزاؤُه

فإنَّ قولَه (زِيزاؤُه) يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرناهما، فإنْ حملته[٦] على الذي هو ضَرْبٌ من الأرض كان كقولهم[٧]: «سارتْ بهم

(١) لضرب: موضعه بياض في الأصل. وأخذته من نص أبي علي في المخصص ١٦ : ٦٤.

(٢) الزيزاء: الأكمة الصغيرة، وقيل: الأرض الغليظة المنقادة. والقيقاء: الأرض الصلبة، والمكان المرتفع المنقاد المحدودب.

(٣) فتكون الهمزة فيهما منقلبة عن الياء، كما في علباء. انظر الكتاب ٤ : ٣٩٤ و٣: ٢١٤ والمنصف ٢: ١٨٠ – ١٨١.

(٤) هو عِلْقة التَّيْميّ، أو ابنه، أو أبو الزحف بن عطاء بن الخَطَفَى يذكر نعامة وفرخها. النوادر ص ٥٩٨ – ٦٠٠ وكتاب الألفاظ ص ١٩٣ والشعر والشعراء ص ٦٨٨ ومجالس ثعلب ص ٥٧٣ والمنصف ٣: ٨١، وانظر ص ٢٣٨ – ٢٣٩ منه وحاشية السمط ص ٤٥٩ لتحقيق اسم الشاعر ونسبة الرجز إليه.

(٥) هو رؤبة. ديوانه ص ٤ والمنصف ٣: ٨١ والمحتسب ٢ : ١٨٤. الناجي: السريع الذي ينجو أهله ويجدّون. وزوزى: انتصب.

(٦) في الأصل: حمله. وفي المخصص ١٦: ٦٥ : حُملت.

(٧) في الأصل: قولهم. صوابه في المخصص ١٦ : ٦٥، ففيه: (فهو كقولهم).



الفِجاجُه[١]، فالمعنى: ساروا هم[٢] في الفِجاج. ومثلُ ذلك في المعنى[٣]:

ما زالَ مُذْ وَجَفَتْ في كُلِّ هاجِرَةٍ بالأَشْعَثِ الوَرْدِ إلا وَهْوَ مَهْمُومُ

أي: مُذ وَجَفَتِ الأرضُ بالأشعث، والمعنى: وَجَفَ الأشعثُ بالأرض.

ويجوز أن يكون المصدرَ الذي هو كالزِّلْزال، كأنه قال: سار بنا سَيْرُ هذا المكان، أو هذا الجمل.

فإن قلت: هلا امتنع من حيث امتنع «سِيْرَ به سَيْرٌ» ونحو ذلك مما لا زيادة فيه على الفعل[٤] المتقدم؟

فالقول: إن هذا لا يمتنع لِما فيه من [التخصيص][٥] بالإضافة، فصار تخصيصه بالإضافة كتخصيصه بالوصف في قوله[٦]: سِيرَ به سَيْرٌ شديدٌ.

فأمَّا (الزَّوَنْزَى)[٧] فالألف فيه منقلبة عن الواو، كجَحَنْفَل[٨]، ومن قال الزَّوَنَّك[٩] كان كعَدَبَّس[١٠] وعَجَنَّس[١١].

(١) إيضاح الشعر ص ٥٢٠، وأوله فيه: سالت. والفِجاج: جمع فجٍّ، وهو الطريق الواسع بين جبلين. أو: هو الطريق.

(٢) في الأصل: وهم.

(٣) البيت لذي الرمة. ديوانه ص ٤٣٩ وإيضاح الشعر ص ٥٠٧، ٥١٩. ما زال: يعني الحمار. ووجفت: اضطربت. والأشعث الورد: سَفا البهمى؛ لأنه متفرق متشعث، وهو بعد أحمر. يقول: ما زال الحمار مهمومًا لما ذهب عنه الرُّطْب وجاء الحر.

(٤) في الأصل: على القول. صوابه في المخصص ١٦ : ٦٦.

(٥) التخصيص: ليس في الأصل، وهو ضمن نص أبي علي في المخصص ١٦ : ٦٦.

(٦) في المخصص ١٦ : ٦٦ : كقولك.

(٧) الزونزى: القصير.

(٨) الجحنفل: العظيم الجحفلة، والجحفلة: مشفر البعير.

(٩) في الأصل: الزوزاء. والصواب ما أثبتناه. والزونك بمعنى الزونزى. وقيل: هو القصير اللحيم الحيَّاك في مشيته.

(١٠) العدبَّس: الشديد الموثق الخلق.

(١١) العجنَّس: الجمل الضخم.

فأمّا (الجِنَّاءُ) فزعم سيبويه [١] أنه فِعَّال.

فإن قلت: هلا قال إنه فِعْلاء، والهمزة منقلبة عن الياء، كما قال في (الزِّيْزاء) الذي هو اسم غير مصدر إنه (فِعْلاء) لَمَّا لم يكن اسمَ حَدَثٍ [٢]، وكذلك الجِنَّاء: فِعْلاء؛ لأنَّ فِعَّالاً يختص بالمصادر، كالكِذَّاب في قوله ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴾[٣].

فالقول: إنَّ فِعَّالاً لم يختص بالمصادر كما اختص الفِيْعال والفِعْلال، نحو القِيْتال والزِّلْزال؛ / [١٢ ب] ألا ترى أنهم قد قالوا: القِثَّاء، وفي التنزيل ﴿ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا ﴾ [٤]، فلمَّا جاء (الفِعَّال) في الأسماء التي ليست بمصادر جعل الجِنَّاء مثله أيضًا إذ لا فِعْلَ له، ككَذَّبَ من الكِذَّاب.

فأمَّا همزة (الجِنَّاء) فينبغي أن تكون لامًا غير منقلبة، كما أنَّ التي في (القِثَّاء) كذلك لقولهم: مَقْثَأَة[٥]، فكما قال[٦] في (الآءة)[٧] إنَّ الهمزة أصل[٨]، حيث لم تصح اللام واوًا ولا ياءً في بناء تأنيث، فكذلك تكون الهمزة في (الجِنَّاء)، قال[٩]:

وما ابنُ حِنَّاءةَ بالرَّثِّ أَلْوانْ

(١) الكتاب ٤ : ٢٥٧.
(٢) الكتاب ٤ : ٣٩٤.
(٣) سورة النبأ: ٢٨.
(٤) سورة البقرة: ٦١.
(٥) أرض مقثأة: كثيرة القِثَّاء.
(٦) يعني: سيبويه.
(٧) الآءة: واحدة الآء، وهو شجر.
(٨) الكتاب ٤ : ٢٧٤، ٣٩٩.
(٩) هو جرير، ديوانه ص ٥٦٧. ابن حناءة: أسيد بن حناءة السليطي.



ومثلُ (السِّيْساء) في أنَّ همزته منقلبة عن الياء التي للإلحاق (الصِّمْحاءة) و(الجِزْباءة)[١]، والجمع: صِمْحاء[٢] وجِزْباء، إلا أنَّ (السِّيْساء) من باب سَلِس وقَلِق، وليس (الصِّمْحاء) كذلك.

والياء في (السِّيْساء) عين، وليست منقلبة عن الواو للكسرة؛ لأنَّ الأصمعي ([٣]) حكى في جمعه: سَياسٍ. وأمَّا قولهم في الأصل «هو مِن سُوسِه» فالواو عين في قياس قول الخليل وسيبويه[٤]، ولو كانت العين ياءً لأبدلت الضمة ولم تصح.

ومِن ذلك قولُهم (الطِّيْماء)[٥]، الهمزة فيه أيضًا للإلحاق، وقالوا: «هذا مِن طِيمائه الشِّعر»[٦]، أي: مِن سُوسِه وطَبعِه، قال[٧]:

.................. وليس يُعْرَفُ مِن طِيمائِهِ الكَذِبُ

ومِن ذلك قولُهم (سِعْواءٌ مِن الليل)[٨]، الهمزة فيه تحتمل ضربين:
أحدهما: أن تكون منقلبة عن الياء كالتي في سِيْساء.
ويجوز أن تكون كطِمْلال[٩] وشِمْلال[١٠]، فيكون انقلابها عن الواو.
ويمكن أن تكون مقلوبة عن (الساعة) لأنَّ العين منها واو، قالوا: آجَرْتُه مُساوَعةً[١١].

(١) في الأصل: (والحرباءة). والصمحاءة: الأرض الغليظة. وكذلك الجزباءة.
(٢) في الأصل: صحماء. وكذا في المواضع التالية.
(٣) في الأصل: الأعصمي. وانظر قوله هذا في تهذيب اللغة ١٣ : ١٣٧.
(٤) الكتاب ٣ : ٥٩٢، ٥٩٥ وسر الصناعة ص ٧٩٨.
(٥) الطيماء: الجِبِلَّة والطبيعة.
(٦) اللسان (طيم)، وفيه أنَّ الفارسي حكاها عن أبي زيد.
(٧) لم أقف عليه.
(٨) الغريب المصنف ص ٥١٩. مضى سعواء من الليل: مضى صدر منه.
(٩) الطملال: الذئب الأطلس الخفيّ الشخص.
(١٠) الشملال: السريع الخفيف من الإبل.
(١١) آجرته مساوعة: أي بالساعة أو بالساعات.

وقالوا: «مَرَّ هِيناءٌ/ [١٣ أ] من الليل»(١)، فالهمزة منها كالتي في عِلْباء(٢). فأما العين فينبغي أن تكون واوًا من الهَوْنة(٣) التي يُعنَى بها الانخفاض، وسُمي (هِيت)(٤) فيما زعموا لانخفاض بعض أماكنها، ويقوي ذلك أنهم قد قالوا: (تَهَوَّرَ الليلُ)، فهذا مثله في المعنى.

ومِمَّا الهمزةُ فيه منقلبة عن الياء التي للإلحاق قولُهم (القُوْباءُ)(٥) فيمن أسكن العين.

فإن قلت: فلِمَ لا تجعله فُوعالاً كالطُّومار(٦) وسُولاف(٧)، فتكون الهمزة منقلبة عن الواو من قولهم: مَقْبُوٌّ(٨)، وقَبَّاءٌ(٩)، ومُتَقَبٍّ(١٠)؟

فالذي يَمنع من ذلك أنهم قالوا قُوَباءُ كالعُشَراء(١١)، ولا يكون في الكلام فُوَعال. ويدلُّ على ذلك أيضًا قولُه(١٢):

---

(١) اللسان (هوت). مر هيناء من الليل: أي وقت منه.

(٢) العلباء: عصب العنق، وهما علباوان يمينًا وشمالاً، بينهما منبت العنق.

(٣) في الأصل: من شه. صوابه في المخصص ١٦: ٦٤ ضمن نص أبي علي.

(٤) هيت: موضع على شاطئ الفرات.

(٥) القوباء: بثر يظهر في الجسد، ويخرج عليه، وهو داء معروف بالحزاز، يتقشر ويتسع.

(٦) الطومار: الصحيفة.

(٧) سولاف: قرية في غربي دُجيل من أرض خوزستان قرب مَناذر الكبرى، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج الأزارقة.

(٨) المَقْبُوّ: المرفوع، يقال: قَبوتُ البناءَ: أي رفعته، والسماء مَقْبُوَّة: أي مرفوعة.

(٩) قَبَّاء: فعّال من قَبا الشيءَ قَبْوًا: جمعه بأصابعه.

(١٠) المتقبّي: اللابس قَباءه.

(١١) العشراء: الناقة التي أتى عليها عشرة أشهر من وقت لقاحها.

(١٢) هذه قطعة من قول ذي الرمة:



.................................... قَوَّبْنَ حَوْلَه ....................................

ومثلُ القُوْباء (الخُشَّاءُ)(١) في انقلاب الهمزة منها عن ياء زائدة للإلحاق، والشين الأولى عين بدلالة قولهم خُشَشاء، فهي على هذا كالرُّحَضاء(٢) والعُرَواء(٣)، والهمزة للتأنيث كما كانت في القُوَباء كذلك، وليس في الكلام فُعَّال(٤) كما لم يكن فُوَعال. ويدلُّ على ذلك أيضًا تركُ الصرف في خُشَشاءَ وقُوَباءَ، فأمَّا خُشَّاءٌ فالصرف لا غيرُ لأنه بناء آخر غير خُشَشاءَ، وصيغة أخرى، وليست الهمزة فيه الآن للتأنيث؛ ألا ترى أنَّ ما كان من التضعيف خارجًا عن أمثلة الأفعال - إلا بابَ شَرَرٍ وطَلَلٍ - يُبيَّنُ، ولا يُدغَم، كقولهم: قُذَذٌ(٥)، ومِرَرٌ(٦)، وسُرُرٌ(٧)، وبَلَلٌ(٨)، فكذلك خُشَّاءٌ، لو كانت خُشَشاءَ لم تُدغَم كما لم يُدغَم ما ذكرنا، فإدغامُهم إياه مع بيانهم بابَ قُذَذٍ يدلُّك على صحة ما وصفنا أنه صيغة أخرى، ومع ذلك/ [١٣ ب] فإنَّ الملحَق لم يشاركه التأنيث في هذا النحو كما يشارك الإلحاق التأنيث في نحو سِيْناءَ وعِيْناءَ(٩)؛

---

= بَهَ عَرَصاتُ الحَيِّ، قَوَّبْنَ مَتْنَهُ ... وجَرَّدَ أثباجَ الجراثيم حاطِبُهْ

ديوانه ص ٨٢٢. به، أي: بالربع. وعرصات: جمع عَرْصة، وهي كل بقعة ليس فيها بناء. وقَوَّبْنَ مَتْنَهُ: قلعن ما في الدار من الشجر. وصيَّر الفعل للعرصات كأنها فاعلة، وإنما الحيُّ فعل ذلك. وأثباج: أوساط. والواحد ثَبَجٌ. والجراثيم: جمع جُرثومة، وهي أصل الشجر يجتمع إليه الرمل والتراب. والذي في الأصل: (قوبن حوله) كما هو مثبت في المتن. والذي في الديوان والمعاجم: قوبن متنه.

(١) الخشاء: العظم الناتئ خلف الأذن.

(٢) الرحضاء: عَرَقُ المحموم.

(٣) العرواء: الرِّعدة.

(٤) في الأصل: فيعال. صوابه في المخصص ١٦: ٦٦.

(٥) القُذَذ: جمع قُذَّة. والقُذَّة: ريش السهم.

(٦) المِرَر: جمع المِرَّة، والمِرَّة: القوة من قوى الحبل.

(٧) السُّرُر: جمع السرير، وهو المضطجَع، والذي يُجلَس عليه.

(٨) البلل: النَّدَى، وفي الأصل: وبللة.

(٩) العيناء: الواسعة العين.

ألا ترى أنَّ هذا النحو من المفتوح الأول لم تجئ الهمزة فيه للإلحاق، وإنما هي فيه للتأنيث، فإذا كان كذلك تبين أنَّ (القَيْقاء)[١] لا ينصرف؛ لأنهم لَمَّا قالوا (القَيْقَ) علمت أنه ليس من باب القَلْقال[٢]، وأنه من الثلاثة، وإذا كان منه لم يجز أن تكون الهمزة للإلحاق لاختصاص هذا الباب بالتأنيث ولا يجوز أن يكون ملحقًا بـ(فَعْلال) لأنَّ هذا البناء يختص بالمضاعف، وإذا كانت الهمزة فيه للإلحاق لم يكن تضعيفًا، فيجوز أن يُفتح الأولُ منه من حيثُ فُتح أول المضاعف؛ لأنَّ هذا الاختصاص الذي هو فَتحُ الأول إنما وقع في المضاعف فقط دون المُلحَق به، ومن هنا كان (بَغدانُ) أعرب من قولهم (بَغدادُ) وإن لم يكن له نظير في كلامهم، كما جاء[٣] (الآجُرُ)[٤] ونحوه من الأعجمية.

فأمَّا قولُهم (الحُوَّاء)[٥] لِضَرب من النَّبت فإنه يكون فُعَّالاً مِن (حَوَيتُ)؛ لأنَّ فيه تَقَبُّضًا وتَجَمُّعًا، كما قال[٦]:

........................ كما تَكَشَّرَ لِلحُوَّاءَةِ الجَمَلُ

ويجوز أن يكون (فُعْلاء) مِن الحُوَّة إذ[٧] كان فيه ضَرْبٌ من السَّواد، والهمزة على هذا تكون للإلحاق كالتي في قُوَباء. والأول أقوى لأنَّ فُعَّالاً بناءٌ مما تكون عليه

(١) القيقاء، والقيق: الأرض القفر.
(٢) القَلْقال: الاسم من قَلْقَلَ الشيءَ قَلْقَلَةً وقِلْقالاً: أي حَرَّكه.
(٣) في الأصل: جاز.
(٤) الآجر: اللَّبِنُ إذا طُبخ.
(٥) في الأصل: (الحواءة)، وهي واحدة الحُوَّاء. وهو نَبْتٌ يشبه لون الذِّئب. وقال أبو حنيفة: الحُوَّاءَةُ بقلة لازقة بالأرض، وهي سُهْلِيَّة، ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل، وفي رأسه بُرْعُومة طويلة فيها بزرها.
(٦) الشطر في اللسان (حوا)، وبعده فيه: وذلك لأنه لا يقدر على قَلْعها حتى يَكْشِرَ عن أنيابه للزوقها بالأرض.
(٧) في الأصل: وإن. صوابه في المخصص ١٦ : ٣٨.



أمثلة النبات كثيرًا كالقُلَّام[١] والحُمَّاض[٢]، ومن ثَمَّ قال أبو الحسن[٣] في رُمَّان: إنه فُعَّال، فصرَفه[٤] في المعرفة، وخالف الخليل[٥].

وأمَّا (المُزَّاء)[٦] فيحتمل أن يكون فُعْلاءَ من الشيء المَزيز[٧]، فتكون الهمزة على هذا للإلحاق. ويحتمل/ [١٤١ أ] أن يكون فُعَّالاً من المَزِيَّة[٨] لأنَّ الميم من المَزِيَّة فاء، وقد جاء في الشعر[٩]:

أَمْزاهُما ........................ ........................

مِن المَزِيَّة. ولو كان مَفْعِلة مِن الزَّيِّ فالزَّيُّ[١٠] إمَّا أن تكون عينه واوًا أو ياءً، فلو كانت واوًا لصَحَّت كما صَحَّت في تَقْوِية، ولو كانت ياءً لَبُيِّنَتْ كما بُيِّنَتْ في أَخْيِيَة[١١]، وزعم أبو عثمان[١٢] أنَّ تَحِيَّة يجوز عنده أن تُبيَّن، فإذْ[١٣] لم يُظهروا

(١) القُلَّام: ضرب من الحمض، يذكر ويؤنث. وقيل: القُلَّام مثل الأشنان إلا أنَّ القلام أعظم.
(٢) الحُمَّاض: نبت جبلي، وهو من عشب الربيع، ورقه عظام ضُخمٌ فُطح، إلا أنه شديد الحمض، يأكله الناس، وزهره أحمر، وورقه أخضر، ويتناوسُ في ثمره مثلُ حب الرُّمَّان، يأكله الناس شيئًا قليلاً، واحدته حُمَّاضة.
(٣) شرح الكتاب للسيرافي ٤ / ٩٠ [باب ما لا ينصرف في المعرفة...] حيث ذكر أنَّ هذا مذهب بعض النحويين، وأنه حُكي عن الأخفش. وانظر اللسان (رمن).
(٤) في المخصص ١٦ : ٣٨: يصرفه.
(٥) الكتاب ٣: ٢١٨.
(٦) المزاء: الخمر.
(٧) شيء مزٌّ، ومِزٌّ وأمَزُّ: أي فاضل.
(٨) المزية: الفضيلة.
(٩) لم أقف عليه.
(١٠) في الأصل: والزي. صوابه في المخصص ١٦ : ١٩.
(١١) في المخصص ١٦ : ١٩ : أخيية.
(١٢) المنصف ٢ : ١٩٥ — ١٩٦.
(١٣) في الأصل والمخصص ١٦ : ١٩ : فإذا.

الواو، ولم يبيّنوا الياء، دلّ على أنها[1] فَعِيلة وليست بمَفْعِلة. على أنَّ مَفْعِلة فيما تَعتَلُّ لامُه لا يكاد يجيء، وهذا في حكم رَمَيْتُ؛ لأنَّ اللامَ هي في هذا النحو تَعتَلُّ، والعينَ تُفتَح؛ ألا تراهم قالوا: المَرْمَى، والمَغْزَى، والمَغْدَى، والمَوْلَى، فلو كانت الميم زائدة لم يجئ هذا الوزن الذي هو مَفْعِلة.

فإن قلت: فقد قالوا: مَعْدِيْ كَرِبُ، وفُسِّر أنَّ المعنى: عَداكَ الكَرِبُ، فهذا مَفْعِل من المعتل اللام.

فالقول في ذلك: إنَّ هذا نادر؛ لأنه عَلَمٌ، والأعلام تختص بأشياءَ لا تكون في غيرها، نحو: مَوْهَب، ومَوْرَق، وتَهْلَلَ، وحَيْوَةَ، ويأجَج[2].

وقد يجوز في (مَعْدِي) أن يكون من: مَعَدَ في الأرض: إذا أبْعَدَ، ويكون (فَعْلِيْ)، واختصَّ به العَلَم كما اختصَّ بما ذكرنا مما لا يكون في [غير][3] العَلَم.

وأمّا (الطِّلاء)[4] فكأُخْتَيْها الحُوّاء والمُزّاء. ويُقوّي فُعْلاء أنهم قد قالوا في صفة الدم: جَسَدٌ[5].

---

(١) في الأصل: دل ذلك أنها. صوابه في المخصص ١٦ : ١٩.

(٢) في الأصل: واللجاج. والصواب ما أثبتناه. ويأجج: مكان من مكة على ثمانية أميال، وكان من منازل عبد الله بن الزبير. وانظر الحديث عن هذه الأسماء في المبهج ص ١٨ - ٢٣.

(٣) غير: تتمة يلتئم بها السياق.

(٤) الطلاء: عَلَقُ الدَّم.

(٥) قال ابن سيده بعد هذا الكلام: (يعني أنهم اشتقوا له اسمًا من الطُّلَل الذي هو الجسم، كما سمَّوه جَسَدًا، وهو الجسم أيضًا). المخصص ١٦ : ٣٩.



## هذا بابُ الممدود

## الذي انقلبت الهمزةُ فيه عن ألفِ التأنيثِ لوقوعِها طرفًا بعدَ ألفٍ زائدة

وذلك يكون في الأسماء والصفات: فالأسماءُ نحو صَحْراءَ وطَرْفاءَ[1]، والصفةُ نحو حَمْراءَ وصَفْراءَ.

ومِن ذلك قولُهم (ضَهْياءُ)[2]، [3] فهذه الهمزة منقلبة/ [١٤/ ب] عن ألف التأنيث. وإنما انقلبت لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة. ولم ينصرف الاسم الذي هي[4] فيه كما لم ينصرف الاسم إذا كانت الألف فيه مقصورة، فصار حكم المنقلب حكم الذي انقلب عنه، كما كان هَراقَ بمنزلة أَراقَ، وهَرِقْ بمنزلة أَرِقْ. ولا يجوز أن تكون هذه الهمزة للإلحاق كما كانت التي في سِيساء[5] وعِلْباء[6] كذلك؛ ألا ترى أنه ليس في الكلام شيء على فَعْلال إلا باب الصَّلْصال[7] والجَرْجار[8].

والياء في ضَهْياءَ لام، وليست بزائدة. يدل على ذلك أنهم قد قالوا ضَهْيَا[9]، فثَبَتَ من ذلك أنَّ اللامَ ياءٌ، والهمزةَ زائدةٌ، بدلالة أنَّ الياء لا تخلو من أن تكون

---

(١) الطرفاء: من شجر الحمض. قيل: يكون للواحد والجمع. وقيل: واحدته طَرَفَة.

(٢) الضهياء، والضهيأ: المرأة التي لا تحيض. وقيل: التي ليس لها ثديان. وضَرْب من الشجر.

(٣) من هذا الموضع إلى آخر قوله (بمنزلة عمياء) في المخصص ١٥ ، ١٤٢ - ١٤٣.

(٤) في الأصل: هو. صوابه في المخصص.

(٥) السيساء: الظَّهر.

(٦) العلباء: عصب العنق، وهما علباوان يمينًا وشمالاً، بينهما منبت العنق.

(٧) الصلصال: الطين اليابس الذي يَصِلُ من يُبْسه، أي: يُصَوِّت.

(٨) الجرجار: نبت طيب الريح. وقيل: عشبة لها زهرة صفراء.

(٩) في الأصل: ضهياء.

زائدة أو أصلاً، ولو كانت زائدة لَكُسر الصدر منه، كما قالوا: عِثْيَر[١]، وحِثْيَل[٢] وحِذْيَم[٣]، فلما جاء مفتوحًا ثَبَتَ أنها أصل، وإذا ثبت أنها أصل ثَبَتَ أن الهمزة زائدة؛ إذ لا يجوز أن تكون هي [أصلاً والهمزة أيضًا كذلك؛ لأنَّ الياء والواو تكونان في هذا النحو أصلين. ودلَّ][٤] على زيادة الهمزة[٥] أيضًا سقوطُها من الكلمة في قولهم ضَهْياء وأنها بمنزلة عَمْياء[٦].

ويهذه الدلالة يُعلَم أنَّ الياء في (يَهْيَرَّى) و(يَهْيَرّ)[٧] الثانية أصل، والأولى من الزائدة؛ لأنَّ الأمر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورًا كحِذْيَم وعِثْيَر فلما كانت مفتوحة ثَبَتَتْ زيادة الياء كما ثَبَتَتْ زيادتها في يَرْمَع[٨]، وإذا ثَبَتَتْ زيادة الياء الأولى ثَبَتَ أنَّ الياء الثانية أصل؛ لأنَّ أقلَّ ما تكون عليه الأسماء المتمكنة ثلاثة أحرف.

---

(١) العثير: الغبار.

(٢) رجل حثيل: قصير.

(٣) الحذيم: الحاذق.

(٤) ما بين الحاصرتين تتمة من المخصص.

(٥) أي: في ضَهْيَأ.

(٦) في المخصص: ضهيا وأنها بمنزلة عميا. والصواب ما في الأصل؛ لأنه يستدل بسقوط همزة ضهيأ من قولهم بمعناه ضهياء على أنها في ضهيأ زائدة، وقد أوضح ذلك بجلاء في قوله في التعليقة ٤ : ٢٩٨ : (الهمزة في قولك ضَهْيَأ على وزن جَعْفَرٍ غير التي في ضَهْياء على وزن حَمْراء؛ لأنَّ التي في حَمْراءَ هي التي تلحق للتأنيث مع المدة، وهي في ضَهْيَإٍ زائدة للإلحاق بجَعْفَر، وهي موازنة للراء منه، فلو كانت الهمزة أصلية لقلت ضَهْيَآء على وزن جَعْفَراء ولكن لَمَّا حُذفت في ضَهْياء التي على وزن حَمْراء عُلم أنَّها كانت في ضَهْيَإٍ الملحقة زائدة). وانظر الكتاب ٤ : ٣٢٥ وشرحه للسيرافي ٦ : ٨٨ - ٨٩ (مخطوط).

(٧) اليهيرّ واليهيرَّى: الماء الكثير، والحجر الصلب الأحمر، ومن أسماء الباطل.

(٨) اليرمع: الحصى البيض تتلألأ في الشمس، والخذروف.

وكذلك الياء في (مَرْيَمَ) و(مَدْيَنَ) أصلان، جاءتا مصححتين للشذوذ، وليس التصحيح فيهما/ [١٥ / أ] كالتصحيح في (أَبْيَنَ)؛ لأنَّ (أَبْيَنَ) ينبغي أن تصح فيه ليُفصَل بالتصحيح من الفعل.

ويدلُّ على أنَّ ضَهْياءَ فَعْلاءُ أنه ليس في الكلام شيء على مثال (جَرْيال)[١].

ويدل عليه أيضًا تركُ الصرف، فهو مما لا تكون الهمزة فيه إلا للتأنيث، [نحو][٢] قولهم الجَنَفاءُ، قال[٣]:

رَحَلْتُ إليكَ مِن جَنَفاءَ حتى أَنَخْتُ فِناءَ بَيتِكَ بالمَطالي

ومنه السِّيَراءُ[٤]، والحُوَلاءُ[٥]، والعُشَراءُ[٦]. ومنه فُقَهاءُ، وسابياءُ[٧]، وحاوِياءُ[٨]، ونافِقاءُ[٩]، وكِبْرِياءُ، وعاشُوراءُ، وأَصْدِقاءُ، وبَرُوكاءُ[١٠]،

---

(١) الجِرْيال: الخَمر الشديدة الحُمرة.

(٢) نحو: تتمة يستقيم بها السياق.

(٣) هو زَبّان بن سَيّار الفَزاري كما في شرح أبيات سيبويه ٢ : ٤١٢ وفرحة الأديب ص ١٥٢ - ١٥٧ ومعجم البلدان ( جنفاء ) واللسان ( طلي ). وهو من غير نسبة في الكتاب ٤ : ٢٥٨. جنفاء: موضع في بلاد بني فزارة. والمطالي: مناقع الماء، واحدها مِطْلاء.

(٤) السيراء: ضرب من البرود يخالطه حرير.

(٥) الحولاء من الناقة كالمَشيمة للمرأة، وهي جلدة ماؤها أخضر، تخرج مع الولد، وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وحمر، وقد تُستعمل للمرأة.

(٦) العشراء: الناقة التي أتى عليها عشرة أشهر من وقت لقاحها.

(٧) في الأصل: وسامياء. صوابه في الكتاب ٣: ٢١٤. والسابياء: النِّتاج، وأصله الشيء الذي يخرج مع الولد.

(٨) الحاوياء: ما تَحَوّى من الأمعاء، أي: استدار.

(٩) النافقاء: إحدى جحرة اليربوع، يكتمها، ويُظهر غيرها.

(١٠) البروكاء: الثبات في الحرب والجِدّ.

ودَبُوقاءُ[١]، وخُنْفُساءُ، وعَقْرَباءُ[٢]، وزكَرِيَّاءُ.

وهذا النحوُ الذي لا يكون في الأصول مِثلُه لا تكون الهمزة فيه إلا للتأنيث، كما لم تكن الألف من جَمَزَى[٣]، ورُخامَى[٤]، وحُبْلَى، ونحوها[٥] إلا للتأنيث.

وأمّا قولُهم (الزِّمِكّاءُ) لِقَطَنِ الطائر[٦] فإنه - وإنْ أمكن أن يكون للإلحاق بسِنِمّار[٧] وشِنِفّار[٨] - فإنه للتأنيث؛ لأن سيبويه حكاها ممدودة غير مصروفة[٩]، وقد حكاها أيضًا مقصورة[١٠].

وقد تتعاقب هذه العلامة على الكلمة مقصورة وممدودة، كقوله[١١]:

(١) الدبوقاء: العَذِرة.

(٢) عقرباء: منزل من أرض اليمامة في طريق النباج قريب من قَرْقَرَى. واسم مدينة الجولان، وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسّان.

(٣) الجمزى: عَدْوٌ فيه نَزْوٌ.

(٤) الرخامى: نبت من ذكور البقل، ينبت في الأرض الرخوة، له عروق بيض تتبّعها الثيران، فتحفر عنها فتأكلها.

(٥) في الأصل: ونحوهما.

(٦) أي: أصل ذنبه.

(٧) السنمار: القمر، يقال: قمر سنمار، أي: مضيء. وسنمار: اسم رجل أعجمي، واسم بنّاء رومي بنى الخورنق للنعمان بن المنذر، وقصته معه مشهورة، وبه ضُرب المثل، فقيل: جزاء جزاء سنمار.

(٨) الشنفار: الخفيف.

(٩) الكتاب ٣: ٢١٤.

(١٠) الكتاب ٤: ٢٦١.

(١١) هو لبيد بن ربيعة. ديوانه ص ٢٠١ والمعاني الكبير ص ٩٠٦ والتكملة ص ١٠٦ وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٥٥٦. الهيجا: الحرب. وتقصرت: سقطت. والمشاجر: مراكب للنساء أكبر من الهوادج، الواحد: مَشْجَر. والقنام: غطاء الهودج، والجماعة من الناس وغيرهم. وآخره في الديوان: بالخيام.



وأَرَتِّدُ فارسُ الهَيْجا إذا ما ... تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالقِنامِ

وقال آخر[١]:

إذا كانتِ الهَيْجاءُ، وانشَقَّتِ العَصا ... فَحَسْبُكَ والضَّحّاكَ عَضْبٌ مُهَنَّدُ

ومثلُ الضَّهْياءِ في أنَّ الهمزة منه للتأنيث دون الإلحاق (القِيْقاءُ)[٢]؛ ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون فَيْعالاً لقولهم: القِيْقُ، ولا فَعْلالاً لأنَّ هذا البناء يختص التضعيف، فقد ثبتَ أنَّ الهمزة فيها ليست منقلبة/ [٢٥ / ب] عن اللام بدلالة حذفهم لها. فإذا لم يجز أن تكون فَيْعالاً ولا فَعْلالاً ثبتَ أنها فَعْلاءُ، ولولا الثَّبْتُ من جهة الاشتقاق لَحَكَمتَ أنه من مضاعف الأربعة؛ لأنَّ باب قَلْقَل أكثر من باب سَلِس وقَلِق، ومن ثَمَّ قالوا في مَرْمَرٍ[٣] إنه من باب صَعْصَع[٤]؛ لأنك لو حكمت بزيادة الميم لجعلت الفاء واللام راءين.

ومثلُ القِيْقاءِ في أنه فَعْلاءُ قولُهم (سَيْناءُ)[٥] من: طور سَيْناءَ؛ ألا ترى أنه لا يكون فَيْعالاً. ومن قال (سِيناء)، فكسر الأول، كان بمنزلة عِلْباءٍ[٦]. ولم ينصرف

(١) نسب البيت إلى جرير في ذيل الأمالي ص ١٤٠. وقد ألحق بديوانه ص ١١٠٤ عن سمط اللآلي ص ٨٩٩، وهو في السمط من غير نسبة. وهو من غير نسبة في معاني القرآن للفراء ١: ٤١٧ والتكملة ص ١٠٦ وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٥٥٩، وفيه تخريجه. وشرح أبيات المغني ٧: ١٩١ - ١٩٣ (الإنشاد ٧٩٧). العضب: السيف القاطع.

(٢) القيقاء، والقيق: الأرض القفر.

(٣) المرمر: الرخام.

(٤) الصعصع: المتفرق.

(٥) قال الله تعالى ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ سورة المؤمنون ٢٠. قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو (سِيناء) بكسر السين، وقرأها بقية السبعة بفتح السين في السبعة ص ٤٤٤ - ٤٤٥. وانظر تفصيل القول فيها في الحجة للقراء السبعة ٥: ٢٨١ - ٢٨٣.

(٦) العلباء: عصب العنق، وهما علباوان يمنة وشمالاً، بينهما منبت العنق.

لأنه جعله اسمًا للبقعة والأرض، والياء عين. ولا يجوز أن يكون فِيعالاً لأنه ليس بمصدر، فإذا ثَبتَ أنَّ الياء عين في (سِيْناء) ثَبتَ أنها في (سَيْناءَ) فيمن فَتح كذلك، وأنَّ (سَيْناءَ) (فَعْلاءُ)، ولا يكون فَيْعالاً. ولا يُمنَع (سَيْناءُ) الصرفَ كما يُمنَعه فَيْعال لو سُمِّيَ به للتأنيث والتعريف، ولكنْ لأنه فَعْلاءُ كصَحْراءَ.

ومن ذلك (اللأْواءُ)[1]، هي كالعَشْواء[2] في أنَّ اللام واو وإنْ كانت (اللأْواءُ) اسمًا.

فأمَّا (العَلْياءُ)[3] فاسمٌ ليس بوصف، وإبدالُ اللام من بابه نادر، كما أنَّ مَن قال (أَيْنُق)، فقَدَّرَ فيه القلب[4]، كان إبدال الياء نادرًا؛ ألا ترى أنه ليس في شيء من الموضعين ما يوجب قلب الواو إلى الياء.

وقالوا: قَنْواءُ[5]، وقَرْواءُ[6]، وعَنْزٌ أَبْواءُ[7]، وعَشْواءُ، وجَأْواءُ[8] في مؤنث أَجْأَى[9]، فإذا كانت اللامات في هذا النحو قد صحت علمت أنَّ قوله[10]:

(١) اللأواء: الشدة.

(٢) العشواء: الناقة التي لا تبصر أمامها.

(٣) العلياء: ما ارتفع من الأرض.

(٤) أي: القلب المكاني.

(٥) يقال: رجل أقنى، وامرأة قنواء بَيِّنَةُ القَنا، والقَنا في الأنف: طوله ودقَّة أرنبته مع حدَب في وسطه.

(٦) ناقة قرواء: طويلة السنام.

(٧) يقال: تيسٌ أَبٍ، وعَنْزٌ أَبْواءُ، من أَبِيَ التَّيسُ يأْبَى أَبًى، أي: شَمَّ بولَ الأَرْوَى فمرض منه.

(٨) فرس أجأى، والأنثى جأواء، والجُؤْوة: لون من ألوان الخيل والإبل، وهي حمرة تضرب إلى السواد.

(٩) في الأصل: أجاني.

(١٠) هو عمرو بن قِنعاس (أو قِعاس) المرادي. وعجز البيت: ولولا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ. وهو له في الكتاب ٢: ٢٠١ وشرح أبياته لابن السيرافي ١: ٥٢٦ وللأعلم ص ٣١٣. وهو مطلع تائيته المشهورة المثبتة في الاختيارين ص ٢١١ - ٢١٥ والطرائف الأدبية ص ٧٢ - ٧٥، وقال القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح ص ٥٥٣: (هذا البيت لعمرو بن قنعاس، ويُروى لهانئ المرادي، ويروى لتأبط شرًا...). ونسبه بعضهم للسموأل. العلياء هنا: موضع بعينه.



أَلا يــا بَيْــتُ، بالعَلْيــاءِ، بَيْتُ ..............................

و[1]:

.............................. رَفَعَ الطِّــرافَ عــلى العَلْياءِ بالعَمَدِ

/ [١٦ / أ] أُبدلت الواوُ فيه ياءً على غير قياس، كما أُبدلت الواوُ من الياء في أشاوَى[2] على غير قياس.

فأمَّا (العُلْيا) في قوله ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾[3] فإبدال[4] الياء فيه مطرد في الاستعمال وإنْ كان شاذًّا في القياس، وهذه فُعْلَى أَفْعَلَ التي تُستعمل مع (مِنْ) أو بالألف واللام، وتُجمَع: العُلا، وفي التنزيل ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾[5]. ونظيره من الصحيح ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾[6]، فإبدال الياء فيه مطرد في الاستعمال وإن كان شاذًّا في القياس؛ ألا تراهم قالوا (الدُّنْيا)، وهي من (دَنَوْتُ)، وقالوا: «أَخَذَه بينَ الحُذْيا والخُلْسة»[7]، وهي من (حَذَوْتَ) بدلالة قوله[8]:

(١) هذا عجز بيت لذي الرمة. وصدره: (رَفَعْتَ مَجْدَ تَميمٍ – يا هِلالُ – لها). ديوانه ص ١٧٨ والكامل ص ٧٢. هلال: هو هلال بن أَحْوَزَ التميمي، كان على شُرَط نصر بن سيّار. والطراف: بيت من أدَم.

(٢) أشاوى: جمع أشياء.

(٣) سورة التوبة: ٤٠.

(٤) في الأصل: فابدل.

(٥) سورة طه: ٤.

(٦) سورة المدثر: ٣٥.

(٧) المقصور والممدود للقالي ص ٢٦٢ واللسان (حذا). والمعنى: بين الهبة والاستلاب. والمشهور في هذه الكلمة (الحُذَيَّا) بصيغة التصغير، لكنها مسموعة بصيغة التكبير.

(٨) هو أبو ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠ والمعاني الكبير ص ٩٦٦ وتهذيب اللغة ٥: ٢٠٥ واللسان (حذا). الحذوة: القسمة من الغنيمة. وقرد وكاهل: قبيلتان من هذيل. وفي الأصل: نعلها، و: فرد.

وسـائلةٍ مـا كـانَ جـدْوةُ بَعْلِهـا　　غَداتَـئذٍ مِـنْ شـاءِ قِـرْدٍ وكـاهِلِ

فأمَّا (القُصْوَى) فجاء على الأصل كما جاء: قَوَدٌ[(١)]، ورجلٌ رَوِعٌ[(٢)]، وصار تصحيح هذا شاذًا عن قياس نظائره وما اطّردَ فيه القلب وإن كان على القياس المرفوض الذي كان ينبغي أن يجيء عليه هذا الباب.

وقد قالوا (القُصْيا)[(٣)].

وقالوا: داهيةٌ دَهْياءُ[(٤)]، فهذا مثل العَلْياءِ، وليس مثل: تَمَوْتَ ونَمَيْتَ، وقد قال العجاج أو رؤبة[(٥)]:

إذْ عَرَضَتْ داهيةٌ دُهْوِيَّهْ

فاللام على هذا واو.

فأمّا الياءان في (دُهْوِيّه) فيجوز أن يكونا للنسب، ويجوز أن يكون بنى منه (فُعْلُولاً) للإلحاق بـ(سُرْحُوب)[(٦)]، إلا أنه بمنزلة: مَكان مَقْوِيّ فيه.

فإذا ثنّيتَ شيئًا من هذه الأسماء التي الهمزةُ فيها منقلبة عن ألف التأنيث أبدلتَ من الحرف الواوَ، وذلك قولك: حَمْراوانِ، وصَحْراوانِ، وصَفْراوان[(٧)]. وكذلك إذا نَسَبْتَ إليها. وقد قلنا/ [١٦/ ب] في ذلك في المسائل المشروحة[(٨)].

---

(١) القود: القصاص.

(٢) رجل رَوِعٌ، أي: فَزِع.

(٣) القصوى لغة أهل العالية، والقصيا لغة أهل نجد. إصلاح المنطق ص ١٣٩.

(٤) الداهية: الأمر المنكر العظيم. والدهياء: الداهية من شدائد الدهر. وقولهم (داهية دهياء) على المبالغة.

(٥) هو العجاج. ديوانه ٢: ١٧٠. وهو من غير نسبة في تهذيب اللغة ٨: ٢٢٧ والمخصص ١٢: ١٤٣ واللسان (شغزب). وفي الأصل: (إذا عرضت...).

(٦) السرحوب: الطويل الحسن الجسم.

(٧) في الأصل: وصحراوات.

(٨) ليس لأبي علي كتاب بهذا الاسم، وهو يعني بذلك المسائل التي كان يمليها، وقد شرح هذه المسألة في المسائل البغداديات ص ٤٧٧-٤٩٠. وذكر ذلك أيضًا في التكملة ص ٤١- ٥٩، ٤٢.



## هذا بابُ الألفاتِ التي تَلحَقُ أواخرَ الأسماء

لا تخلو الألف اللاحقة أواخر الأسماء من أن تكون غير زائدة، أو زائدة:

فغيرُ الزائدة ما كان منقلبًا من ياء أو واو، وذلك نحو: العَصا، والرَّحَى.

والزائدةُ على ضربين:

أحدهما: أن تكون للإلحاق.

والآخر: أن تكون للتأنيث.

ومن ذلك قولُهم (اللأَى)[(١)]، إنْ كانت الكلمة مأخوذة من (اللَّأْواء) التي هي الشِّدَّة فالألف منقلبة عن الواو، وإنْ كانت من (اللَّأْيِ) الذي بمعنى البُطْء فهي منقلبة عن الياء، وكأنَّ هذا الوجه أشبهُ لأنهم قد وصفوا الثَّور بالتَّمَكُّث[(٢)] في مشيه، والتأنّي في تَبَخْتُره، نحو قوله[(٣)]:

بِهـا الثِّـيرانُ، تُحْسَـبُ حـينَ تُلْقَـى　　مَـرازِبةً، لَهـا بِهَـراةَ عِـيدُ

وقوله[(٤)]:

تَرَى الثَّورَ يمشي راجعًا مِن ضَحائهِ　　بـهِ مِـثْلَ مَشْـيِ الهِـرْبِذِيِّ المُسَرْوَلِ

---

(١) اللأى: الثور. وفي الأصل: اللاء.

(٢) في الأصل: بالتكمت. صوابه في المخصص ١٥: ١٧٠ ضمن نص أبي علي.

(٣) هو جرير. والبيت في ديوانه ص ٢٨٩. مرازبة: جمع مَرْزُبان، وهو - من الفُرس - الفارسُ الشجاع المقدم على القوم دون الملك. وهراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمّات مدن خراسان. ومدينة بفارس قرب إصطخر.

(٤) هو ذو الرمة. والبيت في ديوانه ص ١٤٥٦ واللسان (سرل). من ضحائه: مما يرعى فيه ضحاء. والهربذي: الملك الفارسي، أو الدُّهْنان من دهاقينهم. ورواية الديوان: الهِبْرِزِيّ، وهو الأسد، أو الماضي في أمره. والمسرول: اللابس سراويله. يقول: أسفله يخالف سائر لونه، كأن عليه سراويل.

وقوله[1]:

يُمَشِّي بها ذَبُّ الرِّيادِ كأنَّهُ ... فَتًى فارِسيٌّ في سَراويلَ رامِحُ

وقوله[2]:

تُمَشِّي بهِ الثِّيرانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... كما اعْتادَ بَيتَ المَرْزُبانِ مَرازِبُهْ

فأمّا (الوأى)[3] فالألف فيه منقلبة عن الياء لا محالة لأنه لا تكون الفاء واوًا واللام كذلك، وقولُهم في الحروف (واوٌ) نادر. وكذلك (الوَعَى)[4] و(الوَحَى)[5]، وما أشبه ذلك.

وأمّا (إيَا الشمس)[6] فاللام منه ياء، من باب (حَيِيْتُ)؛ ألا ترى أنه لا تكون العين ياء واللام واوًا.

ومن ذلك قولهم (أَفْعى) و(مُوسى)، الألف[7] في (أَفْعى) منقلبة عن لام، هي ياء أو واو، وليست بزائدة. يدل على ذلك أنَّ في (أَفْعى) لغتين: الصرفَ، وتركَ

(١) هو ابن مقبل. والبيت في ديوانه ص ٤٨ وجمهرة اللغة ص ٦٦ والأمالي ٢ : ١٦٤ والخزانة ١ : ٢٢٨ – ٢٣٣ [ الشاهد ٣٢ ]. وأضاف البغدادي أنَّ أبا هلال العسكري نسبه في ( ديوان المعاني ) إلى الراعي، وصوَّب نسبته لابن مقبل. الذَّبّ: الثور الوحشي، ويُسمَّى ذَبَّ الرِّياد لأنه يَرود، أي: يجيء ويذهب، ولا يَثبت في موضع واحد. ورامح: ذو رمح.

(٢) هو ذو الرمة. ديوانه ص ٨٢٤. تُمَشِّي: تُكثر المشي. وبه، أي: بالربع. وفي الأصل: بها. صوابه في الديوان. والمرزبان: عظيم من عظماء الفرس، وهو هنا رئيس المرازبة.

(٣) الوأى: حمار الوحش، والطويل من الخيل، والصلب الشديد.

(٤) الوعى: الصوت والجلبة. وقيل: جلبة صوت الكلاب في الصيد.

(٥) الوحى: الصوت. وقيل: النار. وقيل: العجلة.

(٦) في الأصل: (إياء الشمس)، وهي لغة فيه. إيا الشمس، وإياؤها: ضوءها.

(٧) في الأصل: ألف.



الصرف، فمَن صَرَف ونَوَّن/ [١٧ / أ] أثبت أنَّ الألف منقلبة عن اللام، لأنَّ الاسم المتمكن لا يكون على أقل من ثلاثة أحرف. ومَن لم يَصرف جعله وصفًا، كقولهم: أَحْمَرُ، وأَسْوَدُ. ونظيرُ أفعى في هذا قولُهم: (أَجْدَل)[1]، و(أَخْيَل)[2].

وكذلك (مُوسى)[3]، الألف فيه منقلبة عن ياء. ومُوسى: مُفْعَل، كما أنَّ أفعى [أَفْعَلُ][4]، والألفُ[5] فيها منقلبة عن الياء، قالوا: أَوْسَيْتُ رأسَه[6]، فالياء لام، ليست بمنقلبة [عن واو][7] كالتي في أغْزَيتُ. يدلُّك على ذلك أنه ليس في الأفعال[8] مثل (وَعَوْتُ).

وكذلك (مُوسَى) الذي هو اسم أعجمي، وزنُه مُفْعَلٌ. يدلُّك على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون مُفْعَلاً أو فُعْلَى، فلو كان فُعْلَى لم يُصرَف في النكرة؛ لأنَّ الألف كانت تكون للتأنيث، ولا تكون للإلحاق، ففي اجتماعِهم على صرفه في النكرة وكونِه بمنزلة إبراهيم ونحوِه من الأعلام الأعجمية المنصرفة[9] في النكرة دلالةٌ على أنه مُفْعَلٌ، وليس بفُعْلَى، كما أنَّ (مُوسَى الحديد) كذلك.

(١) الأجدل: الصقر.

(٢) الأخيل: طائر أخضر، وعلى جناحيه لُمعة تخالف لونه. وقيل: هو الشِّقِرّاق.

(٣) موسى هنا هو موسى الحديد. ونص أبي علي في هذه الكلمة ذُكر في المخصص ١٥ : ١٩٥ بخلاف يسير.

(٤) أفعل: تتمة من المخصص.

(٥) في الأصل: والألف.

(٦) أوسيت رأسه: حلقته بالموسى.

(٧) عن واو: تتمة من المخصص.

(٨) في المخصص: في الكلام.

(٩) في الأصل: المتصرفة.

وليس (سِيَةُ القوس)[1] من هذا الاشتقاق وإن كان فيه اختلاف عن العَقَب[2] والجراد؛ لأنها ليست[3] من لفظ (أوْسَيتُ)، وذلك أنَّ أبا عمر[4] روى عن أبي عبيدة أنه قال (سِئَة القوس) مهموزة[5]، وإذا كان كذلك كانت العينُ منها همزةً، واللامُ ياءً أو واوًا، وليس (أوْسَيتُ) كذلك. ويقوي ذلك أنَّ بعض البصريين قد روى: أَسْأَيتُ القوسَ: إذا جعلتَ لها سِيَةً[6].

وحكى أحمد بن يحيى (سُؤْة القوس)[7]، فهذا يكون مقلوبًا، كأنه فُلْعة، واللام منه على قول الخليل وسيبويه واو[8]؛ لأنها لو كانت ياء لأبدلت أولاً الضمة فيها كسرة، كما فُعل ذلك / [١٧ / ب] في (بِيْضٍ). ويجوزُ في قياس قول أبي الحسن أن تكون ياء[9].

(١) ذكر قول أبي علي في هذه الكلمة في المخصص ١٥ : ١٩٥ بخلاف يسير. سية القوس: طرف قابها. وقيل: رأسها. وقيل: طرفها المعطوف المعقوب. والمعقوب: الذي لوي عليه شيء من العَقَب. وسيأتي تفسير العقب بعد قليل.

(٢) العَقَب: العصب الذي تُعمل منه الأوتار، الواحدة عَقَبة، تقول منه: عَقَبتُ السهمَ والقَدَحَ والقوسَ: إذا لويت شيئًا منه عليه.

(٣) في الأصل: ليس. صوابه في المخصص.

(٤) في المخصص: أبا عمرو.

(٥) التكملة ص ١٦٣. وقال ابن جني: (قال أبو عبيدة: وكان رؤبة يهمز سية القوس، وسائر العرب لا يهمزها) المنصف ١ : ٣١٠. وفي الأصل: مهموز. والتصويب من المخصص.

(٦) التكملة ص ١٦٣.

(٧) مجالس ثعلب ص ٧٢ حيث ذكر أنَّ ابن الأعرابي رواه.

(٨) الكتاب ٢ : ٥٩٤، ٥٩٥ وسر الصناعة ص ٧٩٨.

(٩) انظر الكتاب ٢ : ٥٩٢ [ الهامش ٢ ] والمنصف ١ : ٢٩٧ — ٣٠٠.



فأمّا (قَطَوْطَى)[1] فيذهب سيبويه عندي فيه إلى أنه فَعَلْعَل[2]، وليس بفَعَوْعَل، والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فَعَوْعَلاً، أو فَعَلْعَلاً، أو فَعَوْلَى[3]، فلا يجوز أن يكون فَعَوْلَى لأنه لم يجئ في كلامهم.

فإن قيل: فقد حُكي قَهَوْباة[4].

قيل: هذه الكلمة لم يعرف مخرجها من حيث يسكن إليه، ولو كان ثبْتًا لجاز ألا يُعْتَدَّ بها لقلتها، كما لم يعتد بـ(إِنْقَحْلٍ)[5] ونحوه، فأمّا ما أنشده أحمد بن يحيى[6]:

(١) القطوطى: البطيء في مشيه.

(٢) كذا! وقد قال سيبويه في أثناء حديثه عن زيادة الواو في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل: (ويكون على فَعَوْعَلٍ في الصفة، نحو: عَثَوْثَلٍ، وقَطَوْطَى، وغَدَوْدَنٍ) الكتاب ٤ : ٢٧٥. وقال في باب علل ما تجعله زائدًا من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف: (وأمّا قَطَوْطَى فمبنيٌّ أنها فَعَوْعَلٌ؛ لأنك تقول: قَطَوانٌ، فتشتق منه ما يُذهب الواو، ويُثبت ما الألفُ بدل منه) الكتاب ٤ : ٣١١. وقال في باب ما يُحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لأنك لو كسرتها للجمع لحذفتها: (وتقول في قَطَوْطَى: قُطَيْطٍ وقُطَيْطِيٌّ، لأنه بمنزلة غَدَوْدَنٍ وعَثَوْثَلٍ) الكتاب ٣ : ٤٢٩. وقال في باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء: (وأمّا المَرَوْراة فبمنزلة الشَّجَوْجاة، وهما بمنزلة صَمَحْمَحٍ، ولا تجعلهما على عَثَوْثَلٍ لأنَّ مثل صَمَحْمَحٍ أكثر. وكذلك قَطَوْطَى) الكتاب ٤ : ٣٩٤. فهذه النصوص تدلُّ على أنَّ لسيبويه في قطوطى قولين، وقد نص على ذلك ابن جني في سر الصناعة ص ٤٣٩. وانظر اللسان (قطا).

(٣) في المخصص ١٥ : ٢٠٨ ما نصه: (فأمّا وزنه فذهب أبو عبيد إلى أنه فَعَوْلَى، وأمّا سيبويه فذهب إلى أنه فَعَلْعَل، وذهب غيره إلى أنه فَعَوْعَل). وانظر الغريب المصنف ص ٥٤٨.

(٤) القهوباة: نصل ذو شُعَب ثلاث. وقد ذكر ابن جني أن أبا عبيدة حكاه. الخصائص ٣ : ٢١٧.

(٥) الإنقحل: الشيخ الكبير.

(٦) البيت في معجم البلدان (حبونى) والمخصص ١٥ : ٢٠٨ واللسان (حبن). حبونى: موضع. قال أبو عبيدة: حبونى من أرض مراد.

ولا تيأسا من رَحمةِ اللهِ واسألا … بوادي حَبَوْتَى أن تَهُبَّ شَمالُ

فلا يكون فَعَوْلَى، ولكن يحتمل ضربين من التقدير:

أحدهما: أن يكون المكان سُمِّيَ بجملة [1]، كما جاء قوله [2]:

على أطرقا بالياتُ الخيا … م إلا الثُّمامُ وإلا العِصِيُّ

والآخر: أن يكون حَبَوْتَى من حَبَوْتُ [3]، كما أنَّ عَفَرْنَى من العِفْر [4].

ويحتملُ شيئا ثالثا، وهو أنهم قد قالوا: حَبَوْتَنُ [5]، فيمكن أن يكون الشاعر أراد ذلك المكان، ثم أبدل من إحدى النونين ألفًا كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها، كما قال الآخر [6]:

فآليتُ لا أشريه حتى يَمَلَّني … بشيءٍ، ولا أملاه حتى يُفارِقا

ويحتمل أن يكون حرفه العلة والنون تعاقبا على الكلمة لمقاربة النون له، كما قالوا دَدَنٌ [7] ودَدًا، ورجلٌ هِدَاءٌ وهِدَانٌ [8]. فإذا احتملت هذه الأشياء لم

---

(١) فيكون أصله: حَبَوْنَا، المكون من الفعل حَبَا، والضمير (نا).

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠ والمبهج ص ١٤. أطرقا: موضع. والثمام: شجر يجعل فوق الخيم. والعصي: خشب بيوت الأعراب.

(٣) في المخصص ١٥: ٢٠٩ ضمن نص أبي علي: (أن يكون حَبَوْتَى: فَعَلْتَى من حبوت). وما في معجم البلدان ٢: ٢١٥ مطابق لقول أبي علي ههنا.

(٤) العفرنى، والعِفْر: الخبيث المنكر.

(٥) حبوتن: جبل. وقيل: موضع من ديار مَذْحِج. وقيل: وادٍ قريب من اليمامة. تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية للسجستاني ص ١٠٦ ومعجم ما استعجم ص ٢٢٨، ٤٢١ ومعجم البلدان (حبوتن).

(٦) هو الأسود بن يعفر. ديوانه ص ٥٣ والنوادر ص ٢٣. أشريه: أبيعه. ولا أملاه: لا أملُّه، فأبدل من اللام الثانية ألفا كراهية التضعيف.

(٧) الددن: اللهو واللعب.

(٨) رجل هداء وهدان: ثقيل وَخِم.



يستقم [1] القطع على أنه فَعَوْلَى.

فإن قيل: فلِمَ لا يجوز فيه فَعَوْعَلٌ وفَعَلْعَلٌ جميعًا كما أجاز ذلك فيه أبو عمر [2]؟

فالقول: إنَّ باب جَلَعْلَع [3] أكثر من باب عَذَوْذَن [4]، فالحمل ينبغي أن يكون على الأكثر الأشيع.

/ ١٨ / أ/ فأمَّا [ما] [5] حُكي من قولهم (عَدَوْلَى) - في اسم مكان بالبحرين [6] - ونَسَبِهم إليه عَدَوْلِيَّة فالقولُ فيه إنَّ الواو لام، واللام زائدة كزيادتها في عَبْدَل [7] ونحوه، ولَحِقت اللامَ الزائدةَ الألفُ كما لَحِقت النونَ في عَفَرْنَى [8]، فلا يكون فَعَوْلَى، ولكنْ فَعَلَّى، كما كان عِزْوِيتٌ [9] فِعْلِيتًا، ولم يكن فِعْوِيلاً لأنه ليس في كلامهم، فكذلك هذه الكلمة، لا تكون فَعَوْلَى، ولكن فَعَلَّى. فأمَّا الألف فتكون للإلحاق، فلا تنصرف، كما لا ينصرف (أَرْطَى) اسم رجل. فإنْ جعلت الكلمة اسمًا لبقعة أو مدينة كان ترك الصرف أَبْيَنَ.

---

(١) في الأصل: لم يحتمل. صوابه في المخصص ١٥: ٢٠٩: لم يستقم. وفي معجم البلدان ٢: ٢١٥ ضمن نص أبي علي: لم يقطع على أنها.

(٢) في المخصص ١٥: ٢٠٩: أبو عمرو.

(٣) الجلعلع: الجُعَل. وقيل: الضَّبُّ.

(٤) العذوذن: الطويل.

(٥) ما: تتمة يستقيم بها السياق.

(٦) قال ياقوت: (عَدَوْلَى... قرية بالبحرين تُنسب إليها السفن، ومن قال إنه اسم رجل فقد أخطأ) معجم البلدان (عدولى) ٤: ٩٠.

(٧) عبدل: عبد.

(٨) العفرنى: الخبيث المنكر.

(٩) العزويت: القصير.

وقولهم (أَرْوَى)[1] إنْ سُمِع منونًا كان أَفْعَلَ كأَفْعَى، والهمزة زائدة. وإنْ لم يُنون كان فَعْلَى. قال أبو الحسن: أَرْوَى منون، ولا أعلمني إلا أني سمعتها تصغر أُرَيّ، ولا يدل قول الشاعر[2]:

وما أَرْوَى وإنْ كَرُمَتْ علينا ... بأدْنَى مِنْ مُوَقَّفَةٍ حَرُونِ

على أنها فَعْلَى؛ لأنه اسم مخصوص. ولو سميت امرأة بـ( أَفْكَل )[3] لم تصرفه؛ ألا ترى أنه قد قال أيضًا[4]:

كِلا يَوْمَيْ طُوالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ... ظَنُونٌ، آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ

فإنْ حَقَّرتَه على مَن قال (أُسَيْوِد) قلت (أُرَيْو)، ومن قال (أُسَيِّد) قال (أُرَيّ)، فحذف اللام على قول يونس وسيبويه[5]، وهو عندي قول العرب. وكذلك إنْ حقَّرته اسمَ امرأة، ولا يُنوَّن في قولهما، ويُنوَّن في قياس قول عيسى[6].

ومَن كان (أَرْوَى) عنده أَفْعَلَ كانت (أُرْوِيَّة) عنده [ أُفْعُولة، ومَن كانت أَرْوَى عنده][7] فَعْلَى كانت (أُرْوِيَّة) عنده فُعْلِيَة.

---

(١) الأروى: اسم جمع، واحده أُرْوِيَّة، والأُروية: الأنثى من الوعول. وقيل: يقال للذكر والأنثى أروية.

(٢) هو الشماخ. والبيت في ديوانه ص ٣١٩. موقَّفة: في قوائمها خطوط سود، والمراد هنا الأروية التي في قوائمها خطوط تخالف لونها. والحرون من الدواب: التي إذا استدرّ جريها وقفت فلم تبرح.

(٣) الأفكل: الرِّعدة.

(٤) هو الشماخ أيضًا. والبيت في ديوانه ص ٣١٩ والحلبيات ص ٢٥٦. طوالة: موضع برقان فيه بئر. وأروى: اسم محبوبته. وظنون: غير موثوق به.

(٥) الكتاب ٣: ٤٧٢.

(٦) الكتاب ٣: ٤٧٢.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وهو في المخصص ١٥: ٢١٠ ضمن نص أبي علي.



وإنْ حَقَّرتَه على قول مَن قال (أُسَيِّد) في المذهبين جميعًا قلت (أُرَيَّة). فيمن قال (أُسَيْوِد) أن يقول (أُرَيْوِيَة)/ [١٨ / ب] في قول مَن جعلها أُفْعُولة، ويجوز (أَرْوَى) أَفْعَلَ لأنَّ الواو عين. ومَن جعله فَعْلَى لم تصح الواو في التحقير على قوله لأنَّ الواو لام، ولا يُبَيِّن الواوَ أحدٌ في تحقير غَزْوة ونحوه. ولا يدلُّ ما في (الكتاب) من قوله: «وفي أُرْوِيَّة أُرَيَّة»[1] أن تكون أُرْوِيَّة عنده فُعْلِيَة؛ لأنه يجوز أن يكون عنده أُفْعُولة، وجاء على قول مَن قال (أُسَيِّد).

---

(١) الكتاب ٣: ٤٦٩.

## هذا بابُ ما كانت الألف فيه للإلحاق

اعلم أنَّ الاسم إذا كان على أربعة أحرف، آخرُه ألفٌ غيرُ منقلبة، فسمعته منونًا، علمتَ أنه للإلحاق، وذلك كقولهم (مِعْزًى)[١]، فهذه الألف مُلحِقة لها بـ(هِجْرَع)[٢]، والميمُ أصلٌ لقولهم: المَعْز، والماعِز، والأمْعُوز، فاشتقوا منه ما ثَبَتَ فيه الميم، وسَقطت ألفُ (مِعْزًى) كما سَقطت ألفُ أرْطًى[٣] في قولهم: أديم مَأْرُوط[٤]، فعلمت أنَّ الألف في (مِعْزًى) زائدة، كما أنَّها في أرْطًى زائدة مُلحِقة، والهمزة فيه أصل، كما كانت الميم في (مِعْزًى) كذلك. وحكى أبو الحسن: أديمٌ مَرْطِيٌّ، وبَعيرٌ راطٍ، فالألف على هذا منقلبة عن أصلٍ، وليست للإلحاق كما كانت له في قول مَن قال: أديمٌ مَأْرُوط[٥].

فأمَّا (تَتْرَى) فالألف فيه للتأنيث في قول من قال ﴿تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ﴾[٦]، فلم يُنَوِّن، ومن قال ﴿تَتْرًى﴾ فَنَوَّنَ كان للإلحاق[٧]. والقول الأول أقيس لأنَّ الألف للإلحاق لا تكاد توجد في هذا النحو من المصادر وفيها ألف التأنيث كالدَّعْوَى

---

(١) في الأصل: مِعزى.

(٢) الهجرع: الطويل.

(٣) الأرطى: شجر يدبغ به.

(٤) أديم مأروط: مدبوغ بالأرطى.

(٥) في الأصل: ماروت.

(٦) سورة المؤمنون: ٤٤ ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتنوين، وقرأ بقية السبعة بلا تنوين. السبعة ص ٤٤٦. في الأصل: تترى كلما جاءت.

(٧) قال الفراء: (أكثر العرب على ترك التنوين، تُنَزَّل بمنزلة تَقوى، ومنهم مَن نَوَّن فيها، وجعلها ألفًا كألف الإعراب، فصارت في تغيُّر واوها بمنزلة التُّراث والتُّجاه) معاني القرآن ٢: ٢٢٦.



والذِّكْرَى والرُّجْعَى. ومَن زعم أنَّ تَتْرَى: تَفْعَلُ[١] كان غالطًا؛ لأنه إذا حكم بزيادة التاء لم يكن ما بقي من الكلمة في معنى المُواتَرة، وإنما تَتْرَى: فَعْلَى، من المُواتَرة[٢]، إلا أنَّ التاء أُبدلت من الواو كما أُبدلت/ (١٩/ أ) منها في تَيْقُور[٣] وتَوْلَج[٤].

ومثلُ تَتْرَى في أنَّ ألفه يكون على مذهبين تأنيث وإلحاق قولُهم (ذِفْرَى)[٥] و(عَلْقَى)[٦].

ومن المُلحَق بالألف ما حكاه أحمد بن يحيى، قال: يقال: رجُلٌ كَيْصًى[٧] فاعلم، أي: يَنزل وحدَه، ويأكل وحدَه، وقد كاصَ طعامَه: إذا أكلَه وحدَه. ويدلُّ على أنَّ الألف زائدة أنَّ الكلمة لا تخلو من أن تكون فَيْعَلاً أو فِعْلَى، فلا يجوز الوجه الأول لأنه مثال لم نعلمه جاء في الأسماء، فإذا لم يجئ ذلك ثبتَ أنه فِعْلَى. وهذا حرف نادر لأنَّ سيبويه قال في مِعْزًى وذِفْرًى: «ولا نعلمه جاء وصفًا»[٨]، يريد: إذا لم

---

(١) قال أبو عبيدة: (والوجه ألاَّ يُنوَّن فيها لأنَّها تَفْعَل. وقوم قليل ينونون فيه لأنهم يجعلونه اسمًا، ومن جعله اسمًا في موضع تَفْعَل لم يجاوز به ذلك، فيصرفه) مجاز القرآن ٢: ٥٩.

(٢) المواترة: المتابعة.

(٣) التيقور: الوقار.

(٤) التولج: كناس الظبي.

(٥) الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٦) العلقى: شجر تدوم خضرته في القيظ، وله أفنان طوال دقاق وورق لطاف.

(٧) مجالس ثعلب ص ٢٦٨.

(٨) الكتاب ٤: ٢٥٥. وأنا أُثبت بعض ما قاله سيبويه في هذه المسألة لئلا يُظن أنَّ في عبارته قصورًا أو غموضًا، قال: (وتلحق رابعةً لا زيادة في الحرف غيرها لغير التأنيث، فيكون على فَعْلَى...ويكون على فِعْلَى نحو ذِفْرَى ومِعْزَى، ولا نعلمه جاء وصفًا. ولا يكون فُعْلَى والألف لغير التأنيث، إلا أنَّ بعضهم قال بُهْمَاةٌ واحدةٌ، وليس هذا بالمعروف، كما قالوا =

يجيء فيه الهاء، وأمّا بالهاء فقد جاء، وذلك نحو: امرأةٌ سِعْلاةٌ[(١)]، ورجُلٌ عِزْهاةٌ[(٢)]، وليس هذا بخلاف ما حكاه سيبويه لأنه قال: «لا نعلم فِعْلَى صفةً»، يريد التي الألفُ فيها[(٣)] للتأنيث، والذي حكاه أحمد بن يحيى (فِعْلَى)، الألفُ فيه للإلحاق.

فأمّا (عَلْقَى) فحكى السُّكّريُّ عن أبي عثمان عن أبي عبيدة قال: سمعتُ رؤبة يُنشد[(٤)]:

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ

فلم ينوّن (عَلْقَى). فقلت له: ما واحدُ العَلْقَى؟ فقال: عَلْقاة.

وحكى محمد بن يزيد عن أبي عثمان قال: قال لي أبو عبيدة: ما رأيت أكذب من النحويين، يزعمون أنّ هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث، وأنّ كلَّ ما دخلت عليه هاء التأنيث مُلحق، نحو أرْطَى، تقول أرْطاة، وهم يصرفون هذا في النكرة لأنه ليس ألفه ألف تأنيث؛ لأنّ الهاء تدخل عليه، فتقول في المؤنث أرْطاة. قال: فقلتُ له: فما أنكرتَ هذا؟ قال: سألتُ / [١٩ / ب] رؤبة، فأنشدني:

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ[(٥)]

---

= فِعْلاة بالهاء صفةً، نحو: امرأة سِعْلاة ورجُل عِزْهاة. وتلحق الألف رابعة للتأنيث، فيكون على فَعْلَى...، ويكون على فِعْلَى في الأسماء، نحو ذِفْرَى وذِكْرَى. ولم يجئ صفةً إلا بالهاء).

(١) امرأة سعلاة: قبيحة الوجه سيئة الخلق.

(٢) رجل عزهاة: عازف عن اللهو والنساء.

(٣) في الأصل: فيه. صوابه في المخصص ١٥ : ١٨٨.

(٤) البيت للعجاج يصف ثوراً. وهو في ديوانه ص ٢٣٣ والكتاب ٣ : ٢١٢ وسر الصناعة ص ٥٥٨ وشرح شواهد شرح الشافية ص ٤١٧. يستنّ: يرتعي. ومكور: جمع مَكْر، والمكر: ضرب من الشجر.

(٥) في الأصل: وفي بكور.



فلم يُنَوِّن، فسألته عن واحد عَلْقَى، فقال: عَلْقاة. قال أبو عثمان: أبو عبيدة كان أغلظ من أن يفهم هذا، وعَلْقاة واحدة العَلْقَى على غير اللفظ، ليس هو تكسيرَها، ولكنه جَمعٌ في معنى جمعها، مثل شاة وشاء، ليس هذا بجمع الشاة في اللفظ، ولكنه جمعٌ ليس له واحد من لفظه». انتهت الحكاية عن أبي عثمان.

وزعم سيبويه أنّ بعضهم يقول (بُهْماةٌ)[(١)]، قال: «وليس ذلك بالمعروف»[(٢)][(٣)]. والقول في هذه الألف على هذا المذهب أنها زيادة لغير التأنيث ولا للإلحاق، كما أنّ ألف قَبَعْثَرَى[(٤)] كذلك، فكما لا تمتنع التاء من لحاق قَبَعْثَراة كذلك جاز دخولها في بُهْماة.

ويجوز على هذا في ترخيم (حُبْلَوِيّ) فيمن قال (يا حارِ) أن يقول: يا حُبْلَى؛ لأنّ هذا البناء فيمن قال (بُهْماةٌ) ليس [يختصُّ بوقوع ألف التأنيث فيه؛ لأنّ التي في بُهْماة ليست][(٥)] للتأنيث، وقد دخلت في هذا البناء، فكذلك تكون التي في (حُبْلَى) ترخيم (حُبْلَوِيّ) فيمن قال (يا حارِ) في القياس وإن كان سيبويه لا يقيس على نحو هذا.

---

(١) البهماة: واحدة البُهْمَى، والبُهْمَى: ضرب من النبات.

(٢) الكتاب ٤ : ٢٥٥.

(٣) من هذا الموضع إلى آخر قوله (وإن كان سيبويه لا يقيس على نحو هذا) في المخصص ١٥ : ١٩٤ - ١٩٥.

(٤) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وهو في المخصص.

## هذا بابُ ما جاءت الألفُ فيه للتأنيث

مِن ذلك الرُّخامَى[١] والحُلاوَى[٢] والحُبارَى[٣]. ومن ذلك الجَمَزَى والوَلَقَى والوكَرَى[٤]. ومنه أُدَمَى[٥] وشُعَبَى[٦]. فهذه الألفات لا يكنَّ إلا للتأنيث، ولا يكنَّ للإلحاق لأنه ليس في أبنية الأصول شيء على أمثلتها، فتكون هذه الكلم بالألف مُلحَقة بها.

ومِن ذلك ( فُعْلَى )، وهي على ضربين:

أحدهما: أن تكون نحو حُبْلَى وبُشْرَى.

والآخر: أن تكون مؤنث (أَفْعَلَ)، / [٢٠ أ] ولا تستعمل إلا بالألف واللام، نحو: الأَفْضَل والفُضْلَى، والأَسْوَأ والسُّوْءَى، والأَطْيَب والطُّوبَى. وقد جاء شيء منه غير مستعمل بالألف واللام، كأنهم شبهوها بالأسماء، أنشد أبو الحسن[٧]:

---

(١) الرخامى: بقلة غبراء تضرب إلى البياض، وهي حلوة، لها أصل أبيض كأنه العُنْقُر إذا انتُزع حَلَب لبنًا.
(٢) الحلاوى: من الجَنْبة، شجرة تدوم خضرتها. وقيل: هي شجرة صغيرة ذات شوك. وقيل: نبتة زهرتها صفراء، ولها شوك كثير وورق صغار مستدير.
(٣) الحبارى: طائر طويل العنق، رمادي اللون، على شكل الإوزة، في منقاره طول.
(٤) الجمزى، والولقى، والوكرى: أنواع من العدو، وهو العدو الذي كأنه ينزو.
(٥) أدمى: اسم موضع. وقيل: أرض ذات حجارة في بلاد قُشَير. وقيل: جبل بالطائف. وقيل: جبل، فيه قرية، باليمامة.
(٦) شعبى: اسم موضع في بلاد بني فزارة. وقيل: جبل بحمى ضرية لبني كلاب.
(٧) البيت للعجاج. وهو في ديوانه ١: ٤١٠. وقد أنشده الأخفش في معاني القرآن ص ١٢٨. وهو أيضًا في إيضاح شواهد الإيضاح ص ٥٢١ وفيه تخريجه، والخزانة ٨: ٢٩٦ - ٣٠٠ [الشاهد ٦٢٤].

في سَعْيِ دُنْيا طالما قد مُدَّتِ

فأمّا قول مَن قرأ ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنَى﴾[1] فيكون أن يجعلها مصدرًا كـ(بُشْرَى) مِن قوله ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ﴾[2]، وقد بَسطتُ بعض ذلك في مسألة كتبت في (أوَّل زأولى)[3].

ومِن بابِ (حُبْلَى) قولُه ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾،[4] فـ(ضِيزَى: فُعْلَى)، إلا أنَّ الضمة أُبدلت منها كسرةٌ كراهيةً للضمة والواو، ولِلعِلْم أنَّ فِعْلَى ليس من أبنية الصفات، وليس هذا كـ(بِيضٍ) لأنها قد بَعُدَتْ[5] من الطرف، وكان القياس على ما جاء من قولهم: تَعَيَّطَتِ الناقةُ[6]،

(١) سورة البقرة: ٨٣. قرأها بعض السبعة ﴿حُسْنًا﴾، وبعضهم ﴿حَسَنًا﴾. قال الأخفش: (وقال بعضهم: قولوا للناس حُسْنَى، يؤنثها ولم ينوّنها، وهذا لا يكاد يكون) معاني القرآن ص ١٢٧. وقال أبو علي في الحجة ١: ١٣٠: (وحكى أبو الحسن (حُسْنَى)، ولا أدري أهي قراءة أم لغة غير قراءة)، وذكر أنها إما أن تكون فُعْلَى أَفْعَلَ، إلا أنها استعملت استعمال الأسماء، مثل (دُنيا) في قول العجاج المذكور، وإما أن تكون مصدرًا كالبُشْرَى. وذكر الطبري أن هذه رويت عن بعض القرأة، ثم حكم بخطأ القراءة بها. تفسير الطبري ٢: ٢٩٤، ٢٩٥. وذكر الزمخشري في الكشاف ١: ٢٩٣ وابن عطية في المحرر الوجيز ١: ١٧٢ أنها قراءة، ولم ينسباها. ونسبها أبو حيان في البحر المحيط ١: ٤٥٣ إلى أُبيّ وطلحة بن مصرف. ونسبت في إتحاف فضلاء البشر ١: ٤٠١ إلى الحسن.

(٢) سورة النمل: ٢.

(٣) هي المسألة الأولى من المسائل الشيرازيات، وليس فيها حديث عن (حُسْنَى).

(٤) سورة النجم: ٢٢.

(٥) في الأصل: تعدّت.

(٦) تعيَّطت الناقة: لم تحمل سنين من غير عقر.

ثم قالوا[١]:

مُظاهِـــرةً نَــيًّا عَتِـــيقًا وعُوْطَطًـــا ..............................

أن تصح الواو ولا تُقلَب من الضمة التي قبلها الكسرةُ، كما لم يُفعَل ذلك في (عُوْطَطٍ).

فأمَّا ما حكاه سيبويه من قول بعضهم (بُهْماة)[٢] فإنَّ الألف في قول هؤلاء تكون كالتي في قَبَعْثَرَى[٣]، لا للإلحاق، ولا للتأنيث، ولا المنقلبة. وفي قياس أبي الحسن[٤] يمكن أن تكون للإلحاق بـ(جُحْدَبٍ)[٥].

ومما تكون الألف فيه للتأنيث قولُهم (العَوَّى) لهذه النجم[٦]، وهي اسم، ليس بصفة كسَكْرَى، والأسماءُ إذا كانت لاماتُها ياءاتٍ قُلبت إلى الواو كـ(شَرْوَى)[٧].

---

(١) عجز البيت: (فقد أحْكَما خَلْقًا لها مُتَبايِنا). وهو في الكتاب ٤ : ٢٧٦ والمنصف ٢: ١١، ٤٢ والأعلم ص ٥٨٩ واللسان (عيط). وصف ناقةً مُطارِقةَ الشَّحم وافرةَ القوة والجسم لاعتياطِ رحمها وعُقْرِها، وأصل المظاهرة لبسُ ثوب على آخر، فالظاهر منهما ظِهارة، والباطن بطانة. والني: الشحم. والعتيق: الحولي القديم. والعوطط: اسم مصدر من الاعتياط، وهو ألاَّ تحمل الناقة لسمنها وكثرة شحمها، وأصله: عُيْطَط، فقلبت الياء واوًا. والمتباين: المتفاوت المتباعد. يعني أنها كاملة الخَلْق متباعدةُ ما بين الأعضاء، وقد أحكَم خَلقَها مع تَفاوُته السِّمَنُ والحِيالُ، وشَدَّدَه.

(٢) الكتاب ٤ : ٢٥٥. والبهماة: واحدة البُهْمَى، والبهمى: ضرب من النبات.

(٣) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٤) التكملة ص ٢٢٩.

(٥) الجحدب: الضخم العظيم.

(٦) هي مؤنثة، من أنواء البرد. وقد ذُكر قول أبي علي فيها في المخصص ١٥ : ١٤٦.

(٧) شروى الشيء: مثله.



ومَن زعم أنه من باب قُوَّة وحُوَّة[١] فقد غَلِطَ، ولكنه من عَوَى يَعْوي: إذا فَتَلَ ولَوَى، أنشد أبو زيد[٢]:

/ [٢٠ ب] تَعْوِي البُرا مُسْتَوْفِضاتٍ وَفْضا

ومَن حكى في (العَوَّى)[٣] المدَّ[٤] فقد غَلِطَ عندنا؛ لأنَّ اللام التي هي ياء إنما تُبدَل منها الواوُ في فَعْلَى المقصورة، نحو: تَقْوَى، وشَرْوَى، رَعْوَى[٥]، فأمَّا فَعْلاءُ الممدودةُ فلا تُبدَل من لامه التي هي ياءٌ الواوُ، بل قد أُبدِلت من الواو الياءُ في نحو العَلْياء.

وزعم أبو إسحاق أنها سُميت بذلك للانعطاف الذي فيها[٦]؛ لأنها خمسة كواكب، كأنها ألف معطوفة الذَّنَب.

وأمَّا الواو[٧] في (الفَتْوَى) فإنها ياء، وليست كدَعْوَى وعَدْوَى. وإنما أُبدلت [كما أُبدِلت][٨] في شَرْوَى وتَقْوَى من حيث كان اسمًا.

---

(١) الحوة: سواد إلى الخُضْرة.

(٢) هو لرؤبة. ديوانه ص ٨٠. وتهذيب اللغة ٣: ٢٥٥ واللسان (وفض). تعوي الناقةُ بُرَتَها في سيرها: تلويها بخطمها. والبرا: جمع البُرَة، وهي الحَلْقة في أنف البعير. ومستوفضات: مستعجلات. والوفض: الإسراع. وفي الأصل: (تعوي البزا...).

(٣) في الأصل: العواء.

(٤) القصر والمد في العين ٢ : ٢٧٠ - ٢٧١ وجمهرة اللغة ص ٢٤٣ - وفيه: (والعَوَّى: نجم من منازل القمر، يُمَدُّ ويُقْصَر، والقصر أكثر وأفصح) - وتهذيب اللغة ٣: ٢٥٦ - ٢٥٧. وانظر سر الصناعة ص ٨٩.

(٥) الرعوى: رعاية الحفاظ للعهد.

(٦) في الأصل: فيه. صوابه في المخصص.

(٧) في المخصص: فأما اللام.

(٨) كما أبدلت: تتمة من المخصص.

فإن قلت: فلِمَ لا يكون كالدَّعْوَى؟

فإنه لا يكون مثله لأنهم قد قالوا بمعناها (الفُتْيَا)، واللام ياء، فهي مصدر بمنزلة الرُّجْعَى والسُّوءَى[١].

فإن قلت: تكون اللام[٢] منقلبة عن الواو، كما أنها في الدُّنْيَا والعُلْيَا كذلك.

قيل: لا تكون اللام في (الفُتْيَا) منقلبة عن الواو كما كانت في العُلْيا والدُّنْيا؛ لأنَّ هذه أصولُها صفاتٌ وإنْ كانت قد استُعمِلت استعمال الأسماء؛ ألا ترى أنه قد جاء ﴿وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾[٣]، و(الفُتْيا) مصدر على فُعْلَى مثل الرُّجْعَى، كما أنَّ (الفَتْوَى) اسم، ليس بصفة كسَكْرَى. وإذا كان كذلك فلو كان من الواو لَصَحَّتْ الواو فيه، ولم تنقلب فتقول الفُتْيا، ولكن كانت تَصِحُّ كما صَحَّتْ في حُزْوَى[٤].

ومن ذلك الألفُ في (يَهْيَرَّى)[٥]، هي للتأنيث. كما أنَّ التي في (مَكْوَرَّى)[٦] كذلك. ومثله التي في (مِرْعِزَّى)[٧].

(١) في المخصص: والشورى.
(٢) يعني: اللام في الفتيا. وفي المخصص: تكون الياء.
(٣) سورة الأنفال: ٤٢.
(٤) حزوى: موضع بنجد في ديار تميم. وقيل فيه غير ذلك. معجم البلدان (حزوى).
(٥) اليهيرَّى: الماء الكثير، والحجر الصلب الأحمر، واسم من أسماء الباطل.
(٦) المكورَّى: العظيم رَوْثة الأنف. ورجل مكورَّى: لئيم.
(٧) المرعزى: اللَّيِّن من الصوف.



[١] فأمَّا (طُوبَى) من قوله سبحانه ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾[٢] فكـ(الشُّورَى)[٣] مصدر، وليس بصفة كـ(الكُوسَى)[٤]، / [٢١ أ] ولو كانت مثلها للزمها[٥] لام المعرفة كما لزمتها. وانقلبت[٦] الياء منها واوًا لأنها اسم، وليست بصفة كضِيزَى[٧] وحِيكَى[٨].

(١) هذا النص في المخصص ١٥ : ١٩٣.
(٢) سورة الرعد: ٢٩.
(٣) في الأصل: كالشورى، بدون فاء. صوابه في المخصص.
(٤) الكوسى: الكَيِّسة. وفي الأصل: الكومى. صوابه في المخصص.
(٥) في الأصل: لزمه. صوابه في المخصص.
(٦) في الأصل: فانقلبت، صوابه في المخصص.
(٧) قسمة ضِيزى: جائرة.
(٨) مشية حيكى: فيها تبختر وتثبُّط.

(١)

## فهرس الآيات القرآنية

| رقم الصفحة | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|
| ٥٤ | البقرة | ٦١ |
| ٨٣ | = | ٨٣ |
| ٢٠ | النساء | ١٠١ |
| ٨٦ | الأنفال | ٤٢ |
| ٦٧ | التوبة | ٤٠ |
| ٢٥ | هود | ٤١ |
| ٨٧ | الرعد | ٢٩ |
| ٦٧ | طه | ٤ |
| ٦٥ | المؤمنون | ٢٠ |
| ٧٨ | = | ٤٤ |
| ٨٣ | النمل | ٢ |
| ٨٣ | النجم | ٢٢ |
| ٢٠ | الرحمن | ٧٢ |
| ٤٤ | الواقعة | ٧٣ |
| ٤٧ | القلم | ٤٥ |
| ٣٤ | الحشر | ٩ |
| ٦٧ | المدثر | ٢٥ |
| ٥٤ | النبأ | ٢٨ |

(٢)

# فهرس الأحاديث النبوية



| الحديث | رقم الصفحة |
|---|---|
| مَنْ صَلَّى بأرضٍ قِيٍّ | ٤٤ |

## فهرس الأمثال والأساليب والنماذج النحوية واللغوية


| | |
|---|---|
| أَجَبْتُ الداعيَ | ١٦ |
| آجَرْتُه مُساوَعةً | ٥٦ |
| أخذَه بينَ الحُذْيا والخُلْسة | ٦٧ |
| أَرْسَى اللهُ الجَبَلَ مُرْسًى حَسَنًا | ٢٥ |
| أَزْلَزَهم الأمرُ | ٥٠ |
| أَسْأَيتُ القوسَ | ٧٢ |
| أوسَيتُ رأسَه | ٧١ |
| انتظرته مَلِيًّا | ٤٨ |
| تَعَيَّطَتِ الناقةُ | ٨٣ |
| تَمَلَّيتُ حبيبًا | ٤٨ |
| تَنَبَّأَ مُسَيْلِمةُ | ٢٨ |
| تَهَوَّرَ الليلُ | ٥٦ |
| تَوَقَّري يا زَلِزَةُ | ٥٠ |
| جاءني القاضي والداعي | ١٦ |
| جاءني قاضٍ | ١٦ |
| الجَبَلُ مُرْسًى | ٢٥ |
| جَمعَ القومُ زَلزاءَهم | ٥٠ |
| الحَجَرُ مُدَحرَج | ٢٥ |
| ذَماه ريحُ الجيفةِ | ٤٢ |

| | |
|---|---|
| ذَمَتْه الرِّيحُ تَذْمِيه | ٤١ |
| ذهبوا أيادِيْ سَبَا | ١٧ |
| رأيتُ القاضيَ | ١٦ |
| رأيتُ حُبْلأْ | ١٩ |
| رأيتُ قاضيًا | ١٦ |
| رأيتُ قاضيَك وداعيَك | ١٦ |
| سألتُك حاجةً فلالَيتَ لي | ٤٩ |
| سألتُك حاجةً فلَولَيتَ لي | ٤٩ |
| سارت بهم الفِجاجُ | ٥٢ – ٥٣ |
| السَّمنُ يَغرو قلبي | ٢٤، ٤٣ |
| سِيرَ به سَيرٌ | ٥٣ |
| سِيرَ به سَيرٌ شَديدٌ | ٥٣ |
| صِدتُ ظَبيًا | ١٥ |
| قَصَرتُه | ٢٠ |
| كاصَ طعامَه | ٧٩ |
| كانَ مُسَيْلِمةُ نُبَيِّئَ سَوء | ٢٧ |
| كَحَلَني بالمِكحال الذي تُكْحَلُ به العيونُ الدَّاءة | ٣٣ |
| لا أُكَلِّمُك ما لألأَ الفُورُ | ٥٠ |

| | |
|---|---|
| لا غَروَ | ٤٤ |
| ما أبطأ ذَماءَه | ٤٢ |
| مَرَّ هِيتاءٌ مِن الليل | ٥٦ |
| مررتُ بالقاضي والداعي | ١٦ |
| مررتُ بِظَبيٍ | ١٥ |
| مررتُ بِقاضيك | ١٦ |
| مكان مَقْوِيّ فيه | ٦٨ |
| هذا أتقاهما | ٢٨ |
| هذا رَجَا | ١٩ |
| هذا ظَبيٌ | ١٥ |
| هذا غادٍ | ١٦ |
| هذا فَتًى | ١٩ |
| هذا قاضٍ | ١٦ |
| هذا قاضيك | ١٦ |
| هذا مِن طِيمائه الشِّعرُ | ٥٥ |
| هذه رَحًى | ١٩ |
| هو رَجًا | ١٩ |
| هو مِن سُوسِه | ٥٥ |

(٤)

# فهرس الأشعار



| آخر البيت | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|
| | | الهمزة | |
| دَواءُ | وافر | قيس بن الخَطيم أو غيره | ٤٧ |
| إناءُ | = | = = = = = | ٤٧ |
| زِيزاؤُهْ | رجز | رؤبة | ٥٢ |
| أَمْواؤُها | رجز | - | ٣١ |
| أَفْياؤُها | = | - | ٣١ |
| واللِّهاءِ | رجز | أبو المقدام | ٣٨ |
| | | الباء | |
| لِيَذْهَبا | طويل | الأعشى | ٢٢ |
| الطُّنُبا | بسيط | مُرّة بن مَحْكان | ٣٦ |
| حاطِبُهْ | طويل | ذو الرُّمّة | ٥٧ |
| مَرازِبُهْ | طويل | ذو الرُّمّة | ٧٠ |
| تَأْويبِ | بسيط | سَلامة بن جَنْدَل | ٣٧ |
| الإهابِ | وافر | عُفَيْرة بنت طُرامة أو غيرها | ٣٢ |
| القَلْبِ | رجز | - | ٣١ |
| الجَنْبِ | = | - | ٣١ |
| | | التاء | |
| أَتَيْتُ | وافر | عمرو بن قِنعاس أو غيره | ٦٧ |

| آخر البيت | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|
| زَوْزَنو | رجز | عِلْقة التَّيمي أو غيره | ٥٢ |
| مدَّنو | رجز | العجاج | ٨٣ |
| | | الجيم | |
| واجي | وافر | عبد الرحمن بن حسّان | ٤٦ |
| | | الحاء | |
| رامِحُ | طويل | ابن مقبل | ٧٠ |
| | | الدال | |
| مُهَنَّدُ | طويل | جرير | ٦٥ |
| عبدُ | وافر | جرير | ٦٩ |
| بالعَمَدِ | بسيط | ذو الرُّمّة | ٦٧ |
| | | الراء | |
| السَّحَرْ | رجز | - | ٤٦ |
| تَحَدُّرا | طويل | ذو الرمة | ٢٥ |
| والغَمْرا | طويل | كُثَيِّر عزَّة | ٣١ |
| الغِيَرا | بسيط | - | ٣٣ |
| مُختارا | رجز | العجاج | ٢٢ |
| القُبورُ | وافر | خداش بن زهير | ٤٢ |
| جارُ | خفيف | عدي بن الرِّقاع أو أبو دُواد | ٢٠ |
| الظُّهُرِ | طويل | الأخطل | ٥١ |
| بدارِ | وافر | عمران بن حطان | ٣٢ |





| آخر البيت | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|
| جِماري | كامل | - | ٣٧ |
| خَجَرَهْ | مديد | امرؤ القيس | ٣٢ |
| مُكْوَرِ | رجز | العجاج | ٨٠ |
| | | الضاد | |
| وَفَضا | رجز | رؤبة | ٨٥ |
| | | العين | |
| مُتَجَعْجِعُ | كامل | أبو ذؤيب الهذلي | ٤٢ |
| | | القاف | |
| الحُقَقْ | رجز | رؤبة | ١٧ |
| الطُّرَقْ | = | = | ١٧ |
| يُفارِقا | طويل | الأسود بن يعفر | ٧٤ |
| الفَوارِقُ | طويل | عُتَيْبَس بن شَيْحان | ٢٣ |
| مَسْبوقِ | بسيط | ابن هَمّام | ٢٨ |
| المِرْفَقِ | رجز | - | ٣٢ |
| | | اللام | |
| يَتَسَلْسَلُ | طويل | الأخطل | ٢٤، ٤٣ |
| حُفَّلُ | طويل | كُثَيِّر | ٤٣ |
| شَمالُ | طويل | - | ٧٤ |
| المُسَرْوَلِ | طويل | ذو الرُّمّة | ٦٩ |
| وكاهِلِ | طويل | أبو ذؤيب الهذلي | ٦٨ |

| آخر البيت | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|
| بالمَطالي | وافر | زَبّان بن سيّار الفَزاريّ | ٦٣ |
| | | الميم | |
| مُخْثِمُ | طويل | البَعيث | ٤٢ |
| مَهمومُ | بسيط | ذو الرُّمّة | ٥٣ |
| بالفِئامِ | وافر | لبيد | ٦٥ |
| | | النون | |
| ألوانْ | رجز | جرير | ٥٥ |
| مُتَبايِنا | طويل | - | ٨٤ |
| تَدْمِينا | رجز | - | ٤١ |
| المُصْفَرِينا | = | - | ٤١ |
| يَخْتَلِفانِ | طويل | ابن مُقْبِل | ٤٨ |
| حَرونِ | وافر | الشَّمّاخ | ٧٦ |
| الظُنونِ | = | = | ٧٦ |
| | | الواو | |
| مُنْطَوِي | طويل | يزيد بن الحكم الثقفي | ٢٢ |
| مُدْوِي | طويل | يزيد بن الحكم الثقفي | ٤٥ |
| | | الألف الليّنة | |
| الطَّوَى | كامل | - | ٢٢ |
| | | الياء | |
| دُنُوِيَّة | رجز | العجاج | ٦٨ |
| العِصِيِّ | متقارب | أبو ذؤيب الهذلي | ٧٤ |



## اجزاء أبيات

| جزء البيت | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|
| وليس يُعْرَفُ مِن طِيمائِهِ الكَذِبُ | بسيط | ؟ | ٥٥ |
| كما تَكَشَّرَ لِلحُوَّاءةِ الجَمَلُ | = | ؟ | ٥٩ |
| أَمْزاهُما | ؟ | ؟ | ٥٩ |

(٥)

## فهرس المفردات


آهٔ ٢٦
آهةٌ ٢٦، ٥٤
آنيَ ٢٦
أبْواءٌ ٦٦
أيْنَ ٦٣
الإتاء ٤٧
أنتاهما ٢٨
أجَأ ٣٩
أجاى ٢٤، ٦٦
أجْدَل ٧١
الآجُرّ ٥٨
أجُرِ ١٧
أخْتَرُ ٧١
أخية ٦٠
إخراج ٥١
أخْيَل ٧١
أداتَ ٢٣
أذلِ ١٧
آدَم ٢٦
الأدَمَة ٢٤
أدَمَى ٨٢
أدْوَات ٢٣
أدْواءٌ ٤٧
أدْوِي ٤٦
أراقَ ٦١
أرْشية ٣٦
أرْطاة ٨٠
أرْطَى ١٨، ٧٨
أرْطَى ٧٥
أرقَ ٦١
أرْوى ٧٦
أروَى ٧٦-٧٧
أرْوِيَّةٌ ٧٧
أرَيّ ٧٦
أرَيُّ ٧٦
أرِيَّةٌ ٧٧
أريْوِ ٧٦
أريَوِيَّة ٧٦-٧٧
أزْلَزَ ٥٠
أسايتُ ٧٢





أسْوَأ ٨٢
أسْوَدُ ٧١
أسَيِّدُ ٧٦-٧٧
أسَيْوِدُ ٧٦-٧٧
الأشاء ٣٩
أشاءة ٣٩
أشاوَى ٦٧
أصْدِقاءُ ٦٣
أطْرِقا ٧٤
أطَيِّب ٨٢
أغشَى ٢٤
أعْمَى ٢٤
أعْياد ٣١
إغْراء ٤٤
أغْزَيتُ ٧١
أفْضَل ٨٢
أفْعى ٧٠-٧١، ٧٦
أفْعَى ٧٠-٧١
أفْكَل ٧٦
أفْيِة ٣٦
أقْيِة ٣٦
أقْزَلُهُ ٣٦
أقْرَأ ٢٩
أقْنَى ٢٤
أماةٌ ٣٢
إماهَة ٣٢
أمزاهما ٥٩
أمْعُوز ٧٨
أملاه ٧٤
أمهاه ٣٢
أمْواء ٣١
أمْواه ٣٠-٣١
أنْبِياء ٢٨
أنْدِية ٣٦-٣٧
إنْقَحْل ٧٣
أوادِم ٢٦
أوسَيتُ ٧١
أوَّل ٨٣
أولَى ٨٣
إيَا الشمس ٧٠
أيادي سَبا ١٨
أيْدِي سَبا ١٨
أيْنُقَ ٦٦
اجْتِراء ٣٥

| | | | |
|---|---|---|---|
| احبنطاء | ٣٥ | الجراد | ٣٦ |
| احبنطيتُ | ٣٥ | انزواء | ٣٦ |
| احتفرتُ | ٣٥ | انشواء | ٣٥ |
| احتقار | ٣٥ | انطلاق | ٣٥ |
| احتقرتُ | ٣٤ | باءٌ | ٣٥ |
| اخرنجام | ٣٤ | الباءة | ٣٦ |
| ادّعاء | ٤٣ | بَدَا | ٣٥ |
| ارتماء | ٤٣ | بَدَا له | ٣٥ |
| استخراج | ٤٣ | بَداء | ٣٥ |
| استخرجتُ | ١٥ | بُرْد | ٣٥ |
| استدعاء | ١٣ | بَرُوكاءُ | ٣٥ |
| استدعيتُ | ٢٧ | بَرِيَّة | ٣٥ |
| استشفاءُ | ١٥ | بِشْر | ٣٥ |
| استشفيتُ | ١٩، ٨٢ | بُشْرَى | ٣٥ |
| استلقاء | ٢٧ | بُغام | ٣٦ |
| استلقيتُ | ٥٨ | بَغْدادُ | ٣٦ |
| المثال | ٥٨ | بَغْدانُ | ٤٦ |
| اشتراء | ٢٧ | بُكاء | ٣٥، ٤١ |
| اشتريتُ | ١٥ | بَكْر | ٣٥ |
| افتراء | ٥٧ | بَلَلٌ | ٤١ |
| افتراء | ٨١، ٨٤ | بُهْماءُ | ٣٥ |
| اقواء | ١٥ | بَيْت | ٣٥ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| بيض | ٢٤ | جَزْرة | ٧٢، ٨٣ |
| تترى | ٢٤ | جَأى | ٧٨-٧٩ |
| تترى | ٣٠ | جاءٍ | ٧٨ |
| تحيّة | ٢١ | جَبَل | ٦٠ |
| تداءُ | ٥٣ | جَحَنْفَل | ٤٦ |
| تذميه | ٨٤ | جُخْدَب | ٤١-٤٢ |
| تموي | ٣٥ | جَرْوٌ | ٨٥ |
| تعيّطت | ٦١ | جَرْجار | ٨٤ |
| تقوى | ١٧ | جِرْو | ٨٥ |
| تقوية | ٣٥ | جَرِيء | ٦٠ |
| تُقى | ٦٣ | جريال | ٢٨ |
| تقيّة | ٦٠ | جَسَد | ٢٨ |
| تمليتُ | ٢٥ | جَعْبَتُه | ٤٨ |
| تمودُ | ١٥ | جَعْفَر | ٣٢ |
| تميهٌ | ٧٥ | جَلَنْلَع | ٣٢ |
| تبًّا | ٦٤، ٨٢ | جَمَزَى | ٢٨ |
| تهلّل | ٦٣ | جَفَاء | ٦٠ |
| تهوّر | ١٨ | جِبَال | ٥٦ |
| تولّج | ٤٩ | حاحَيْتُ | ٧٩ |
| تيفور | ٦٣ | حاوياءُ | ٧٩ |
| ثوب | ٨٢ | حُبارَى | ١٥ |
| جاواءُ | ٩١ | حُلْوَى | ٢٤، ٦٦ |

حُلي ٢٤
حيوتن ٣٠
حيوتى ٥٤
حَجَل ٥٥
حَجْز ٥٨، ٦٠
حَتّيا ٥٩
حنتيم ٢٧، ٥٩، ٨٥
حُراتر ١٥
حيناء ١٨
حزة ٢٤
حزباء ٦٣
حِرباءة ٥٨
حَزَرَى ٤٩
حُسنى ١٨
حَنْو ٨٧
حُلاوَى ٦٠
حَلَب ٧٠
حَبَا ٢٧
حِمار ٢١، ٢٤
حُمّاض ٥٧-٥٨
حَمْراء ٥٧-٥٨
حَمْراوان ٦٤

خَمْرة ١٩، ٦٤، ٨٢، ٨٣
خَمير ٧٤
حِنّاء ٧٤
حِنّاءة ٦٢
حُوّاء ٢١
حُوّاءة ٦٧
حُوّة ٦٢
حَوْض ٣٦
حَوْقَل ٥١
حَوْل ٣٦
حُوْلاء ٥٥
حَوَيْت ٥٥
حِيحاء ٨٦
حَيْدَر ٨٣
حَيْكَى ١٥
حَيَوة ٨٢
خَيْث ٤٣
خاية ٤٢
خافٌ ٢٦
خُشّاءة ٥٩
خُشْشاء ٦١
خُنْفُساء ٦٨



نأ ٤٤
وثة ٤٥-٤٦
دأداء ٤٠
داء ٤٦-٤٧
باء ٤٧
داءة ٧٩
داع ١٩، ٧٩
داريّة ٤١-٤٢
دَيوقاء ٤٢
دخراج ٤١-٤٢
دَحْرَجة ٥٠
دَثا ١٦
دَدَن ٢٦
دِرْحاية ٢٦
دُعاء ٢٦
دَعَوتُ ٣١
دَعْوَى ٧٨
دَلْو ٢٩
دُنيا ٢٦
دُهْوِيّة ١٩-٢٠
دَهْياء ١٩، ٧٩، ٨٦
دَرّ ١٩-٢٠

دَواء ٣٣، ٣٤
دُواية ٤٦
دَوْداة ٥٠
دَوَى ٣٤، ٤٤، ٤٧
دَوِيّ ٣٤، ٤٦
ذِفْرَى ٣٤
ذِكْرَى ١٦-١٧
ذَماء ٤٤
ذَمَى ٦٤
ذُمّى ٥٢
رَأراة ٢٥
رَأْي ٧٤
راء ٧٤
راءة ٥١
رائيّ ٣٧
راحٌ ٣٥
راطر ١٩، ٧٩، ٨٥-٨٦
راويّ ١٧
راية ٦٧، ٨٣، ٨٦
رَجَا ٦٨
رُجْعَى ٦٨
رَحَا ٤٤

| | | | |
|---|---|---|---|
| رَحضاء | ٥٢ | زلزال | ٥٧ |
| رَخى | ٥٠ | زلزة | ٦٩ |
| رُخامى | ٦٤ | زمكاء | ٦٤، ٨٢ |
| رَدى | ٢٤ | زورة | ٢١ |
| رِشاء | ٥٢ | زوزت | ٣٦ |
| رَعشن | ٥٦ | زوزى | ١٨ |
| رَعوى | ٥١ | زوزيت | ٨٥ |
| رُغاء | ٥٣ | زوزى | ٣٧ |
| رُغاوة | ٥٣ | زوزك | ٤٢ |
| رِقاب | ٦٠ | زِيّ | ٣٨ |
| رَقة | ١٥ | زيت | ٣٨ |
| رِكاء | ٤٩، ٥١-٥٢، ٥٤ | زيزاء | ٣٨ |
| رُكك | ٧٢ | سِئة | ٢٣ |
| رَكوة | ٦٣ | سابياء | ٣٨ |
| رُمان | ٥٦ | الساعة | ٥٩ |
| رَمى | ٢٩ | سحاءة | ١٥ |
| رَميت | ٢٩ | سحابة | ٦٠ |
| رَوع | ٦٨ | سرخوب | ٦٨ |
| زُقاء | ٥٧ | سرر | ٣٧ |
| زكرياء | ٨٠ | سعلاة | ٦٤ |
| زلزاءهم | ٥٥ | سعواة | ٥٠ |
| زلزال | ٤٩، ٨٢، ٨٦ | سكرى | ٥١، ٥٢، ٥٣ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| سلس | ٤١ | شال | ٤٠، ٦٥ |
| سلقته | ٢٩-٣٠، ٣٢ | شاوي | ٢٥ |
| سلهب | ١٦ | شج | ١٥ |
| سمار | ٥٧ | شزر | ٦٤ |
| سوأة | ٨٤-٨٥ | شزوى | ٧٢ |
| السوأى | ٨٢ | شتى | ٨٦ |
| سوءى | ١٥ | شمردل | ٨٢، ٨٦ |
| سواء | ٥٥ | شملال | ٢٩-٣٠، ٤٤ |
| سواسية | ٢٤ | شمم | ٢٩-٣٠ |
| سوس | ٦٤ | شيفار | ٥٥ |
| سولاف | ٨٧ | الشورى | ٥٦ |
| سوى | ٤٠ | شوشاة | ٤٤ |
| سي | ٢٧، ٢٩ | الشوي | ٤٤ |
| سياس | ٣٠ | شوي | ٥٥ |
| سية | ٣٠ | شويهات | ٧٢ |
| سيراء | ٣٠ | شياه | ٦٣ |
| سيساء | ٢٤ | صافر | ٥١، ٥٥، ٦١ |
| سيناء | ٦١، ٦٦ | صحراء | ٥٨، ٦٥-٦٦ |
| سيناء | ٦٨ | صحراوان | ٦٥-٦٦ |
| شاء | ٢١ | الصدى | ٢٦، ٢٩-٣٠، ٣٣ |
| شائي | ٢٧ | صراخ | ٢٩ |
| شاة | ٢٨ | صماء | ٣٠، ٨١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ضفضغ | ٦٥ | طلاء | ٦٠ |
| ضنوة | ٢٨ | طلل | ٥٧ |
| صفراء | ٦١ | طملال | ٥٥ |
| صفراوان | ٦٨ | طوبى | ٨٢، ٨٧ |
| صفرة | ٢٤ | طومار | ٥٦ |
| صلصال | ٦١ | طوى | ٢١، ٢٣ |
| صلغ | ٢٤ | طوي | ٢١، ٢٢ |
| صلغ | ٢٤ | طويت | ٢٧ |
| صمحاء | ٥٥ | طيماء | ٥٥ |
| صمحاءة | ٥٥ | ظبي | ١٥ |
| ضأن | ٣٠ | ظماء | ٢٣-٢٤، ٤٣ |
| ضئي | ٣٠ | ظمى | ٦٣ |
| ضارب | ١٥ | ظمي | ٢٢ |
| ضارية | ٢٦ | عاشوراء | ٦٣ |
| ضغيا | ٦١ | عاعيت | ٤٩ |
| ضهياء | ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤ | عباءة | ٢٩ |
| ضوارب | ٢٦ | عباية | ٢٩ |
| ضوضاء | ٤٩، ٥٢ | عبدل | ٧٥ |
| ضوضيت | ٤٩ | عبيد | ٢٠ |
| ضيزى | ٨٢، ٨٧ | عثير | ٦٢ |
| طأطأ | ٣٩ | عجنس | ٥٣ |
| طزقاة | ٦١ | عدبس | ٥٣ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| عذلة | ٣٤ | العلا | ١٧ |
| عذي | ١٦ | علياء | ٥١، ٥٦، ٦١، ٦٥ |
| عذى | ١٦ | علقاة | ٨٠-٨١ |
| عذولى | ٧٥ | علقى | ٧٩، ٨١، ٨٣ |
| عذولية | ٧٥ | العليا | ٦٧، ٨١ |
| عذوى | ٨٥ | العلياء | ٦٦-٦٧-٦٨ |
| عزواء | ٥٧ | عم | ١٦ |
| عزهاة | ٨٠ | عمى | ٢٤ |
| عزويت | ٧٥ | عمياء | ٢٤، ٦٢ |
| عشا | ٢٤ | عناج | ٤٧ |
| عشراء | ٥٧، ٦٣ | عواء | ٢٧ |
| عشواء | ٢٤، ٦٦ | عور | ٢٤ |
| عشي | ٢٤ | عوطط | ٨٤ |
| عصا | ١٨، ٦٩ | العوى | ٨٤-٨٥ |
| عصوان | ١٨ | عوى | ٨٥ |
| عطاني | ٢٩ | عيد | ٣٦ |
| عطاوي | ٢٩ | عيماء | ٤٩ |
| عظاءة | ٣٩ | عيناء | ٤٨ |
| عظاية | ٣٩ | غاب | ١٦ |
| عفر | ٧٤ | غاوت | ٤٣ |
| عفرنى | ٧٤-٧٥ | غدودن | ٧٥ |
| عفرياة | ٦٤ | غر | ٤٢ |

غراء ٤٢
غراء ٤٣
غرثا ٢٢
غريت ٢٣
غرى ٢٢
غري ٤٢، ٤٣، ٤٤
غزو ١٥
غزوة ٧٧
غوغاء ٥٠
غوى ٢١
غوي ٢١
فتوى ٨٥-٨٦
فتى ١٨، ١٩
فتيا ٨٦
فتيان ١٨
فرزدق ١٥
فرق ٢١
فرق ٢١
فعلى ٨٢
فقهاء ٦٣
فناء ٣٦
فيف ٥٠، ٥٨، ٦٥
قفاء ٥٠، ٥٨، ٦١
قارئ ٢٥
قاصر ١٦-١٧
قالت ٤٢
قباء ٢٦
قباء ٥١
قبعثراة ٨١
قبعثرى ١٧
قبعثرى ٨١، ٨٢
قثاء ٥٤
قذال ٣١، ٢٦
قذى ٥٧، ٥٨
قرأ ٢٥
قرع ٢٤
قرواء ٦٦
قريت ٢٩
قصاع ٢١
قصعة ٢٨
القصوى ٦٨، ٨١
القصيا ٦٨
قطا ٢١
قطوطى ٧٣



زلام ٥٩
قلى ٦٥
قلى ٤٠
القال ٥١
القال ٥١
قلل ٦٥
قماص ٣٧
قمي ١٦
قمقام ٥٠
قنا ٢٤
قنواء ٢٤، ٦٦
قني ٢٤
قنيناه ٧٣
قواء ٤٤
قوب ٥٧
قوباء ٥٧
قوباء ٥٦، ٥٧، ٥٩
قوة ٢٧، ٤٤، ٨٥
قوة ٦٨
قوقيت ٤٠، ٥١-٥٢
قوى ٤٤
قي ٤٤
قيتال ٥١
قيفاء ٤٩، ٥١، ٥٢
كاص ٧٩
كاهل ١٥
كبر ٦٧
كبرياء ٦٣
كذاب ٥٤
كذب ٥٤
كرسي ١٦
كرى ٢١
كري ٢١
كساء ١٦
كسل ٢١
كسل ٢١
كليب ٣٠
كناثن ٣٦
كثة ٣٦
كواء ٣٨
كوة ٣٨
كوثر ١٨
كوسى ٨٧
كوى ٣٨

| | | | |
|---|---|---|---|
| غِراء | ٤٢ | قَفاء | ٥٠، ٥٨، ٦٥ |
| غِراء | ٤٢ | قارِئ | ٤٢ |
| غَزا | ٢٣ | قاضٍ | ١٦، ١٧ |
| غَزلت | ٢٢ | قالت | ٤٢ |
| غَزى | ٢٣ | قَباء | ٣٦ |
| غَزِي | ٤٢، ٤٣، ٤٤ | قَباءة | ٤٦ |
| غَزْو | ١٥ | قَبَعْثَراة | ٨١ |
| غَزْوة | ٧٧ | قَبَعْثَرى | ١٧ |
| غَوغاء | ٥٠ | قَبَعْثَرى | ٨١، ٨٤ |
| غَوَى | ٢١ | قِثّاء | ٥٤ |
| غَوِي | ٢١ | قَذال | ٢١، ٢٦ |
| فَتْوى | ٨٥، ٨٦ | قُذَذ | ٥٧، ٥٨ |
| فَتى | ١٨، ١٩ | قَرَأ | ٢٥ |
| فُتيا | ٨٦ | قَرَع | ٢٤ |
| فِتيان | ١٨ | قِرواة | ١٦ |
| فَرَزْدَق | ١٥ | قَرَنت | ٢٩ |
| فَرَق | ٢١ | قِصاع | ٣٢ |
| فَرِق | ٢١ | قَصعة | ٢٨ |
| فُعْلى | ٨٦ | القُصوى | ٦٨، ٨٦ |
| فقهاء | ٦٣ | القُصيا | ١٨ |
| فِناء | ٣٦ | قَطا | ١١ |
| فَيْف | ٥٠، ٥٨، ٦٥ | قَطَوطى | ٧٢ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| قُلام | ٥٩ | قِيتال | ٥١ |
| قَلَق | ٦٥ | قِيفاء | ٤٩، ٥١، ٥٢ |
| قَلِق | ٤٠ | كاصٍ | ٧٩ |
| القفال | ٥١ | كاهِل | ١٥ |
| والقفال | ٥١ | كِبَر | ٦٧ |
| تنقل | ٦٥ | كِبرياء | ٦٣ |
| قِماص | ٣٧ | كِذّاب | ٥٤ |
| قُمري | ١٦ | كَذّب | ٥٤ |
| قمقام | ٥٠ | كُرسي | ١٦ |
| قَنا | ٢٤ | كَرى | ٢١ |
| قَنواء | ٢٤، ٦٦ | كَرِي | ٢١ |
| قَنِيَ | ٢٤ | كِساء | ١٦ |
| قَهَوباة | ٧٣ | كَسِل | ٢١ |
| قَواء | ٤٤ | كَسيل | ٢١ |
| قَوْب | ٥٧ | كُلَيب | ٣٠ |
| قُوباء | ٥٧ | كَنائن | ٣٦ |
| قُوباء | ٥٦-٥٧، ٥٩ | كَنّة | ٣٦ |
| قُوّة | ٢٧، ٤٤، ٨٥ | كِواء | ٣٨ |
| قود | ٦٨ | كَوّة | ٣٨ |
| قوقيت | ٤٠، ٥١، ٥٢ | كَوثَر | ١٨ |
| قُوى | ٤٤ | كُوسَى | ٨٧ |
| قَيء | ٤٤ | كَوى | ٣٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| كيمى | مجتبى | ٧٩ | ٤٣ |
| وألا | مخرج | ٤٠، ٥٠ | ٤٣ |
| لأى | مخشم | ٥٠ | ٤٤ |
| لأواء | مدخرج | ٦٦، ٦٩ | ٤٣ |
| اللأى | مدخل | ٦٩ | ٤٣ |
| النأي | مدر | ٦٩ | ٤٥ |
| لأيت | مدين | ٤٩ | ٤٣ |
| لها | مذاكير | ٣٨ | ٢٦ |
| لهاء | مذهب | ٣٨ | ١٣ |
| لهاة | مرز | ٣٨ | ٢٧ |
| اللولاء | مرشى | ٤٩ | ٢٥ |
| لوليت | مرشى | ٤٩ | ٢٥ |
| اللوى | مرطى | ٢١ | ٧٨ |
| لوي | مرعزى | ٢١ | ٨١ |
| مأروط | مرغز | ٧٨ | ٥٩، ٦٥ |
| ماء | مرمى | ٢٦، ٣٠-٣١ | ٢٥، ٦٠ |
| ماعز | مرمى | ٧٨ | ٦٦ |
| ماقت | مريم | ٣٠، ٣٢ | ٦٣ |
| ماوية | مزاء | ٣٣ | ٥٩-٦٠ |
| متقب | مزوز | ٥٦ | ٥٢ |
| مجتري | مزية | ٣٥ | ٥٩-٦٠ |
| مجرى | مزيز | ٢٥ | ٥٩ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| | اللا | ٥٦ | ٤٨ |
| متازعة | ملاء | ١٦ | ٢٩، ٤٧ |
| متاع | ملاءة | ٢٥ | ٣٩ |
| متلقى | ملابح | ٣٦ | ٣٦ |
| متاه | ملهى | ٢٥ | ٢٨ |
| مثرب | الملوان | ٦٠ | ٤٨ |
| مثة | ملية | ٦٠ | ٤٧ |
| مثوى | منساة | ٦٠ | ١٨، ٢٧ |
| معدي كرب | منبية | ٧٨ | ٢٧ |
| مغز | مهاة | ٧٨، ٧٩ | ٣٣ |
| مِعزى | مُهاة | ٧٨ | ٣٣ |
| معزى | مهاة | ٢٥ | ٣٢ |
| منطى | مُهى | ٦٠ | ٣٣ |
| مقدى | مورق | ١٦ | ٦٠ |
| مقزو | موسى | ٢٥، ٦٠ | ٧٠، ٧١ |
| مقزى | مولى | ٢٥ | ٦٠ |
| مقتى | موماة | ٥٦ | ٤٠ |
| مقبو | موها | ٥٤ | ٣٢ |
| مقناة | موهب | ٦٨ | ٦٠ |
| مقوي فيه | نأنأ | ٤٤ | ٤٠ |
| المقوين | النادي | ٢٥ | ٣٧ |
| مكرم | نافقاء | ٨٦ | ٦٣ |
| مكورى | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| نباح | ٣٧ | الوأى | ٧٠ |
| نباوة | ٢٨ | الواجي | ٤٦ |
| نبيْ | ٢٨ | وَجَه | ١٥ |
| نبيّ | ٢٨ | الوَحَى | ٧٠ |
| نَبِيّ | ٢٧ | وَراء | ٤٧، ٥٠ |
| ندى | ٣٦ | وَرَبَة | ٤٧ |
| نَدِيّ | ٣٧ | وَزْوَزة | ٤٠ |
| نُواه | ٣٧ | وَشْي | ١٦ |
| نَمَوْتُ | ٦٨ | وَعَد | ١٥ |
| نَمَيْتُ | ٦٨ | وَعَوْتُ | ٧١ |
| نَوَى | ٢١ | وَعْوَعة | ٤٠ |
| هجْرَع | ٧٨ | وَعَى | ٧٠ |
| هِدَاءُ | ٧٤ | وكَرَى | ٨٢ |
| هِدَانْ | ٧٤ | وكْواك | ٤٠ |
| هُرَاقَ | ٦١ | وَلَقَى | ٨٢ |
| هَرِقْ | ٦١ | وَلِيّ | ٦٦ |
| هُوَنَة | ٥٦ | يأجَجُ | ٦٠ |
| هَوَى | ٢١ | يا حارِ | ٨١ |
| هَوِيَ | ٢١ | يا حَبْلَى | ٨١ |
| هيت | ٥٦ | يَحْلُبُ | ٤٣ |
| هيتاء | ٥٦ | يَداهُ | ٣٤ |
| هيجا | ٦٥ | يَذْوَى | ٤٧ |





| | | | |
|---|---|---|---|
| يَقْمي | ٤٢ | يَقْنَى | ٢٤ |
| يَرْمَحْ | ٦٢ | يَكْرَى | ٢١ |
| يَصْلَغُ | ٢٤ | يَلْوَى | ٢١ |
| يَطْوَى | ٢١ | يَمْن | ١٥ |
| يَظْمَى | ٢٣ | يَنَع | ١٥ |
| يَغْشَى | ٢٤ | يَهْوَى | ٢١ |
| يَغْوِي | ٨٥ | يَهْيَر | ٦٢ |
| يَغْرو | ٢٤، ٤٣ | يَهْيَرى | ٦٢، ٨٦ |
| يَغْوَى | ٢١ | | |

(٦)

## فهرس الأعلام

أبو إسحاق ٤٣.
أبو إسحاق الزيادي ٢٨، ٨٥.
أبو الحسن ( سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ) ٢٤، ٢٨، ٤٣، ٥٩، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ٨٢، ٨٤.
أبو الحسن = علي بن سليمان.
أبو زيد ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٨٥.
أبو عبيدة ٢٢، ٧٢، ٨٠، ٨٦.
أبو عثمان ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٣، ٦٠، ٨٠، ٨١.
أبو علي الحسن بن أحمد ١٥.
أبو عمر ٤٣، ٧٢، ٧٥.
أحمد بن يحيى ٣١، ٣٣، ٤٢، ٥٠، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠.
الأخطل ٢٤، ٤٣.
الأصمعي ٤٥، ٤٧، ٥٥.
الأعشى ٢٢.
ابن سلام ٢٣.
ابن محكان ٢٦.
ابن مقبل ٤٨.
ابن همام ٢٨.
البعيث ٤٢.
البغداديون ٣٠.
خداش بن زهير ٤٢.
الخليل ٣٠، ٣٧، ٥٥، ٥٩، ٧٢.
رؤبة ٦٨، ٨٠.
الرياشي ٥٠.
السكري ٨٠.
سيبويه ٢٠، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤.
العجاج ٢٢، ٦٨.
علي بن سليمان ( أبو الحسن ) ٢٢، ٢٣.
عمران بن حطان ٣٢.
عيسى ٧٦.
الفراء ٤٣.
قيس بن الخطيم ٤٧.
كثير ٤٣.
كيسان ٢٨.
محمد بن يزيد ٢٩، ٥٠، ٨٠.
يونس ٣٩، ٧٦.



(٧)

## فهرس الكتب المذكورة في المتن

الكتاب لسيبويه ٢٩، ٧٧.
مسألة في أوّل وأولى لأبي علي ٨٣.
المصادر لأبي زيد ٣٢.

(٨)

## فهرس البلدان والمواضع ونحوها


أَجَا ٣٩.

أُطْرِقا ٧٤.

بغداذ ٥٨.

بَغْدان ٥٨.

بَيْنُونة ٤١.

حَبَوْتَن ٧٤.

حَيَوْتَى ٧٤.

حُزُوَى ٨٦.

رَكَك ٢٣.

سَبَا ١٧، ١٨.

سُولاف ٥٦.

سيناء ٦٥ـ ٦٦.

عَذَوْلَى ٧٥.

عَقْرَباء ٦٤.

عَذَيْن ٦٣.

هَرَاة ٦٩.

هِيْت ٥٦.

يَأْجَج ٦٠.




(٩)

## فهرس المراجع


- أبو علي الفارسي للدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي البناء، القاهرة ١٣٥٩هـ.
- أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود، مصر ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م.
- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة، ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت ١٩٥٧م.
- أمالي ابن الشجري تحقيق د. محمود الطناحي، القاهرة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.
- الأمالي لأبي علي القالي، القاهرة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م.
- إيضاح الشعر لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
- إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي، تحقيق د. محمد الدعجاني، بيروت ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، مطبعة السعادة ١٣٢٨هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. عيسى الحلبي ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، القاهرة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م.

- تحصيل عين الذهب للأعلم الشنتمري، تحقيق د. زهير سلطان، بيروت ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م.
- التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي، تحقيق د. عوض القوزي، القاهرة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.
- تفسير الطبري (١ ـ ١٦)، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة، الطبعة الثانية.
- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم السجستاني، تحقيق د. محسن العميري، مكة المكرمة ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م.
- التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن فرهود، الرياض ١٤٠١هـ.
- التمام في شرح أشعار هذيل لابن جني، تحقيق أحمد القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، بغداد ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.
- تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وما بعدهما.
- جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق د. رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٨٧م.
- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
- حروف المقصور والممدود لابن السكيت، تحقيق د. حسن فرهود، الرياض ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
- الحماسة لأبي تمام، تحقيق د. عبد الله عسيلان، الرياض ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- خزانة الأدب للبغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م وما بعدهما.
- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م وما بعدهما.



- ديوان ابن مقبل، تحقيق د. عزة حسن، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.
- ديوان الأسود بن يعفر، صنعة نوري القيسي، بغداد ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
- ديوان الأعشى، شرح د. محمد محمد حسين، بيروت ١٩٧٤م.
- ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان طه، القاهرة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.
- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق صلاح الهادي، القاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
- ديوان العجاج، تحقيق د. عزة حسن، بيروت ١٩٧١م، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١م.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٩م.
- ديوان جرير، تحقيق د. نعمان طه، القاهرة ١٩٧١م.
- ديوان ذي الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م، ونشرة المكتب الإسلامي.
- ديوان رؤبة، نشره وليم بن الورد، ليبزج ١٩٠٣م.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م.
- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، القاهرة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.
- ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه د. إحسان عباس، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
- ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.
- ذيل الأمالي للقالي، القاهرة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م.
- الزاهر لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. حاتم الضامن، بغداد ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

- السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م.
- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، بيروت ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- سمط اللآلي لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٣٥٤هـ-١٩٣٦م.
- شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٧٩م.
- شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد دقاق، دمشق ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م وما بعدها.
- شرح أشعار الهذليين للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨٤هـ-١٩٦٣م.
- شرح اختيارات المفضل للتبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دمشق ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
- شرح الحماسة للمرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، دار المأمون ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- شرح المفصل لابن يعيش، الطبعة المنيرية بمصر، بلا تاريخ.
- شرح شواهد شرح الشافية لعبد القادر البغدادي، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي بمصر ١٣٥٨هـ.



- شرح كتاب سيبويه للسيرافي (مخطوط). دار الكتب المصرية (١٣٧ نحو).
- شعر الأخطل بشرح السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- شعر الخوارج، جمعه د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٤م.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦م.
- الطرائف الأدبية، جمع عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧م.
- العين للخليل بن أحمد، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ود. عبد الله درويش، بغداد ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م.
- الغريب المصنف لأبي عبيد، تحقيق د. محمد العبيدي، تونس ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مصر.
- فرحة الأديب للغندجاني، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- الكامل للمبرد، تحقيق د. محمد الدالي بيروت ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- كتاب الألفاظ لابن السكيت، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٩٩٨م.
- كتاب الاختيارين للأخفش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دمشق ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
- الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩م وما بعدها.
- الكشاف للزمخشري، بيروت.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، بيروت.
- لسان العرب لابن منظور، بولاق ١٣٠٠-١٣٠٨هـ.

- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- المجموع المغيث لمحمد بن أبي بكر الأصفهاني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف و د. عبد الحليم النجار ود. عبد الفتاح شلبي، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- المحرر الوجيز لابن عطية، تحقيق عبد السلام محمد، بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- المخصص لابن سيده، بولاق ١٣١٦هـ.
- المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بغداد ١٩٧٨م.
- المذكر والمؤنث لابن جني، تحقيق د. طارق نجم عبد الله، جدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المذكر والمؤنث للفراء، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٥م.



- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المسائل البغداديات لأبي علي الفارسي، تحقيق صلاح الدين السنكاوي، بغداد ١٩٨٣م.
- المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- المسائل الشيرازيات لأبي علي الفارسي، مخطوط في مكتبة راغب بإستنبول تحت رقم ١٣٧٩١، ومنه صورة على الميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية في القاهرة تحت رقم ١٥٣ نحو.
- المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي المنصوري، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- معاني القرآن للأخفش، تحقيق د. فائز فارس، الكويت ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.
- معاني القرآن للفراء، تحقيق محمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- المعاني الكبير لابن قتيبة، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، دار المأمون.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت.
- معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج، ط. عيسى الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- معجم ما استعجم للبكري، تحقيق مصطفى السقا، بيروت.
- المقاصد النحوية للعيني، طبع على هامش الخزانة، بولاق ١٢٩٩هـ.

- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
- المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٣٨٥-١٣٨٨هـ.
- المقصور والممدود لأبي علي القالي، تحقيق د. أحمد هريدي، القاهرة ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- المقصور والممدود لابن ولاد، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، القاهرة ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
- المنتخب في اللغة لكراع، تحقيق د. محمد العمري، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط. مصطفى الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٧٠م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.
- النوادر لأبي زيد الأنصاري، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- الهمز لأبي زيد الأنصاري، نشره لويس شيخو اليسوعي، بيروت ١٩١٠م.
- الوحشيات، لأبي تمام، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٧٠م.



(١٠)

## فهرس الموضوعات


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة المحقق | ٥ - ١٠ |
| - تقسيم الأسماء إلى صحيح ومعتل | ١٥ |
| أ- الصحيح | ١٥ |
| ب- المعتل: | ١٥ |
| ١- ما يجري مجرى الصحيح | ١٥ |
| ٢- ما لا يجري مجرى الصحيح : | ١٦ |
| أ- المنقوص | ١٦ |
| - ليس في الأسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها ضمة | ١٧ |
| ب- المقصور | ١٧ |
| - أقسام الألف : | ١٧ |
| ١- الألف التي ليست منقلبة، ولا مُلحِقة، ولا للتأنيث | ١٧ |
| ٢- الألف المنقلبة: | ١٨ |
| أ- المبدلة من الهمزة | ١٨ |
| ب- المنقلبة عن الواو | ١٨ |
| ج- المنقلبة عن الياء | ١٨ |
| ٣- الألف المُلحِقة، ومعنى الإلحاق | ١٨ |
| ٤- الألف التي للتأنيث | ١٩ |
| - الألف التي لا يلحقها التنوين | ١٩ |

| | |
|---|---|
| - الألف التي يلحقها التنوين، ومذاهب النحويين فيها عند الوقف | ١٩ |
| - سبب تسمية المقصور بهذا الاسم | ٢٠ |
| - أقسام الأسماء المقصورة : | ٢٠ |
| ١- ما يُعلَم قصره من جهة السمع : قَطًا وثَوًى | ٢٠ |
| ٢- ما يُعلَم قصره من جهة القياس، وضروبه : | ٢١ |
| أ- ما كـان مصدرًا لفَعِلَ يَفْعَلُ، والحرف الثالث منه واو أو ياء، واسم الفاعل على فَعِل | ٢١ |
| - مِمَّا شذَّ عن القياس : الغَرَاء، والظَّماء | ٢٣ |
| ب- مما كـان مصـدرًا لفَعِلَ يَفْعَلُ، والاسم منه أَفْعَلُ للمذكر، والمؤنث فَعْلاء | ٢٤ |
| ج- ما كان اسمًا للمَفْعُول مِمَّا زاد فعله على الثلاثة، وكانت لامه ياء أو واوًا | ٢٥ |
| د- ما كان اسمًا للمكان أو الزمان أو المصدر | ٢٥ |
| ج- الاسم الممدود : حدّه، والألف التي تكون قبل الهمزة : | ٢٦ |
| - الألف المنقلبة عن ياء أو واو،وهي عين، والحديث عن ( شاء ) | ٢٦ |
| - أقسـام الهمزات التي في هذه الأسماء : ما هو منقلب عن حرف، ما هو من نفس الكلمة: | ٣١ |
| أ- الهمزة المنقلبة عن حرف: | ٣١ |
| - ماء | ٣١ |
| - آءٌ، ورِاءٌ ( للشجر )، وداءٌ | ٣٣ |
| - البِدْء والباء | ٣٤ |
| ب- الهمزة التي قبلها ألف زائدة، وهي على أربعة أضرب | ٣٤ |





| | |
|---|---|
| - مِمَّا يُعلَم أنه ممدود من جهة القياس : | ٣٥ |
| ١- ما وقعت ياؤه أو واوه طرفًا بعد ألف زائدة | ٣٥ |
| ٢- الواحد الذي يُجمَع على مثال أَفْعِلة | ٣٦ |
| ٣- المصادر التي تُضَمُّ أوائلها للأصوات | ٣٧ |
| ٤- ما كان جمعًا لفَعَالة أو فَعَلة | ٣٨ |
| باب ما كانت الهمزة فيه لامًا بعد ألف زائدة: المُلاء، والأشاء | ٣٩ ـــ ٤٠ |
| بـاب ما كانت الهمزة فيه منقلبة عن ياء أو واو هي لام (مما لا يُعرَف من جهة القياس، وهو من ذوات الثلاثة): | ٤١ ـــ ٤٨ |
| - الغَراء | ٤٢ |
| - الظَّماء | ٤٣ |
| - الثَّواء | ٤٤ |
| - سَواء، وفَواء | ٤٤ |
| - الآلاء | ٤٧ |
| بـاب ما كان من الممدود همزتُه منقلبةٌ عن الياء والواو من بنات الأربعـة: اللَّـولاء، والضَّوضاء، والجِيحاء، والعِيعاء، والزِّيزاء، والقِيقاء. | ٤٩ ـــ ٥٠ |
| - الهمزة في الدَّأداء، والثَّأْلاء، والرَّأْراء، ووَراء أصل | ٥٠ |
| - الغَوْغاء | ٥٠ |
| - زَأْزاء | ٥٠ |
| باب الممدود الذي الهمزةُ فيه بدلٌ من الألف للإلحاق: | ٥١ ـــ ٦٠ |
| - السِّيساء | ٥١ |

| | |
|---|---|
| - الزِّيزاء، والقيقاء | ٥١ |
| - الجِنّاء | ٥٤ |
| - الصُّنْحاء، والحِرباءة، وصِنْحاء، وحِزْباء | ٥٥ |
| - الطِّيماء | ٥٥ |
| - سِيْواء | ٥٥ |
| - هيباء | ٥٦ |
| - القَوْباء | ٥٦ |
| - الخُشّاء | ٥٧ |
| - الحُوّاء | ٥٨ |
| - المُزّاء | ٥٩ |
| - الطِّلاء | ٦٠ |
| بــابُ الممدودِ الذي انقلبت الهمزةُ فيه عن ألفِ التأنيثِ لوقوعِها طرفًا بعدَ ألفٍ زائدة | ٦١ ـ ٦٨ |
| - صَحْراء، وطَرْفاء، وحَمْراء، وصَفْراء | ٦١ |
| - ضَنْباء | ٦١ |
| - السِّيَراء، والحُوَلاء، والعُشَراء، وفُقَهاء، وسابِياء، وحاوِياء، ونافِقاء، وكِبْرِياء، وعاشُوراء، وأصدقاء، وبَرُوكاء، ودَبُوقاء، وخُنْفُساء، وعَقْرَباء، وزَكَرِيّاء | ٦٣ ـ ٦٤ |
| - الزِّمِكّاء | ٦٤ |
| - الهَيْجا والهَيْجاء | ٦٥ |
| - النُّفَساء | ٦٥ |





| | |
|---|---|
| - سَيْناء وسِيناء | ٦٥ |
| - اللأواء | ٦٦ |
| - العَلْباء | ٦٦ |
| - تثنية الأسماء التي الهمزة فيها منقلبة عن ألف التأنيث، والنسبة إليها | ٦٨ |
| بابُ الألفاتِ التي تلحقُ أواخرَ الأسْماءِ | ٦٩ ـ ٧٧ |
| ١- الألف غير الزائدة : ما كانت منقلبة من ياء أو واو | ٦٩ |
| ٢- الألف الزائدة على ضربين:<br>أ- أن تكون للإلحاق. ب- أن تكون للتأنيث | ٦٩ |
| - اللأى | ٦٩ |
| - الوَأى | ٧٠ |
| - إيا الشمس | ٧٠ |
| - أفعى، وكُرسي | ٧٠ |
| - قَطَوْطى | ٧٣ |
| - حَبَوْنى | ٧٤ |
| - عَدَوْلى | ٧٥ |
| - أَرْوى | ٧٦ |
| بابُ ما كانت الألف فيه للإلحاق | ٧٨ ـ ٨١ |
| - مِعْزى | ٧٨ |
| - تَتْرى | ٧٨ |
| - ذِفْرى، وعَلْقى | ٧٩ |

| | |
|---|---|
| - كَيْصَى | ٧٩ |
| - عَلْقَى | ٨٠ |
| - يُهْماة | ٨١ |
| بابُ ما جاءت الألفُ فيه للتأنيث | ٨٢ — ٨٧ |
| - الرُّخامَى، والخُلاوَى، والخُبارَى، والجَمَزَى، والوَلَقَى، والوَكَرَى، وأُدَمَى، وشُعَبَى | ٨٢ |
| - فُعْلَى | ٨٢ |
| ١- حُبْلَى، وبُشْرَى | ٨٢ |
| ٢- الفُضْلَى، والسُّوءَى، والطُّوبَى | ٨٢ |
| - دُنْيا | ٨٣ |
| - خُنْثَى | ٨٣ |
| - ضِيزَى | ٨٣ |
| - يُهْماة | ٨٤ |
| - العَوَّى | ٨٤ |
| - النَّقْوَى | ٨٥ |
| - القُنْيا | ٨٦ |
| - بَهْيَرَى، ومَكْوَرَّى، ومِرْعِزَّى | ٨٦ |
| - طُوبَى | ٨٧ |




## فهرس الفهارس


١- فهرس الآيات القرآنية
٢- فهرس الأحاديث النبوية
٣- فهرس الأمثال والأساليب والنماذج النحوية واللغوية
٤- فهرس الأشعار
٥- فهرس المفردات
٦- فهرس الأعلام
٧- فهرس الكتب المذكورة في المتن
٨- فهرس البلدان والمواضع ونحوها
٩- فهرس المراجع
١٠- فهرس الموضوعات

الصف والتصميم والإخراج وتنفيذ أعمال الطباعة
دار إشبيليا للنشر والتوزيع ص.ب. ١٣٣٧١ الرياض ١١٤٩٣
هاتف: ٤٧٧٣٩٥٩ – ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠
Email: eshbelia@hotmail.com